



نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN

العدد 840 - السنة الثالثة | 24 صفحة | 2000 ليرة

Saturday 21 May 2022, Issue 840 - Year 3

السبت 21 أيار 2022

تحت العجزر + 9



ماذا يمنع "حزب الله" من استخدام سلاحه مجدداً اليوم؟

الحكومة "تهرب إلى الأمام" ... وعون "يرشرش" الأموال "لعيون صهر الجنرال" ميقاتي يفضح "التيار الوطني": "ما خلّوني!"



خلال الاعتصام للمطالبة بدعم أوعية مرضى السرطان عند الطريق المؤدي إلى قصر بعبدا أمس (فضل عيتاني)

غداة طَيِّ صفحة الانتخابات النيابية على روزنامة الاستحقاقات الدستورية المرتقبة على الساحة اللبنانية، تتوالى البيانات الدولية المرخبة باحترام مبدأ تداول السلطة والتزام إجراء العملية الانتخابية في موعدها، لتتجه الأنظار تالياً إلى الاستحقاقين الحكومي والرئاسي وسط تعاضم الهواجس من أن يعود أركان السلطة إلى لعبة التعطيل والتسويق، سواء في عملية التكليف والتأليف أو في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، الأمر الذي من شأنه أن يعيق مسار الإنقاذ واستنهاض الاقتصاد في لبنان لحسابات سياسية وشخصية على حساب مصالح البلد وأبنائه.

ومن هذا المنطلق، كان التركيز جلياً، في جوهر المواقف الصادرة خلال الأيام والساعات الأخيرة على المستويين العربي والدولي عقب إنجاز الاستحقاق النيابي، على ضرورة تشكيل "حكومة قادرة على إنقاذ الاقتصاد وإعادة الثقة بلبنان سريعاً" كما جاء في بيان الخارجية الأمريكية أمس، بالتزامن مع تشديد مجموعة الدعم الدولية على وجوب تسريع تأليف "حكومة يمكنها تنفيذ الإصلاحات ومواصلة العمل مع صندوق النقد الدولي". وكذلك حضرت "الأوضاع في لبنان بعد الانتخابات التشريعية" خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، فجدداً التأكيد على "الحاجة إلى تنفيذ الإصلاحات الهيكلية اللازمة للتعافي التي يتوقعها اللبنانيون والمجتمع الدولي".

20

محلّيات 2

"التسونامي" القواتي يطيح "زوبعة" الحزب القومي في الكورة



محلّيات 2

الإشتباك النيابي على خلفية انتخاب رئيس للمجلس ينذر بتعطيل طويل الأمد



مدارات 16

سبب غير متداول لتعثّر الغزو الروسي



إقتصاد 17

قطاع بيع السيارات الجديدة والمستعملة ينهار



العالم 19

الجيش السويدي في "حال تأهب" استعداداً للانضمام إلى الناتو



الرياضية 22

العهد يُتوجُّ بطلاً من دون خسارة



عويدات يفتح شركة مكثف وغادة عون تستنجد بعون

3 +

ماكرون وبن سلمان يُناقشان الملفات الساخنة

تباحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال اتصال هاتفي بينهما أمس، في العلاقات الثنائية والملفات الساخنة ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً الوضع في المنطقة وتداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا على أسواق الطاقة العالمية. وأوضحت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون ومحمد بن سلمان ناقشا الأزمات الإقليمية وسُبل تهدئة التوترات في المنطقة، كما بحثا تعزيز الشراكة بين فرنسا والسعودية. وشدّد ماكرون على ضرورة مواصلة الجهود للحد من التوترات في المنطقة في سياق متابعة نتائج مؤتمر بغداد الذي ضمّ العام الماضي كلّ اللاعبين الإقليميين. وجدّد ولي العهد السعودي والرئيس الفرنسي إبداء حرصهما على تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين. كما جاء في بيان قصر "الإليزيه" أن بن سلمان هناً ماكرون على إعادة انتخابه رئيساً لفرنسا.

وتركّز الحديث أيضاً على الحرب الروسية ضدّ أوكرانيا وأثارها المزعزعة للإستقرار على الصعيد العالمي، بحيث نوقشت خصوصاً الاختلالات التي نتجت عن الحرب في أسواق الطاقة، والإجراءات الممكنة لضمان الإمدادات للجميع واحتواء الارتفاع في الأسعار العالمية.

ضربات إسرائيلية على سوريا

شنت إسرائيل ضربات جديدة استهدفت مواقع عسكرية في محيط دمشق، حيث تحدّثت وسائل إعلام النظام السوري عن تصدّي الدفاعات الجوية "لأهداف معادية في سماء ريف دمشق الجنوبي"، مشيرة إلى إسقاط عدد من الصواريخ، فيما أفادت أنباء إعلامية عن استهداف الضربة الإسرائيلية مستودعات تابعة لـ "حزب الله" في الكسوة وجمرايا. وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا طالت مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ "حزب الله". ونادراً ما تؤكد الدولة العربية تنفيذ ضربات في سوريا، لكنّها تُكرّر أنّها ستواصل تصديدها لما تصفه بـ "محاولات إيران لترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال صواريخ دقيقة إلى حزب الله". وتُكتشف إسرائيل في الآونة الأخيرة استهداف مواقع لـ "الحرس الثوري" الإيراني وأخرى مرتبطة بميليشيات موالية لطهران.

نقابات المهن والمصارف في "عين العاصفة" ... إنما في "مركبين"!

خالد أبو شقرا

واحد مع المصارف، "تحذف" في مواجهة الفريق الذي صرف الأموال (الدولة)، وتعمل لإرجاع حقوق المودعين من خلال صندوق العائدات النفطية المستقبلية، فيه الكثير من عدم الصحة، إن لم نقل "البلف"، بحسب المحامي كريم ضاهر "مع العلم أن تغطية المصارف فساد الدولة تعتبر "ديناً بغيضاً" تقع مسؤولية تحمله على الدائن، أي المصرف هنا".

20

تعمّدت "جمعية المصارف" تضليل الرأي العام في بيانها المنشور عقب لقاءها نقابات المهن الحرة، محاولة إحداث شرخ بين النقابات ومن تمثله. ولا سيما شريحة المودعين التي أولت ثققتها للنقابات. فبيان "الجمعية" الذي أوحى بأن النقابات في "قارب

دونباس تحت نيران كثيفة... "إنّه الجحيم" سقوط "آزوفستال" بيد الإحتلال الروسي



جندي أوكراني يسير خلف حافلة متفخمة في شرق البلاد أمس (أ ف ب)

بعد مقاومة شرسة استمرّت لأسابيع طويلة وعصيبة، وبينما نفدت تقريباً كل الذخائر والأطعمة والأدوية من المقاومين وتسجيل إصابات كثيرة في صفوفهم، أعلنت كتية "آزوف" الأوكرانية أن القيادة العسكرية العليا أعطت أمراً بإنقاذ حياة الجنود والتوقف عن الدفاع عن مدينة ماريوبول، فيما تباهى الجيش الروسي لاحقاً بأنه "حرّر بالكامل" مجمع "آزوفستال" الصناعي في المدينة الإستراتيجية، وذلك بعد استسلام آخر الجنود الأوكرانيين الذين كانوا داخله.

20

خفايا



قال متابعون لمجريات العمليات الانتخابية إن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل خاض حرب تصفيات داخل تياره استباقاً لمرحلة ما بعد خروج الرئيس ميشال عون من قصر بعبدا، وذلك من خلال تعليمات منح الصوت التفضيلي لأسماء مرشحة محددة.

لاحظت مصادر سياسية أن معظم النواب الجدد التغييريين الذين انتقدوا قانون الانتخابات المعمول به ما كانوا لينجحوا لو تم اعتماد أي قانون آخر من القوانين التي يطرحها بعضهم.

يقترح البعض أن تتم إزالة الحواجز الإسمتية التي تترنر محيط مجلس النواب على أساس أنه لم يعد هناك خطر من الثوار الذين بات ممثلون عنهم داخل المجلس.



عادت الكورة إلى الحظن السيادي

بين قيادة أسعد حردان الداعمة لسعادة وبين قيادة الروشة الداعمة للعازار في هذه الخسارة.

وسقط «المردة» أيضاً في امتحان الكورة، ولم يعد قادراً على القول إنه تيار عابر للمناطق، لأن المنطقة التي تمثل معبراً لزغرتا لم يتمثل فيها، في حين أن كل الكلام السابق من أن المجتمع المدني سيأكل من صحن كرم و«القوات» أثبت عدم صحته بدليل أن كرم تقدم عن دورة 2018 بنحو 1400 صوت، حاصلاً على

وهنا فإن الأرقام هي التي تتكلم وليس العواطف.

ومن جهة أخرى، فقد سقط الحزب «القمي السوري» في المنطقة التي كان يعتبرها عقرب داره ومركز قوته، وظهر بمظهر «الهش» سواء مع جناح العازار أو سليم سعادة الذي لم تنفعه كل خطابهات في مجلس النواب، لأن الأساس كان عند الناخب «على ماذا تصوت» في المجلس وليس «بماذا تنطق من كلام وشعارات» وقد ساهم الإنقسام الحزبي

كرم تفوق على أقرب منافسيه بـ5531 صوتاً تفضيلاً "التسونامي" القواتي يطيح "زوبعة" الحزب القومي في الكورة

ألان سركيس

منافسيه بـ5531 صوتاً تفضيلاً.

ومن جهة ثانية، فإن المرشحين الفائزين بلعبة الحواصل هما أديب عبد المسيح على لائحة «شمال المواجهة» ونال 1815 صوتاً، ومرشح «التيار» جورج عطالله وحصل على 2698 صوتاً (10 بالمئة)، وبالتالي فإن الفائزين لم ينالا مجتمعين نصف أصوات كرم.

وإذا نظرنا إلى المرشح «القومي» سليم سعادة الذي لم يحالفه الحظ هذه المرة ونال 2836 صوتاً (10.5 بالمئة) يتبين أن ثلاثة مرشحين لقوى شغلت

3 مقاعد في الكورة الدورة الماضية، أي «القومي» و«المردة» و«التيار الوطني الحز»، قد نالوا مجتمعين رقم فادي كرم وحده.

وفي مقارنة أخرى، فإن الأصوات التفضيلية التي نالها كرم هي 9226 صوتاً،

في حين أن المستقلين حصدا 6600 صوت، ومرشحي «المردة» و«القومي» 6531 صوتاً، و«التيار» والمرشح «القومي» الآخر وليد العازار 4279 صوتاً.

ويظهر من مجمل هذه الأرقام أن هناك «تسونامي قواتياً» بقيادة فادي كرم في الكورة، وتنتج عنه «تقزيم» جميع القوى السياسية المنافسة،

عادت الكورة سيادية مثلما كانت في انتخابات 2005 و2009 و2012 الفرعية، في وقت تبقى الأرقام هي التي تتحدث عن نفسها.

كان متوقعاً أن يحلّ مرشح «القوات» فادي كرم أول، حتى أنّ خصومه إعترفوا بهذا الواقع، لكن كل التقديرات كانت تشير إلى أن كرم سيحافظ على رقمه أو يتراجع قليلاً، لكن هذا التراجع يبقيه في الصدارة.



حصل كرم على 9226 صوتاً أي ما نسبته 34.3 بالمئة من إجمالي ناخبي القضاء

إجمالي ناخبي القضاء

لكن صناديق الإقتراع أفرزت واقعاً جديداً مغايراً تماماً لكل التوقعات، فأتى «التسونامي» قاسياً على القوى الحليفة لـ«حزب الله»، من الحزب «السوري القومي الإجتماعي» إلى تيار «المردة» إلى «التيار الوطني الحز» على رغم احتفاظ الأخير بمقعده.

لم يتوقع أحد أن يحصد فادي كرم هذا الرقم، فحصل على 9226 صوتاً أي ما نسبته 34.3 بالمئة من إجمالي ناخبي القضاء، وهذا الرقم إستثنائي، في حين أن المرشح الثاني الذي حلّ بعده هو مرشح «المردة» فادي غصن ونال 3695 صوتاً (13 بالمئة)، أي إن كرم تفوق على أقرب

الإشتباك النيابي على خلفية انتخاب رئيس للمجلس يُنذر بتعطيل طويل الأمد

غادة حلاوي



بري مرشحاً وحيداً لرئاسة المجلس

الاشتراكي، والنواب التغييريون الجدد أو ما يعرف بقوى الثورة.

من خلال الاستحقاق الأول اي انتخاب رئيس لمجلس النواب سيدخل البلد في ازمة مستعصية قد لا نبلغ بعدها مرحلة تسمية رئيس مكلف للحكومة وتشكيل حكومة. بالامس كانت الحلول منعقدة امام عملية انتخاب رئيس مجلس النواب. المرشح المحتمل واحد وهو الرئيس نبيه بري لكن غالبية الكتل تصرّ على عدم انتخابه واستبدال آخر به رغم عدم وجود مرشح بديل حتى الساعة ما قد يحول المسألة الى تحدّ. ذلك انه من غير الممكن ان يتخلّى الثنائي الشيعي عن مرشحه والخضوع لرغبة الكتل المتبقية واستبدال آخر بترشيح بري. الانكسار

أو التراجع هنا يعني تسجيل تراجع للثنائي وتقدم لقوى الثورة والقوات والكتائب التي ترفض التصويت لبري. في المقابل

لن يقبل بري انتخابه بأصوات هزيلة أو تأييد كتلة مسيحية ضعيفة فما العمل إذا؟

المخرج الوحيد يكمن بيد التيار الوطني الحر الذي يؤمن مخرجاً للأزمة بتصويته أو بإعطاء الحرية لمن يشاء في كتلته ان يصوت لبري، لكن التيار لا يزال يللم خسارته في جزين بسبب إصرار بري على دعم ابراهيم عازار رغم ما أوصت به استطلاعات الرأي من ضعفه وخسارته المتوقعة، وإصراره على

بالمقابل يخلف النواب الجدد حول إمكانية ترشيح شخصية مقابل بري من خارج الثنائي، ويتمسك لئلا هذا الطرح الناخبان المنتخبان مارك صو ووضاح الصادق فيما يحاذره آخرون. لا سيناريو واضحاً بعد والكل يعول على عامل الوقت بينما تبدأ مهلة الخمسة عشر يوماً ابتداء من مساء اليوم. أخطر من أزمة انتخاب رئيس مجلس النواب ما أبلغه

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في مواجهة مرشح الثنائي سيدخل البلد في المحذور وسيعيد طرح أزمة النظام ككل. فهل البلد في وارد الدخول في مثل هذه الأزمة؟ هناك مساع بدأت تبذل في سبيل تذليل العقد وتمير الاستحقاق من دون افتعال أزمة، من خلال التواصل مع بعض النواب المنتخبين حديثاً لضمان تصويتهم لبري، لكن ذلك يبقى ناقصاً ما لم يحظ بتأييد كتلة من الكتل المسيحية الممتلئة في البرلمان وبينها كتلة التيار الوطني الحر والتي لم يدخل رئيسها بالمساعي بعد ولم تفتاحه أي جهة بالأمر وما الذي يريده في المقابل.

في وقت يستبعد مصدر سياسي واسع الاطلاع ان يكون البلد أمام حلول مرتقبة إزاء المعارك السياسية المرتقبة، متوقعاً أن تكون أمام «بلوك» على كل المستويات من اليوم وإلى حين بلورة تسوية سياسية إقليمية على مستوى العلاقة السعودية الإيرانية أو الإيرانية الأميركية.

دعت للاسراع بتشكيل حكومة يمكننا تنفيذ الإصلاحات الحيوية مجموعة الدعم: ندعم استقلال لبنان السياسي والإلتزام بوعود انتخاب الرئيس

رحبت مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان في بيان، بـ«إجراء الانتخابات النيابية في موعدها»، مبدية تقديرها للمهنية والتفاني والجدية التي أبداهها موظفو الخدمة المدنية اللبنانيون في تسيير العملية الانتخابية، مشيدة بدور «قوات الأمن في حفظ النظام العام أثناء سير الانتخابات». ورأت أن «مشاركة اللبنانيين في الداخل والخارج في هذه الانتخابات كانت أمراً مشجعاً، باعتبارها مثلت فرصة ليس فقط كي تسمع أصواتهم بل أيضاً لصياغة تطلعاتهم المستحقة».

وأعلنت أنها «تتطلع إلى تدشين عمل البرلمان الجديد وتحته على الاستفادة من طاقة الأمل التي بثها اللبنانيون من خلال صناديق الاقتراع»، مؤكدة أنه «حان الوقت للمضي قدماً بجرأة على صعيد إقرار التشريعات اللازمة لتأمين الاستقرار الاقتصادي، وتعزيز الحوكمة، وتنفيذ الإصلاحات التي يحتاجها لبنان وشعبه بشكل عاجل للوقوف على قدميه مجدداً».

ودعت مجموعة الدعم الدولية «جميع الأطراف المعنية إلى التحرك سريعاً لتشكيل حكومة يمكنها تنفيذ الإصلاحات الحيوية التي طال انتظارها، ومواصلة العمل مع صندوق النقد الدولي، بما في ذلك من خلال تنفيذ الإجراءات المسبقة التي التزم بها لبنان في الاتفاق المبرم على مستوى الموظفين في 7 نيسان، وذلك من أجل إرساء أسس متينة للتعافي الاجتماعي والاقتصادي المستدام للبنان». وأشارت مجموعة الدعم إلى أن «عدد النساء الممثلات في الحياة السياسية اللبنانية لا يزال منخفضاً، مما يحرم البلد من مساهمتهن في إرساء الحكم الرشيد والسلام والأمن»، لافتة في الوقت عينه، إلى أنها «نظراً للمشاركة الحماسية للمرأة في هذه الانتخابات، تحت على اتخاذ كل خطوة ممكنة لضمان أن تلعب المرأة دوراً كاملاً في الحياة السياسية اللبنانية».

وإذ شددت على أنها «تتطلع إلى العمل مع الحكومة الجديدة فيما تتابع التزاماتها الدولية، بما في ذلك بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701 (2006) والقرارات الأخرى ذات الصلة»، أعادت «تأكيد دعمها لسيادة لبنان واستقراره واستقلاله السياسي، فمن المهم الإلتزام بالمثل الدستورية المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية المقبلة خلال العام الحالي». واخيراً أكدت مجموعة الدعم الدولية على «استمرارها بالوقوف إلى جانب لبنان وشعبه».

طوني فرسيس

النواب الذين يعرضهم الجميع
وكتل "لوي جيرغا" المنسية

التغيير يشق طريقه من دون شك وفوز الشبان والشابات المنتمين والمنتميات الى روحية انتفاضة النقمة في 17 تشرين 2019 إشارة عميقة الى المغزى والدلالة على صحة هذا الانطباع.

الفائزون والفائزات لم يأت ترشيحهم من قرار إتخذ شخص إعتاد اختيار «ممثل» الى مجلس نيابي قبل ان يتم «الاستفتاء» على تسميتهم. اعتاد اللبنانيون هذا النمط من الانتخاب طوال العقود الثلاثة الماضية، وهو نمط قديم متجذر في صلب الحياة السياسية اللبنانية. كان الحلم الأجنبي يتولى التسمية قبل أن تنتقل صلاحيته هذه الى ورثته المعين، وفي السنوات الأخيرة لم يعد سراً ولا غريباً القول إن نحو خمسة أو سبعة أشخاص يختصرون الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمالية والقضائية، ليعود شخص واحد فيحتكر باسم هؤلاء الحياة الوطنية في مجملها. قليلون تمكنوا خلال العقود الماضية من خرق هذا الاحتكار في التمثيل، وكادوا ينقضون بفعل قانون الانتخاب الذي وضع سلطة الاختيار نهائياً في يد القيادات الطائفية وأمين عام نظامها التمثيلي، غير أن تجربة الانتفاضة وممهداتها في الجامعات والنقابات والحملات الاعتراضية المدنية، جعلت تغيير العادات ممكناً وخرق الجدران حتمياً.

النواب الفائزون باسم مناحات تشرين خرقوا نظام الـ«لوي جيرغا» الأفغاني، خاضوا معاركهم من تحت الى فوق، فحملهم الناس الى مجلس النواب. لم يعيّنهم أحد ممثلاً له ليكونوا مجرد أعضاء في كتلة ينسى الجمهور أسماءهم في اليوم التالي. الآن يردد اللبنانيون أسماء «التغييريين» فرداً فرداً، لكنهم يعجزون بالتأكيد عن تسمية ثلث أعضاء الكتل الوازنة التي جيء بها من فوق في معارك تفتقر للمضمون والمعنى.

ربما هنا يكمن البعد الأصلي للتغيير الحاصل، وترجمته لا بد وأن تتم في ممارسات الأيام المقبلة، وسط ردود لن تتوقعها سهلة ممن تبادوا في قيادة بلد اعتبروه من دون سكان.

حكومة السطو المقنون على ودائع الناس المنهوبة
إقرار أعلى فاتورة اتصالات على الكرة الأرضية

مصطفى بريم، عباس الحاج حسن، ومحمد المرتضى، وتحفظ الوزير عباس الحلبي.

- عرض وزارة الاتصالات موضوع تخفيض حوالي 42,65 مليون دولار أميركي فريش من تكلفة تشغيل شبكتي الخليوي.

- تكليف وزير الأشغال العامة والنقل التعاقد مع شركة SGS لتقديم خدمة فنية متعلقة بتفعيل عمل الماسحة الضوئية في مرفأ بيروت بغية تعزيز أمن الشحنات.

- طلب وزارة الصحة الموافقة على الطلب من مصرف لبنان سداد مبلغ وقدره 35 مليون دولار أميركي شهرياً للأشهر الأربعة القادمة لزوم شراء ادوية الأمراض المستعصية والمزمنة والسرطانية، ومستلزمات طبية وحليب ومواد أولية لصناعة الدواء.

- أما بالنسبة الى بند رفع الدولار الجمركي، فقد تم سحبه من التداول من قبل وزير المال.

- تمت الموافقة على عرض وزير الاتصالات بتعديل التعرفة والرسوم على النحو الوارد في كتابي الوزارة رقم 1/1245 و 2022/4/14 ورقم 1/1548 و تاريخ 2022/4/12 (لا سيما خيار التخفيض بنسبة 66.67%) وذلك اعتباراً من 2022/7/1 مع التشديد على ما ورد في اقتراح الوزير لناحية اقتران التعديل برزم وعروض خاصة بذوي الدخل المحدود، على أن يصار الى تشكيل لجنة وزارية تضم وزراء المالية، الاتصالات، العدل، الطاقة والمياه لإعادة صياغة المرسوم في ضوء رأي مجلس شورى الدولة ومداولات مجلس الوزراء وملاحظات السادة الوزراء.



اعتصام لمرض السرطان عند مفترق قصر بعيدا بالتزامن مع جلسة مجلس الوزراء (فضل عيتاني)

راكت حكومة «معاً للانقاذ» كل القرارات غير الشعبية التي تطال المواطن المدموم في معيشته حتى آخر جلسة لها امس قبل الدخول في تصريف الاعمال، وعمدت الى تهريب كل هذه القرارات على قاعدة «يا رايح كتر المصايب» لتستحق عن جدارة لقب حكومة «معاً للاجهاز على المواطن».

ويمكن القول ان بإمكان لبنان ان يطلب الدخول في موسوعة «غينيس» عن اعلی فاتورة اتصالات في العالم على الإطلاق، كما ان خطة التعافي تضمنت في بنودها سطواً مقونناً على ودائع الناس المنهوبة والضائعة من خلال تقسيط الودائع على سنوات طوال، ربما سينتظر جيل آخر او اكثر للحصول عليها.

لم يعترض احد على «مجزرة الاتصالات» باستثناء وزير الأشغال العامة علي حمية، اما المعارضون على خطة التعافي فهم وزراء الثنائي الشيعي باستثناء وزير المالية يوسف خليل، كما اعترض وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي.

في خلال الجلسة حصل لغط بعدما غادر رئيس الجمهورية ليرأسها رئيس الحكومة، وكان الظن ان عون لا يريد ان يجلس طويلاً وهو الخارج لتوه من المستشفى بعدما جرى فحوصات شاملة، ليتبين لاحقاً ان سبب الخروج هو لقاء الوفد العسكري الاميركي، حيث عاد ليرأس الجلسة بعد انتهاء اللقاء.

وعقد مجلس الوزراء جلسته الاخيرة قبل دخول الحكومة في مرحلة تصريف الاعمال، برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس

مجلس الوزراء والوزراء الذين غاب منهم وزير الخارجية والمغتربين الموجود خارج لبنان.

عون

في مستهل الجلسة، تحدث رئيس الجمهورية فأشار الى أنها الجلسة الاخيرة للحكومة بعد اجراء الانتخابات النيابية وبدء ولاية مجلس النواب الجديد، لافتاً الى أن هذه الانتخابات تمت في ظروف مقبولة، على رغم بعض الاحداث التي سجلت فيها، ومن مسؤولية وزارة الداخلية والبلديات نشر النتائج بالتفصيل ضمن المهلة المحددة للافساح في المجال امام الراغبين في تقديم الطعون امام المجلس الدستوري. ثم تحدث عن عمل الحكومة خلال الاشهر الماضية، فأشاد بالتفاهم الذي ساد بين الوزراء وما قاموا به من اعمال في الفترة القصيرة من عمرها، شاكراً لرئيس الحكومة والوزراء جهودهم في هذا الاتجاه.

مقيقاتي

ثم تحدثت ميقاتي فقالت ان الحكومة عملت كفريق عمل واحد، مسجلاً ارتياحه الى عمل الوزراء وتعاونهم. ثم نوّه بالجهود التي بذلت لاجراء الانتخابات النيابية من الوزارات والادارات العامة والجهزة الامنية والادارية المعنية.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء دراسة جدول الاعمال، فقدم وزير الداخلية تقييمياً للعملية الانتخابية ثم سلم الوزراء تقارير عما تحقق في وزاراتهم منذ تشكيل الحكومة.

المقررات

ودرس مجلس الوزراء جدول الاعمال، واتخذ القرارات المناسبة بشأنها وأبرزها:

- عرض نائب رئيس مجلس الوزراء استراتيجيتها النهوض في القطاع المالي ومذكرتها بشأن السياسات الاقتصادية والمالية، وأقرت باعتراف الوزراء علي حمية،

عويدات يفتح شركة مكثف وغادة عون
تفقد صوابها وتستنجد بعون

غادة عون في شركة مكثف بعد اقتحامها

رغم قرار النابئة العامة الإستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون ومحاولاتها الدؤوبة لعرقلة تنفيذ قرارات قضائية، ليس آخرها قرار قاضي الأمور المستعجلة في المتن رالف كركبي بفضّ الاختتام عن أبواب شركة مكثف للصيرفة في عوكر، من خلال اعادتها وضع الشمع لاعتبارها انه «لا يحق لقاض مدني أن يكسر قرار نيابة عامة استئنافية»، فتحت شركة مكثف ابوابها مجدداً امس بعدما أزيلت فرقة من أمن الدولة الاختتام عنها، بناء على قرار المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات. وقد وافق محام من مكتب وكيل الشركة مارك حبقية الفرقة.

وعلمت «نداء الوطن» ان خطوة عويدات تأتي كون الشركة لم تعد مسرح جريمة لكي تبقى عليها الاختتام، معلماً ان قرار عون بوضع الاختتام ليس مبنياً على كون المكان مسرح جريمة بل اتى كتدبير احترازي، والتدبير الاحترازي من صلاحية قاضي التحقيق او المحكمة وليس من صلاحية النيابة العامة.

غادة عون

خطوة عويدات أفقدت القاضية عون صوابها، فسارعت الى تدوين تغريدتين قالت في اولاهما: «5 مليار دولار تبيض اموال دعوى مكثف - sgb1 ما بتستاهل نطالب فيهن لنعرف وين راحوا ونرجعهم لانهم اموال غير مشروعة. 5مليار \$ ما يبهرزوا حتى نوضع اختتام على المؤسسة. في حدا يخبرني كيف منرجع اموال المودعين... بالوعود الفارغة، مهزلة. يا ناس يا مودعين ما حدا همو يحميكن ويرجع اموالكن». وفي تغريدة ثانية، كتبت عون: «ما حدا

"عبر رحلات مدنية إلى دمشق وبإدارة نجل صفي الدين صهر سليمان"
إسرائيل: هكذا يتم نقل الأسلحة الإيرانية
الاستراتيجية إلى "حزب الله"

بالحرس الثوري الإيراني». ولفتت إلى أنه «لضمان الحفاظ على السرية، يتم نقل الأسلحة على متن رحلات مدنية من إيران إلى مطار دمشق الدولي، بما يعرض المدنيين إلى خطر محقق»، مشدداً على أن «حزب الله الإرهابي يستغل دولة لبنان ومواطنيها، لأغراض إرهابية تخدم المصلحة الإيرانية». وأعلن أن «جيش الدفاع سيواصل مراقبة كل محاولات حزب الله الهادفة إلى تهديد أمن دولة إسرائيل، وسيعمل وفق الحاجة لحماية أمن الدولة ومواطنيها».

في سياق المواجهات المستمرة والحرب «الباردة» بين إسرائيل من جهة و«حزب الله» وخلفه إيران من جهة ثانية، رسمت إسرائيل أمس، بلسان المتحدث باسم جيشها افيخاي ادري، سيناريو لمسار نقل الأسلحة من إيران إلى «حزب الله»، عبر رحلات مدنية إلى دمشق ثم إلى لبنان، متهمه نجل رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين، المدعو رضا صفي الدين والمتأهل من ابنة القائد السابق لفيلق القدس التابع لـ«الحرس الثوري الإيراني» اللواء قاسم سليمان، بتنفيذه. كذلك اتهم ادري، في سلسلة تغريدات له أمس، السيد هاشم صفي الدين باستغلال «منصبه الرفيع والبنسي التحتية للدولة اللبنانية، لمساعدة نجله على نقل الأسلحة الاستراتيجية من إيران إلى «حزب الله».

وقال: «في إطار منصبه، يقوم هاشم صفي الدين بمتابعة نشاطات حزب الله مع السكان الشيعية، والتواصل مع الشخصيات البارزة في لبنان، وإدارة آليات الإعلام



سنة الجاك

ملوك الدس

لم يتأخر «حزب الله» في الشروع باستراتيجيته الملائمة للتعامل مع نتائج الانتخابات النيابية. الخطوات الأولى بدأت تلوح بتأشيرها مع كلاسيكية اشتهر بها. فهو سارع إلى التهديد بالحرب الأهلية وتخوين «الخصوم» إن هم وصلوا ثورتهم داخل المجلس على تركيبة الأحزاب وتقاسمها السلطة.

ومن ثم أتحفنا الأمين العام للحزب حسن نصرالله بخطاب هادئ، ولكن مع تحديد للمحرمات، وأولها، ولعل أوحدها، تركوا الحديث عن السلاح جانباً، ولا تقربوه، والا تكونوا رجساً من عمل الشيطان ويجب تجنبكم. ويا شاطرين اسمعوا الكلمة، وافرحوا بقلب سعادتكم ولا تتجاوزوا خطوطنا الحمراء...

وهذه الاستراتيجية ليست جديدة. فيها الكثير مما كان يعتمد عليه الحزب منذ العام 2005.

وأهم ما فيها دس السم في الدسم. وهذا ما يجب أن يتيقظ له «نواب التغيير»، لأنهم سيواجهون ملوك الدس.

ومن يتابع يكتشف كيف يعمل الدس مع التشويش على شروع «نواب التغيير» بالتنسيق وتوحيد المواقف حيال الاستحقاقات التي تنتظرهم.

وما سيبرز في المراحل اللاحقة تبعاً لن يخرج عن هذا السياق الذي تنتهجه ماكينات التلغيف والتفريق بغية حرق صورة هؤلاء النواب المتمردين وسمعتهم، في حين تنشط عملية معاقبة الشعب اللبناني على خط آخر. فالحزب الحاكم بأمره، لن توقفه نتائج انتخابات تعكس إرادة اللبنانيين، وهي لم توقفه سابقاً، وذلك كونه لا يعرف التسامح عندما يتعلق الأمر بأي تفصيل يهدد مصادره السيادة.

لذا، كان لا بد من التحرك من دون إضاعة وقت لقهري المواطنين وإعادتهم إلى الحضيرة، فشهد سعر صرف الدولار ارتفاعاً لا مبرر له الا التلاعب غير القانوني، وبرزت أزمة الخبز، وأزمة الاتصالات وراء الباب، وعادت الطواوير أمام محطات الوقود مع ارتفاع جنوني في أسعارها، هذا عدا التهديد بالعملة الشاملة، والتبشير بالفوضى الأمنية وصولاً إلى حمل لواء الحرب الأهلية، إذا ما حاول «نواب التغيير» أن يتحدوا ويتحدوا مشاريع انتهاك الدستور القوانين، سواء لجهة تشكيل الحكومة او انتخابات رئيس الجمهورية، او فرض قوانين على قياس السلطة وعلى حساب الشعب.

فالمطلوب وفق الاستراتيجية زيادة النعمة وإظهار عجز «نواب التغيير» حتى قبل أن يدخلوا رحاب البرلمان، وعليهم أن يتوقعوا أن كل استحقاق سوف يتحول إلى كابوس. ولن تنفع مهادنة الحزب لجهة عدم التطرق إلى خطوطه الحمراء، ان لجهة السلاح غير الشرعي او الولاة لإيران على حساب السيادة اللبنانية بانتظار انجاز الإصلاح. فهذه المهادنة لم تنفع بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وهي بالتأكيد لن تنفع اليوم، ولن تنفع محاولة محاربة الفساد والحرص على عدم انتهاك الدستور في الندوة البرلمانية او عند تشكيل الحكومة، وما سوف يرافقها من تعطيل في إطار تناقض الحصص وإرساء مفاتيح النفوذ للتحكم بالسلطة التنفيذية، لأن هذا الفساد هو ما يحمي استمرار مصادرة السيادة ورهن البلد للمحور الإيراني.

سيكون على «نواب التغيير» أن يتعلموا الكثير وان يشعروا بالصدمة والاعياء والإحباط وهم بمواجهة ملوك الدس.. سيكون عليهم أيضاً أن يجعلوا في استيعاب الدروس وان يشكلوا جبهة متماسكة ومتينة، ويتحصنوا بمشاركة فعلية وفعالة مع الشعب الذي اعطاهم أصواته ليترجم من خلال هذه الأصوات إرادته ورفضه لكل مكونات المنظومة ولكل ارتكابات، من دون مراعاة او أولويات يجيد ملوك الدس استخدامها لتفشيهم وترويضهم، إذا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً... لا تسمحوا لهم بذلك...

بيروت والمتن وكسروان وطرابلس وعكار... إلى الطعن هل يقرب المجلس الدستوري نتائج الانتخابات؟

الطعون، أوضح النائب السابق المحامي غسان مخير لـ«نداء الوطن» أن إجتهااد المجلس الدستوري اللبناني والفرنسي، يأخذ بأسباب الطعن والمخالفات التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير النتائج ما يضعه أمام خيار من اثنين: إما إبطال الانتخابات برمتها بسبب المخالفة التي شابتها، وبالتالي تلتزم الإدارة بالدعوة إلى انتخابات جديدة، أو يعمد إلى إبطال نيابة بالنسبة إلى مرشح معين وإعلان نيابة المرشح الخاسر الأول. وأشار إلى أن المجلس سبق أن نظر



انتخابات بشوائب كثيرة

إلى أدلة مادية واضحة تعرّض النتائج لعملية تزوير محكمة، موضحاً في بيان أن «العملية الديمقراطية في لبنان هي أبعد ما تكون عن الديمقراطية الحقيقية والشفافة وأن حجم المخالفات والارتكابات جسيم جداً».

ترافق ذلك مع إعلان المرشح عن المقعد العلوي على لائحة «عكار أولاً» حيدر عيسى احتجاجه على نتائج الانتخابات النيابية ورجبته في الطعن بها، معتبراً انه «تم استبدال المرشح احمد رستم على لائحة «الاعتدال الوطني» بفارق 67 صوتاً فيما لم تحسب مئات الأصوات لي».

وتوقف عيسى عند «الغلط الذي جرى قبل الربع الساعة الاخير من اعلان النتيجة في هيئة القلم حول الحواصل وكيف تم اخراج الجميع من داخل القاعة بوجود عناصر أمنية ملثمة»، وتساءل مستغرباً «كيف ارتفع حاصل المرشح المنافس من 7 آلاف صوت إلى 12 ألفاً، في أقل من دقيقة على حسابه وحساب اللائحة التي ينتمي إليها؟». وفي السياق، لم تسلم بيروت والدائرة الثانية تحديداً من التشكيك في النتائج، فقد أعلن النائب فؤاد مخزومي أن «تأخير صدور نتائج انتخابات بيروت الثانية 36 ساعة، والتزوير والتلاعب بنتائج لاحتنا لتطير مقعدين مضمونين لصالحنا وفق أرقام كافة الماكينات الانتخابية، سيدفعنا للطعن بالنتيجة».

وللوقوف عند المسار الذي تسلكه

أقوى» الحاصل الثاني ومعه مقعد النائب المنتخب اغوب بقرادونيان، لصالح المرشح الأرمني على لائحة «متن الحرية» المدعومة من «القوات اللبنانية» آرا بارداقجيان، الذي سيحل مكان النائب المنتخب رازي الحاج. لا تقتصر الاعتراضات عند المتن، لتسجل «القوات اللبنانية» ريبته مع تزايد الحديث عن التلاعب في نتائج الانتخابات في كسروان جبيل مع إعلان النائب شوقي دكاش في بيان «وصول صناديق من لون طائفي معين في وقت متأخر ترافق مع اعلان فوز النائب فريد الخازن بعد أن كان التنافس محصوراً بالمرشحين شادي فياض وجوزفين زغيب».

وإن كانت «القوات» التي سجّلت عدة مخالفات ونظمت كتب اعتراض تحديداً في بعلبك الهرمل وكسروان، تدرس المقتضى القانوني الذي يمكن العمل على أساسه، فإن الخسارة الأولى في كسروان جوزفين زغيب تنحصر للطعن بنتائج الانتخابات، مشيرة في حديث لـ«نداء الوطن» إلى أن الطعن مرتكز على أدلة أبرزها إعلان نتائج مغايرة لتلك التي عرضت على الشاشات أثناء الفرز، وأدت إلى إعلان فوز النائب فريد الخازن.

شمالاً، أكد المرشح عن المقعد السنّي في طرابلس فيصل كرامي انه سيخذ كل الإجراءات والمسالك القانونية اللازمة انطلاقاً من احتكامه إلى القوانين بعد أن أثبتت الأرقام والوقائع المستندة

طوني كرم

بين رفض الهزيمة والإرتكاز على أدلة صحيحة ومقنعة، تتوجه الأنظار إلى المجلس الدستوري خلال الأسابيع المقبلة مع تسجيل الاعتراض على النتائج النهائية للإنتخابات في العديد من الدوائر منها: بيروت الثانية، المتن، كسروان، طرابلس وعكار، ومع تخطي المخالفات في دائرة بعلبك الهرمل حدود الطعن وصولاً إلى الشكاوى الجزائية التي تستعد «القوات اللبنانية» إلى تقديمها بعد الممارسات الترهيبية والإعتداءات التي طالت الحملة الانتخابية للنائب انطوان حبشي في العديد من القرى البقاعية.

وإن كان الطعن وإعادة النظر بنتائج الانتخابات يشكل ضماناً لنزاهتها، فإنه يضع المجلس الدستوري وأعضاءه أمام تحدٍ جديد لإثبات استقلاليتهم وقدرتهم على البت في الطعون التي ستقدّم إلى رئاسة المجلس في مهلة أقصاها 30 يوماً من تاريخ إعلان النتائج. المشتري الذي حصر حق الطعن بالمرشح الخاسر شرط أن يكون من الدائرة الانتخابية عينها ومرشحاً عن المقعد النيابي نفسه (أي عن مقعد الطائفة نفسها في حال وجود أكثر من مقعد واحد للطائفة ما في الدائرة)، فتح الباب أمام العديد من الإجتهاادات حول هذا الموضوع.

وهذا ما ينطبق على دائرة المتن مع إعلان المرشح (الخاسر الأول) جاد غصن توجهه إلى الطعن في النتائج بسبب المخالفات التي حصلت، والتي حالت دون اجتياز لائحته العنبة الانتخابية بفارق 88 صوتاً وضمان فوزه بالمقعد الماروني. وبفضل القانون الانتخابي المعمول به لجهة احتساب النتائج، فإن قبول الطعن والبت إيجاباً به يشكل خطراً على هوية العديد من النواب المنتخبين يتعدى المقعد العائد للطائفة «المرشح الطاعن» ليपाल وفق النتائج المرتقبة، خسارة لائحة «معاً

3 تحديات تواجه قوى صيدا السياسية... داخلياً ووطنياً ومع القوى اللبنانية

صيда - محمد دهشة

إنقشع غبار المعركة الانتخابية في دائرة صيدا - جزين، غير ان هول النتائج ما زالت تشكل صدمة كبيرة لبعض القوى السياسية على وقع مفاجأتها المدوية في خسارتها بخلاف ما كانت تتوقع، فانصرفت الى تقييم المرحلة او وصل ما انقطع نتيجتها، في محاولة لعدم خسارة المزيد من رصيدها.

على المستوى الصيداوي الشعبي، لا يخفي ابناء المدينة ارتياحهم الكبير الى فوز النائب الدكتور اسامة سعد والدكتور عبد الرحمن البزري، ويفخرون بانتخابهما بالمزاج الصيداوي البصرى وبال حفاظ على قرار المدينة المستقل، خاصة مع ما جرى يوم الاقتراع لجهة تصويت كتلة من ناخبي «المستقبل» ورفع نسبة الاقتراع وتالياً الحاصل، ما يفتح الابواب على مصراعها امام تعاون مستمر بينهما من جهة، واطلاق مبادرة الى التعاون مع القوى السياسية الأخرى وفي مقدمها النائبة بهية الحريري في ما يتعلق بمشاريع المدينة وتطويرها وانماؤها

والحفاظ على وحدتها وكلمتها من جهة أخرى، ومع البلدية ورئيسها محمد السعودي في معالجة مشاكلها الخدمية والمعيشية.

ويرى المراقبون ان المدينة تعيش اليوم سلسلة تحديات، اولها: على مستوى المدينة فان صيدا هي المنتصرة بمكوناتها السياسية والعائلية بعدما اعلن سعد والبزري طي صفحة الانتخابات بكل تداعياتها، فيما هناهما المرشحون الآخرون بالفوز، كما فعلت

باقي القوى السياسية وابرزها العمدة الحريري، ما يردم هوة الخلافات السابقة ويؤسس ربما مرحلة جديدة مع الاحتضان الشعبي المتقاطع بينهم للمرة الأولى، وستشكل الاستحقاقات المقبلة ومنها البلدية وجمعية «المقاصد الخيرية الإسلامية» وسواهما الاختبار الأبرز، خاصة مع بروز دور ونجم بعض رموز الحراك الاحتجاجي ومنهم هانية الزعترى التي جمعت نحو 3100 صوت تفضيلي في ظاهرة لافتة.

والتحدي الثاني على مستوى علاقاتها مع القوى السياسية المحيطة، حيث يقول المراقبون انه اذا كان من الممكن ان يعيد النائي الشعبي تصحيح علاقته مع صيدا وقواها على خلفية طي صفحة الانتخابات وقطع الطريق على تشنج واحتقان، فان مصادر صيداوية تؤكد لـ«نداء الوطن» ان «التيار الوطني الحر» هو الخاسر الأبرز ليس داخليا فقط وانما مع القوى الأخرى بعدما كشفت نتائج الانتخابات تراجعاً كبيراً في شعبيته وانفصاله عن الواقع وعن حسن العلاقة مع الجوار، ما يربط مسؤولية مضاعفة على ناخبي «القوات» الدكتور غادة

ايوب بوفاضل والمهندس سعيد الاسمر، ناهيك عن النائب المنتخب الدكتور شربل مسعد لردم الهوة، وهذا الامر فيه تحد كبير وصعب ويحتاج الى جهود جبارة ومتواصلة كي تؤتي ثمارها.

التحدي الثالث على المستوى الوطني لجهة حفظ دور صيدا الوطني بعيداً من الانتخابات ونتائجها، والحفاظ على ثوابتها في العيش المشترك والوحدة الوطنية والتلاقي والانفتاح وتمسكها بالمقاومة



تراكم النفايات في صيدا

وممارسة دورها الرائد كونها عاصمة الجنوب وليس بوابته فقط، ناهيك عن دور سعد والبزري في تشكيل كتلة مستقلة او الانضمام الى كتلة اوسع يساهم في تكريس دورها على صعيد التشريع والمراقبة والمحاسبة.

مشكلة النفايات

وفي أول تحسد جديد، انشغل سعد والبزري في معالجة مشكلة تراكم النفايات في الأحياء الشعبية والشوارع بعد استمرار اضراب عمال معمل معالجة النفايات الصلبة في سينيق للمطالبة بدفع مستحقاتهم المالية وتحسين ظروف عيشهم، فالتقى سعد رئيس البلدية محمد السعودي بينما أجرى البزري اتصالاً به، وتم التوصل الى حل مؤقت يقضي برفع النفايات من المدينة فوراً ووضعها في بورة جانب المعمل، بانتظار عودة العمال عن اضرابهم وفتح المعمل ابوابه امام الشاحنات مجدداً.

مجلس 2022... أزمة نظام أم كيان؟ أنطوان نجم: انتخاب رئيس سيادي كجوزف عون يُحرّر نظامنا سعید مالك: أكثرية الثلثين في القضايا المصيرية بحاجة إلى توافق

د. ميشال الشّماعي

لا يمكن بعد اليوم القفز فوق الشكل السياسي الجديد الذي أفرزته انتخابات 2022. لقد باتت تركيبة هذا المجلس واضحة؛ بحيث يمكن توزيعه على ثلاث مجموعات سياسية:

1- المجموعة السيادة التي تضم في طليعتها حزب القوّات اللبنانية، وحزب الوطنيين الأحرار وكلّ الشخصيات التي تحمل الخطاب السيادةي في مشروعها السياسي.

2- المجموعة الثورية التي تضم كوكبة من ثوار 17 تشرين وناشطتي المجتمع المدني الذين يحملون مشاريعهم الاقتصادية ورؤاهم الإجتماعية وقد لا يعتبر بعضهم المشروع السيادةي - السياسي من أولوياته.

3- المجموعة المنظوماتية التي تضم دويتو الحكم المؤلّف من المنظومة الفاسدة التي يدير شؤونها أفضل إدارة فريق التيار الوطني الحرّ؛ وتحميها وتغطيها منظمة «حزب الله» المسلّحة بطريقة غير شرعية، وتسمح لهذه المنظومة بأن تبتزها بالاستقواء بقوة سلاحها هذا، لتعرف ما تستطيعه مما تبقى من خيرات هذه الدولة التي كانت في يوم من الأيام على حدّ قول فخامة الرئيس الراحل الياس الهراوي «بقرة حلباً».

أمام هذا الواقع الإنقاسمي يمكن طرح نظرية «الديمقراطية التعطيلية» التي على ما يبدو أنّها ستكون سيّدة المرحلة الآتية. وهذا ما سيؤدّي إلى عملية ابتزاز قد يمارسها الأطراف الثلاثة بعضهم على بعض ليسجّلوا نقاطاً في ما بينهم، لكن ما يجب أن يتنبّه له هؤلاء هو طبيعة الحركة التي تخاض في لبنان، وهي من طبيعة كيانية حول وجه ووجهة لبنان، إمّا أن تكون هويتنا اللبنانية وإمّا لا تكون. هذا هو سقف المواجهة. من هنا، سنكون أمام أزمة نظام قد تعيقه من جديد الديمقراطية التعطيلية التي نجح



أنطوان نجم



سعید مالك

الفريق المنظوماتي بممارستها طيلة تولّيه حكومات الوحدة الوطنية.

وفي حديث لـ«نداء الوطن» مع الخبير الدستوري الدكتور سعید مالك حول طبيعة تفكيك هذه المعضلة دستورياً أشار مالك أنه «بالعودة إلى أحكام الدستور يتبيّن أنّ هناك استحقاقات عديدة تقع على عاتق مجلس النواب، فهناك استحقاقات يمكن إنجازها

بغالبية عادية، وعندما يمكن لأي فريق من الثلاثة المذكورين أن يكون «بيضة القبان»، مثلاً انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه». وتابع مالك: «هناك استحقاقات ليس بالاستطاعة والإمكان إلا تأمين الثلثين كانتخاب رئيس الجمهورية عملاً بأحكام المادة 49 من الدستور. عندها لكل فريق من هؤلاء الأقرء الثلاثة حقّ الفيتو على إنجاز هذا الاستحقاق ما لم يكن مؤاتياً مع خيارته والأسماء التي يحددها أو يوافق عليها».

أما على الصعيد الدستوري فلنفت الدكتور مالك إلى أنّ: «هناك غالبيات يجب أن تؤمّن، وهذا التأمين

مرتبط بالإتفاق بين الأقرء الثلاثة. وبالنسبة للقضايا التي تحتاج لغالبية عادية أيّ فريقين ممكن أن يتفقا على موضوع ما قد يتحقّق. أمّا بالنسبة إلى القضايا المصيرية الكبيرة التي هي بحاجة إلى ثلثي مجلس النواب فهذا الأمر بحاجة إلى توافق من الأقرء الثلاثة بسبب وجود حقّ فيتو معطى لأي فريق من هؤلاء».

وفي السياق عينه قال المفكّر أنطوان نجم «إنّ المستقبل غير ثابت بل هو يتطوّر بحسب الحاجة؛ وبحسب تطوّر الأمور». وبالنسبة إلى المرحلة الراهنة الآن نصّح نجم الفريق السيادةي الذي تقوده القوّات اللبنانية بالحرص جيّداً على عدم الاندساس بينهم لأيّ حصان قد يكون طروادي الهوى. وأشار نجم إلى ضرورة «تتمير هذا الانتصار وليس استغلاله، وتمار به بالتأكيد تكون بتقوية وتنظيم هذا الفريق، على أن يكونوا صوتاً واحداً، ليس بالضرورة في التفاصيل بل بالموقف الأساسي. لنراقب مع الوقت كيف سيحدث هذا التطوّر في النظام».

**إذا أن تكون هويتنا
لبنانية وإمّا لا تكون...
هذا هو سقف المواجهة**

وأكد نجم أنّه «مقتنع بعد عهد الرئيس عون إن استطعنا انتخاب رئيس ليس عميلاً لأيّ نظام، عندها يمكننا أن نطور نظامنا وتحريره من الخلل الذي دخل إليه وسهّل استغلاله». ورشّح نجم إمكانية انتخاب قائد الجيش العماد جوزف عون للرئاسة في المرحلة المقبلة. وعند سؤالنا عن طبيعة هذا الخلل أجاب نجم: «كلّ من يملك مصلحة خاصة كان يسير من ضمن الخط الذي يسمح له به «حزب الله»، ولو على حساب الوطن، شرط أن يساعده في التخلص من هذا النظام». وطرح إشكالية قد تتضح الإجابة عليها في القليل القادم من الأيام مفادها: «لم لا يمكننا أن نقسم مجلس 2022 بين فريقين فقط لا ثلاثة: فريق سياديّ تغييريّ بامتياز وفريق يحافظ على الوضعية التي كانت سائدة؟».

وفي الإطار العام الأوسع، لفت نجم إلى أنّ «كلّ شيء مرتبط بأجواء الشرق الأوسط، فهذا ما عشناه في الخمسينات ولم يتبدّل اليوم. إن استطاع الرئيس الأميركي المقبل السيطرة على إيران، عندها لا خوف مباشراً من حزب الله. فبهذه الأجواء يصبح ممكناً التفاوض معه، شرط ألاّ يتخلّى السيادةيون عن سلاحهم الفكري والزمني، والأهم من دون مساومات لأنّ لغة «حزب الله» الآن بدأت تلين. لذلك لا اجتماع ولا لين مع «حزب الله». يجب تثبيت لبنانية لبنان المندمج في الحياة العربية أولاً».

وأشار نجم إلى أنّ «فكرة لبنان الكبير هي فكرة أوحى بها للبطريك حويك من الربّ». وذكر بما قاله له المفكّر الدكتور شارل مالك: «إنّ الشعب اليهودي سيدخل إلى الدين المسيحي عبر موارنة لبنان». ورأى نجم أنّ «الأمور تسير نحو تحقيق لبنان السيادة والكرامة وحلم البشير. فمشهد طرابلس التي أعطت القوّات اللبنانية نائياً له رمزياً كيانية وطنية» تجعله متفائلاً بالمستقبل. وهو الذي رفض أن يرحل عن لبنان برغم استطاعته ذلك، وختم حديثه: «نحن خلقنا هنا وسنبقى هنا».

طرابلس تراقب أداء نوابها الجدد وتنتظر تسمية رئيس الحكومة ريفي وكبارة ومطر وفنّج يُطلّون معاً في مسجد السلام



النواب الأربعة بعد أدائهم صلاة الجمعة

طرابلس - مايز عبيد

إنتهت الانتخابات النيابية ووضعت المعركة أوزارها، وبدأ الرأي العام الطرابلسي مراقبة أداء النواب الجدد وتعداد إنجازاتهم وإخفاقاتهم من اليوم الأول لوصولهم. صفحات هؤلاء النواب أصبحت هدفاً للعديد من الناشطين ليراجعوا أفكار نواب منطقتهم الجدد ومنشوراتهم منذ سنوات إلى يوم وصولهم للندوة البرلمانية.

نواب طرابلس السنة الأربعة كريم كبرارة، أشرف ريفي، إيهاب مطر ورامي فنّج أثاروا موجة من ردود الفعل الإيجابية في الساحة الطرابلسية أمس، خلال تأديتهم معاً صلاة الجمعة في مسجد السلام في المدينة. الرأي العام الطرابلسي تمثّى من خلال اجتماع نواب المدينة على صلاة الجمعة، أن يكون هذا الأمر فاتحة من أجل الوحدة الشاملة لتحقيق أهداف المدينة ومشاريعها واستعادة دورها.

وكان النائب كريم كبرارة قد استبق الأمر بزيارته قبل أيام إلى داره النائب رامي فنّج وضعت في إطار التنسيق والتشاور للمرحلة المقبلة. اجتماع نواب طرابلس السنة الأربعة أمس يؤشّر إلى إمكانية التنسيق بينهم في العديد من القضايا في الأيام المقبلة، وهو أمر لم يعد عليه الشارع الطرابلسي في السابق.

النائب السني الخامس ممثل جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش) طه ناجي يغيب عن لقاء نواب المدينة بطبيعة الحال. شغل طه ناجي الأوساط الفايسبوكية والناشطين بالحديث عنه. أبرز ما ذكر في هذا المجال عنه على وسائل التواصل الاجتماعي: «النائب الذي ليس له مكان... النائب الذي لم يبذل صورة انتخابه في كل دورة ترشّح لها حتى اليوم».

كل ذلك في كفة والفيديو الذي ظهر فيه النائب العلوي فراس السلوم وهو يرقص على أنغام أغنية للرئيس السوري بشار الأسد في كفة أخرى. الفيديو أثار موجة من الاعتراض داخل المدينة، بعدما كان السلوم قد ترشّح على أساس تغييره وعلى لائحة مسماة «التغيير الحقيقي» برئاسة إيهاب مطر. إنتقاد السلوم لم يستثن رئيس اللائحة النائب المنتخب إيهاب مطر الذي تعرّض لحملة واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي بسبب مواقف السلوم وتصرفاته الأخيرة واحتفالاته في جبل محسن بعد فوزه. هذه الحملة دفعت بمطر إلى إصدار بيان أعلن فيه أنه «لم يكن على علم بأن السلوم يخفي هذا الانتماء وكان عليه أن يبقى على التزامه معنا باللائحة برفض السلاح غير الشرعي والحفاظ على عروبة لبنان واتفاق الطائف لا سيما أن دماء شهداء مسجد التقوى

يفسّر التراجع الشعبي الكبير لميقاتي في المدينة، بعدما نال مرشحوه أرقاماً متدنية جداً، كأليسان يسن التي نالت 270 صوتاً وهيب ططر 166 صوتاً. أحد الناشطين شمالاً علّق على أرقام لائحة ميقاتي جميعها وكتب: «بعد الأرقام الصادمة لائحته من الواضح أن ميقاتي لم يعد بمقدوره الإتيان بمختار في حي طرابلسي».

فهل أصبح ريفي بعد الإنتخابات الأكثر أهلية لترؤس الحكومة العتيدة؟

«لناس» المدعومة من الرئيس نجيب ميقاتي مدار حديث أهالي المدينة. فعلى عكس ما كان إعلام تيار العزم يوجي بأن اللائحة تقف على أرض صلبة، أثبتت النتائج أنّ أرض اللائحة كانت «وحلاً». إذ لم تحقق أيّ حاصل، باستثناء كريم كبرارة الحليف، وغير المنتمي إلى العزم. وكان حاصله مضموناً لأنه يستند إلى تاريخ والده في المدينة. لكن النائب السابق علي درويش - المرشح العلوي الذي ركّز عليه ميقاتي، لم يستطع الوصول إلى العتبة وهو ما

والسلام لا تزال تنتظر تسليم المجرمين إلى العدالة». أوساط مقرّبة من النائب إيهاب مطر وصفت لـ«نداء الوطن» ما حصل بخصوص الحملة عليه بعد نشر فيديو السلوم بأنها «حملة من بعض الوجوه الصفراء لوضع العصي في عجلة العمل بعدما أدركوا أنّ مطر نائب جديد يحمل فكراً تغييرياً والكثير من الرؤى والأفكار التي ستخدم مدينة طرابلس وأهلها». على خط مواز، لا تزال الأرقام الهزيلة التي حصلت عليها لائحة



محمد علي مقلد

الثابت والمتحول في برلمان 2022

1 - الرئاسة

هو البرلمان الاستثنائي الأول في تاريخ الانتخابات اللبنانية. في الدورات السابقة كان التنافس يحصل بين مرشحين متشابهين ببرامجهم الفارغة وحملاتهم الاستعراضية. في الدورة الحالية فرضت الثورة على المعركة الانتخابية موضوع الدولة وإعادة تشكيل السلطة مادة أساسية على بساط البحث وعلى جدول عمل البرلمان. برلمان 2022 يطرح تحديات وأسئلة من طراز جديد عن محتوى الديمقراطية وعن تجسيدها وتجلياتها وممارستها، وعلى رأس تلك التحديات ما يتعلق بالآليات التي يفرضها نظام الوصاية منذ أول انتخابات بعد الطائف وفرض بموجبها نبيه بري رئيساً يحاكي شعار البعثي، الأسد إلى الأبد.

ثلاثون عاماً تحولت فيها رئاسة البرلمان إلى مادة للتندر. تبدلت خلالها أحوال الدول وتناوب رؤساء كثيرون على حكم بلادهم، وتشكلت حكومات وسقطت أخرى، وتناوبت أجيال كثيرة من الابتكارات العلمية والرقمية ووسائل التواصل، وظلت رئاسة برلماننا هي من غير تعديل ولا تعديل، لا تعنيها الحكمة القائلة، لو دامت لغيرك ما آلت إليك. الأمر لا يتعلق باسم نبيه بري بل بما غدا بعضاً من التقاليد الاستبدادية القادمة إلينا من الأحزاب التوتاليتارية، وبالتحديد من تحويل الانتخابات إلى استفتاءات على مرشح واحد. هذا ما كان يحصل في دول المعسكر الاشتراكي وفي الجمهوريات العربية الراهنة التي اهترت العروش فيها بفعل الربيع العربي، وظلت رئاسة برلماننا في منأى عن هبوب رياح التغيير. بفعل تلك التقاليد صار انتهاك الدستور أمراً سهلاً ومباحاً كشراب كوب من الماع. نظام الوصاية جعل رئاسة البرلمان مدخلاً أساسياً لانتهاك الدستور فكانت بدعة الترويكا والرؤساء الثلاثة وما ترتب على ذلك من خلط «عباس بدباس» وتداخل السلطات وإزالة كل الفواصل بين التشريعية والتنفيذية والقضائية، حتى باتت الأجهزة الإدارية للدولة مادة للتخاصص بين الرئاسات أولاً ويترك للقوى النافذة الأخرى الفتات، حتى بلغ السيل الزبي فحلت صور رئيس البرلمان في مكاتب الموظفين بديلاً من صور رئيس الجمهورية، ودخل المتخصصون في سباق على إفراغ الإدارة من الكفاءات وتعطيل أجهزة الرقابة وتحويلها إلى مكاتب حزبية تسود فيها القيم الميليشيوية بدل القانون.

انتهى عهد الوصاية بخروج الجيش السوري وبات حكام لبنان من غير غطاء فأنكشفت الأخطاء والخطايا ولا سيما في عمل البرلمان. أقفلت أبواب المجلس النيابي وتعطلت أعماله وتحول التشريع إلى هرطقات وحلت بدع وفتاوى واجتهادات وتفسيرات أفرغت المصطلحات الدستورية من معانيها. حماية مقر المجلس النيابي تسببت بتخريب الاستثمارات وبتجهيرها وتحويل وسط العاصمة إلى قفر وخراب، وتحولت شرطة المجلس إلى ميليشيا، فأطلقت النار على المتظاهرين، وشكلت رديفاً «شرعياً» للمعتدين على خيم الثورة من راكبي الموتوسيكلات وحاملي العصي من الجيران. المجلس النيابي المنتخب هو الذي سيتكفل بالحكم على هذه الأخطاء والخطايا وبالمحاسبة عليها. هو الذي سيعيد الأمور إلى نصابها والبرلمان إلى دوره الطبيعي في المحاسبة والمراقبة والتشريع، وسيقف «دكان» الشرطة المسؤولة عن فقاء عيون الثوار، وسينقل البرلمان من ملثقى هايد بارك إلى ورشة التشريع، ومن منصة للخطابات المليء بعضها بلغة البذاءة إلى محل للحوار والنقاش الراقي، ومن مسرح للتمثيل على الناس إلى ورشة عمل وخطبة نابضة بالبرامج ومشاريع القوانين، ومن جلسات تنتهي بالتهريج وتهريب الحقائق عن النواب وعن الناس إلى إطار للبحث عن حلول للأزمة وعن خطط للتطوير والتحديث واللاحق بحضارة العصر.

أما الرئاسة «إلى الأبد» فأمامها مسؤولية من نوع آخر. لقد تحدد بالعنوان العريض هدف الثورة المتمثل بإحداث نقلة في النظام السياسي اللبناني تتخلص فيه مظاهر الاستبداد الموروثة من الإقطاع السياسي والمكتسبة من نظام الوصاية وتتعرّض فيه قيم الديمقراطية واحترام الدستور، ولا سيما منها الفصل بين السلطات وتداول السلطة. وبات التجديد للرئيس في ظل هذا البرلمان منافياً للمعايير التي وضعتها الثورة.

في خطابه الأول كرئيس للبرلمان ظهر على صورة رجل دولة من الطراز الرفيع، لكن الصورة تشوهت في اليوم التالي حين لم يقدم استقالته من رئاسة حركة أمل، وفي آخر تصريح له البارحة بدا حريصاً على إعادة بناء الدولة لو لم يختتمه بانتهاك سيادتها حين طالب بإبقاء السلاح غير الشرعي خارج سلطتها وخارج البحث.

بين ذاك الخطاب وهذا التصريح خاض مواجهاته ضد احتكار الإقطاع السياسي للتمثيل الشعبي، ولم يسلم «الإقطاع الثقافي» من تصويبه، لكنه حوّل البرلمان إلى أقطعية نيابية على امتداد ثلاثين عاماً. فهل يكون الرئيس نبيه بري غداً، في أول اجتماع لهذا البرلمان كرئيس للسن، على مستوى التحدي وبيادار إلى اتخاذ قرار تاريخي بالتحدي؟

النبطية - رمال جوني

ما كاد قرار عودة الافران الى صناعة الخبز يدخل حيز التنفيذ، حتى برز صراع آخر ينتظر المواطن، هذه المرة من خصمه «اللدود» النازح السوري وقد بدأ ينافس في رغيته الذي وُزِع امس بالقطارة، وبدأ السباق بينهما من يصل الى رغيته الخبز أولاً. صراع الخبز الذي برز في كفرجوز حيث سيطر النازحون على خبز المحلة، كاد يشعل أزمة، سيما وان المواطن لم يجد رغيته بسهولة نظراً لانه وزع بالقطارة وبالسكاد حصلت كل دكانة على 10 ريبات، وهي كمية لا تسد حاجة العائلات التي ترى أن أزمة الرغيث من اخطر الازمات على الاطلاق، وقد تشعل ثورة، فيما لو شهدت شد حبال جديدة...

يدرك الجميع ان الوجود السوري بات خطراً على كافة المستويات، وجاءت أزمة الخبز لتكشف حجم المخاطر المحدقة التي قد تشعل فتيلاً في اي لحظة، وهو ما دفع وكيل اصحاب المطاحن في الجنوب علي رمال للتأكيد «ان النازح يقاسم اللبناني في رغيته المهدد بالانقطاع مجدداً في اي لحظة، والحل بعودته الى بلاده، فبعودتهم يخف الضغط عن الرغيث، كان الاجدى بالدولة اعادتهم الى بلادهم بدلاً من اعدام فئة كبيرة من المعدومين في هذا الوطن».

جرت الانتخابات الوليات

على المواطن، فقد كان متوقفاً كل شيء الا المس برغيث الفقراء ومهن المعترين، فقرابة 4200 عائلة مهددة بالبطالة جراء قرار وزارة الاقتصاد وقف مدهم بالطحين المدعوم، فباتوا امام خيارين: إما شراء طن الطحين بـ20

نواب النبطية غائبون عن السمع وأقفلوا هواتفهم عن سماع أزمات الناس بعدما سحبوا أصواتهم في صناديق الاقتراع... وأصحاب الأفران يهذون

صحيح ان وزير الاقتصاد سحب فتيل الازمة من الشارع، بتأمين الطحين المدعوم للمطاحن التي تغذي الجنوب بالطحين، ما اعاد دوران الافران وانتاج الخبز، غير ان قراره جاء على حساب قطاع افران المناقيش والبايسري وقد هددوا بالتصعيد، ومصادرة اي



من مشاهد الطوابير

شاحنة طحين مدعوم في الشارع وبإفراغها في خزانات بلاستيك ستجهز في كل المناطق اعتباراً من اليوم. ولفت رمال الى «أننا قد نكون امام تكرار سيناريو مصادرة صهاريج المازوت، لكن المشهد سيكون اقوى لانه لغة الجوع وقطع الارزاق تكون، «عليي وعلى أعدائي»، بإستثناء الشاحنات التي تنقل طحيناً الى مخازن الجيش اللبناني ونحن نعرفها جيداً..»

ويتجه اصحاب تلك الافران للتصعيد نهار الثلاثاء المقبل مع نفاذ كميات الطحين الموجودة لديهم مؤكدين أن تحركهم قد يشعل ثورة حقيقية، ثورة العمال والفقراء والسائقين؟ إذاً، لم تنته فصول أزمة الطحين والرغيث والمنقوشة بعد، فهي تخضع لسياسة الترقيع والتلزيق قبل رفع الدعم نهائياً ويرى كثر ان رفع دعم طحين المناقيش سيسبب سريعا بقرار رفع الدعم عن الطحين نهائياً، ما يعني ان سيناريو تجويع الناس دخل حيز التنفيذ وخطوته الاولى بدأت مع اعدام قطاع المناقيش. فهل يشعلون الثورة كما يهددون؟ ام يخضعون للابتزاز السياسي؟

عشيرة القاتل تسلّمه للأجهزة الأمنية ودعوات إلى ضبط النفس قتل وجريحان في بعلبك بسبب فرض تصليح سيارة بالقوة

بعلبك - "نداء الوطن"

إنتهت الانتخابات النيابية وانصرفت الأحزاب والقوى السياسية إلى تصريف النتائج في ميزان الربح والخسارة ومجموع الأصوات التفضيلية، وعاد الناس إلى مربعهم الأول بحثاً عن ربطة الخبز والمحروقات، وإستجداء أمنٍ متغلت يقطف أرواح الأبرياء.

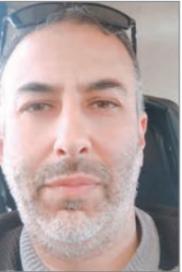
ضاعت المشاريع الانتخابية للندوة البرلمانية التي بدأت منتصف الشهر الحالي لنواب بعلبك الهرمل وتحديد القوى الكبرى، وغاب الهم الأساسي الذي ينشده الأهالي هنا ويطالبون به منذ سنوات من دون أن يلقى آذاناً صاغية، وهو الأمن وضبط السلاح المتفعل بين أيدي العابثين بحياة المواطنين، حتى أصبحت دماء الناس تراق على قارعة الطريق من دون أي محرمان، وبات الجميع مشروع شهيد، بينما تقف القوى المسيطرة وقوف المتفرج على عذابات الناس وقلّة حيلتهم في حماية أنفسهم، وتوضع العراقيل أمام القوى الأمنية والجيش للقيام بواجباتهم تحت حجج ومسميات مختلفة، فيما تراجع دور العشائر والعائلات وفقدت القيم والعادات على حساب الفلتان وحكم المزرعة وشرعية الغاب.

يفتح البقاعي نهاره حاملاً دمه على كفه، فاذا لم يسقط برصاص طائش، يسقط بالقتل العمد اثر اشكال فردي الغلبة فيه لحامل السلاح، الذي يستقوي على المواطنين بفعل سنٍ سياسي حزبي أو أمني أو عشائري وعائلي. ومع منطق الغلبة السائد تعود مناداة المواطنين الى الأمن الذاتي لحماية أنفسهم وممتلكاتهم التي تنتهك أمام أعينهم من دون أي رادع، ولا يزالون يمتنون

مليون ليرة، او الاقفال، وكلاهما اقسى من الآخر.

كل ذلك يحصل ونواب النبطية غائبون عن السمع، أقفلوا هواتفهم عن سماع ازمات الناس، بعدما سحبوا اصواتهم في صناديق الاقتراع، لم يتدخل أحد منهم لحل أزمة رغيث الجنوب، استمروا في تقبل التهاني بفوزهم، فيما يتخبط المواطن بأزماته التي انفجرت وتفاقمت بمجرد اقفال صناديق الاقتراع، ما حدا بكثيرين للسؤال «اين نواب النبطية ممن ازماتنا الحالية؟ ما هو تعليقهم على ما آلت اليه الاحوال»؟

صحيح ان وزير الاقتصاد سحب فتيل الازمة من الشارع، بتأمين الطحين المدعوم للمطاحن التي تغذي الجنوب بالطحين، ما اعاد دوران الافران وانتاج الخبز، غير ان قراره جاء على حساب قطاع افران المناقيش والبايسري وقد هددوا بالتصعيد، ومصادرة اي



المغدور وضاح الرضاعي



الجيش ينتشر في مكان وقوع الحادثة

عائلة آل جعفر لإجراء تصليحة لا يجريها، وعند رفضه غادروا قبل ان يعودوا بعد دقائق لإطلاق النار على المحال، ما أدى الى سقوط وضاح واصابة شقيقه بقدميه ورفيقهما محمد بيان اصابة حرجة نقلوا على إثرها جميعاً الى مستشفى الططري ما لبث ان فارق وضاح الحياة، فيما نقل الجريحان الى مستشفى دار الأمل الجامعي للمعالجة، حيث استقرت حالة شقيق وضاح الرضاعي فيما لا تزال حالة بيان حرجة وطلبت له أكثر من ثلاثين وحدة دم.

وعلى الأثر، ساد الخوف والتوتر في سوق بعلبك وأقفلت جميع المحال التجارية، فيما عمد محتجون الى اقفال بعض الطرقات بمستوعبات النفايات داخل السوق احتجاجاً، وضرب الجيش اللبناني طوقاً أمنياً في مكان الحادثة وبدأ تنفيذ مدهمات طالت منازل مطلق النار من دون أن يجدهم.

وفي خطوة لافتة، تداعت عشيرة آل جعفر الى اجتماع في منزل الشيخ ياسين جعفر الذي وضع نفسه بتصرف ذوي القتل داعياً الى ضبط النفس وللجوء الى القانون وحكمة العقلاء. وفي وقت لاحق سلمت العشيرة القاتل الى القوى الأمنية في بادرة حسن نية ورفعاً للغطاء عن المرتكب.

النفس بفرض الدولة هيبتها والدخول الى كافة المناطق المحرمة وبسط سلطتها وسيطرتها وحماية مواطنيها، الذين يناشدونها منذ سنوات أن تحفظ لهم أمنهم وكراماتهم وتحميمهم. عند مدخل حي الشراونة قرب مطعم السندباد، سقط وضاح الرفاعي شهيداً، الشاب الأربيعيني البعلبكي الذي تشهد له مدينته وكل من عرفه بحسن سيرته وأخلاقه ورجولته، رب الأسرة الذي يقصد محله صباح كل يوم ليكسب قوته بعرق جبينه، وهو العارف بأجواء المدينة وحالها وأمنها المتفلس، والمطالب دائماً بالدولة ووقوفها الى جانب أهلها. سقط وضاح بفعل السلاح المتفعل المنتشر بين أيدي المواطنين الذين إن لم تحسم الدولة أمرها وتحميمهم سيضطرون لحماية أنفسهم، فيصبحون مطلوبين للعدالة بفعل الدفاع عن النفس وحمل السلاح وإطلاق الرصاص.

سأل دم وضاح عشرات الأمتار حتى وصل الى مستشفى الططري القريب من مكان الحادثة محمولاً على الأيدي، غير أن القضاء والقدر حالا دون أن يكمل مسيرته. سقط وضاح اثر اشكال فردي سببه فرض تصليح سيارة بالقوة في محل صديقه محمد بيان، حيث قصده شبان من



مساحة حرّة

قراءة في الإنتخابات النيابية في لبنان

السفير د. هشام حمدان

تمكّن اللبنانيون، خلال شهر أيار الجاري، من إجراء الإنتخابات النيابية في موعدها، وبمسار جيّد بشكل عام. لكنّ هذا الأمر لا يعني أنّ لبنان مارس فعلاً المفهوم الديمقراطي للعمل الإنتخابي. وبعيداً من غوغائية المشاعر السائدة، سأسعى إلى تقديم قراءة موضوعية لهذه الإنتخابات، قبل أن أنتقل إلى قراءة توقّعاتي للمرحلة المقبلة.

أولاً: نقد النّمودج الديمقراطي للإنتخابات الأخيرة.

لا شكّ أنّ تنظيم الإنتخابات، والمشاركة الحرّة للناس فيها، يشكل علامة إيجابية، ليس لمصلحة السلطة، بل لمصلحة النظام والدستور، في لبنان. أمكن للسلطة تنظيم الإنتخابات، لأنّ قوى الإحتلال المقتنع للبلاد لم تكن قادرة على مواجهة الإرادة الخارجية بهذا الصّد، والتي عبّرت عنها مراراً، قادة الدول الغربية. وهذا بحدّ ذاته، مؤشّر على تأثير العامل الخارجي، في صناعة القرارات الوطنية في لبنان. كذا قد استمعنا مراراً إلى تعليقات وأنباء، عن مساع جارية لمنع إجراء الإنتخابات، أو تأجيلها. لكنّ ذلك لم يحصل، بسبب هذا الموقف الغربي كما أشرت.

حصلت الإنتخابات. ويمكن التّويه بمشاركة المغتربين. فقد كانت نسبة مشاركتهم أعلى من السابق. لكنّ نسبة المشاركة الإجمالية في هذه الإنتخابات، كانت أدنى من الدورة الماضية في عام 2018. فالعديد من اللبنانيين، قاطعوا الإنتخابات، بسبب عدم ثققتهم بالأحزاب، أو بجماعة الثورة، وشعورهم أنّ الإنتخابات ستمنح مشروعية لقوى الدولة، للإستمرار في القضاء على الدولة.

حصلت الإنتخابات فعلاً، لكنّ قانون الإنتخاب لم يكن ديمقراطياً. فمن جهة، لم يستكمل تطبيق اتفاق الطائف وإقامة مجلس للشيوخ، أو إقامة اللجنة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، أو إقامة مجلس نيابي خارج القيد الطائفي. ما شهدناه في هذه الإنتخابات، مقلق جداً. فقد زادت الطائفية السياسية لتتحول عصبية دينية. وهذا بحدّ ذاته، تدمير واقعي لأيّ حلّ مقبل للحالة في لبنان. فإذا كان لبنان لا يستطيع الخروج من مأزقه في ظلّ الدولة، فهو لن يستطيع أيضاً الخروج من الإنتخابية، ستعظم الإنقسام الطائفي في البلاد.

التعصّب الطائفي المغطّى بتعصّب حزبي، سمة لبنانية نقدّمها إلى العالم، بعد الحرب الباردة، كنموذج عن التحوّل من الأحزاب الإيديولوجية. لطالما كان استغلال العصبية الدينية الوسيلة لتدمير الوحدة الوطنية في أي بلد، وتدمير إرادة التحرّر والإستقلال فيه. كم نحن بحاجة لأن نستفيق إلى أنّ الحرّية والديمقراطية الصحيحة، بحاجة إلى عقل حر.

حصلت الإنتخابات، لكنّ كلّ الترتيبات التي كان يجب حمايتها، لتفعيل انتخابات ديمقراطية، فشلت. الشفافية كانت شبه مفقودة، وشراء الدّم كان واسعاً جداً، وأداء قوى الأمن كان ضعيفاً. ويمكن القول أنّه لولا الإنضباط الذاتي لدى قسم كبير من المواطنين، وخاصة الذين يواجهون سلاح الدولة، لكان حصل ما لا تحمد عقباه.

ثانياً: قراءة في خلفيات المعركة الإنتخابية

كان واضحاً أنّ خيار الدولية، بتوسيع رقعة سيطرتها المباشرة لتصل إلى الجبل، وبيروت السنيّة، والبقاع، والجنوب، والشمال، قد انعكس سلباً عليها. فهذا التوجّه أخرجها عن الحدود المسموح لها بها، ودفعت القوى المحلية والخارجية الحليفة معها، إلى مواجهة هذا التخطيط والسعي إلى عكسه. فاختلقت شعارات الأحزاب، والمرشّحين المستقلين، لتُجمع، ولأوّل مرّة، على شعار السيادة في وجه الدولة.

يمكن القول، إنّ هذا الأمر، شكّل مفاجأة، ليس فقط لحزب إيران وحلفائه، بل أيضاً، إلى كثير من اللبنانيين الذين قاطعوا الإنتخابات لهذا السبب لأنهم لم يعتقدوا بفائدتها، ما لم تتوجّه إلى سبب المشكلة، وهو وجود الدولة إلى جانب الدولة، وهيمنتها عليها.

هذا يدفعني إلى مراجعة موقف الحزب، والأطراف الخارجية. فالحزب غفل عن حقيقة أنّ دوره في مصرّ الحالة القائمة في الشرق الأوسط، قد تقلصّ كثيراً، بعد حرب أوكرانيا. لم ينتبه الحزب إلى أنّ الولايات المتّحدة لم تعد مستعجلة إلى عقد الإتّفاق النووي مع إيران. وهي الآن، وخاصة بعد لقاء النقب الأخير، ستكون أكثر تشدّداً مع إيران. لقد كتبتُ قراءة بهذا الصّد كان من الممكن لأرباب التحليل عند

الحزب، أن يستفيدوا منها. لكنّ الغرور الأعمى، بل والعصبية، تلغي المنطق، وتعاديه. أمّا بالنسبة للأطراف الخارجية، فبالإضافة إلى أنّها أرادت لجم تمذد «حزب الله» ودويلته، كما أشرنا آنفاً، فقد كان واضحاً أيضاً، أنّها لا تسعى، ولا تدفع القوى السيادية المحلية، لأن تذهب بعيداً في طموحاتها، وخاصة في ما يتعلّق بتطبيق القرارات الدولية ولا سيما القرار 1701 (الذي يشمل القرارين 1559 و1680). فهي كزرت أكثر من مرّة، أنّ ما تريده هو إقامة حالة من الإنفراج الداخلي، يسمح بتحقيق ما تعتقد أنّه إصلاحات ضرورية لاستعادة التوازن الإقتصادي في البلاد، ولا يخرج عن دائرة مكافحة الفساد.

وعلى ضوء ما تبين لماكينة حزب إيران، فقد كان من الضروري التركيز أولاً على حماية البيئة الشيعية. ثمّ دعم الحلفاء، ووفقاً لأولويات إيران والحزب. لم يعد هاماً دعم حلفاء النظام السوري. فالنظام السوري يحتضر وفي نهايته. أمّا الآخرون فهم الذين يمكن أن يستمرّوا بتغطية دور الحزب، إقليمياً ودولياً. لذلك كانت الأولوية لحماية «النقّار الوطني الحرّ»، و«المردة»، والمرشّحين السنيّة الذين يمكن أن يكونوا حصان طروادة في البيئة السنيّة، بعد غياب الحصان السابق، سعد الحريري.

ثالثاً: قراءة سريعة للإحتمالات القادمة.

ذهبت الآن السكرة، وجاءت الفكرة. ثمّة حاجة ولا شك، للتريث قليلاً، قبل قراءة ما قد ينتظرنا في المستقبل القريب. لكن من الممكن قراءة بعض ملامح تلك المرحلة إستناداً إلى ردّ الفعل الذي حصل على الأرض من جماعة حزب إيران وحلفائه.

أولاً: لاحظنا ردود السيّد وثام وهاب. فهو ذهب بدايةً إلى التهديد بتعميق الأزمة الإقتصادية والإجتماعية في البلاد، ثم ذهب في اليوم التالي، إلى إشهار ولائه إلى «آخر نفس» للمقاومة. أعطى السيّد وهاب في هذا التصريح المقلق، بعداً طائفيّاً مقبلاً ومقلقاً لتصريح رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» في المجلس النيابي السيّد محمد رعد. والسيّد وهاب، كما هو معروف، لديه لواء من المدرّبين عسكرياً، تحت شعار أنصار المقاومة. لقد سارعنا إلى تحذيره من

خيار الدولية... بتوسيع رقعة سيطرتها المباشرة لتصل إلى الجبل وبيروت السنيّة والبقاع والجنوب والشمال... قد انعكس سلباً عليها

تحويل نفسه عدوّاً داخل عتبة البيت الدرزي، وتمنّيّا عليه بإخلاص أن يلعب دور المعارضة البناءة لخصومه.

وبالفعل، شكّلت تهديدات الحاج محمد رعد، عاملاً مقلقاً لجميع المراقبين. لكنّي أعتقد أنّ هذه التهديدات لم تكن موجهة إلى القوى المحلية بقدر ما هي موجهة إلى القوى الخارجية، الإقليمية والدولية. فحزب إيران يعلم جيّداً حاجة الغرب لتعاونه معهم في لبنان. يمكن أن يكون دوره في سوريا، قد تقلص، لكنّ دوره في لبنان ما زال هاماً. الغرب لا يحتمل حالياً أيّة حرب في المنطقة، فهو مشغول بأحداث أوكرانيا، ولا يريد حرباً في لبنان، ستفتح الباب حتماً على حرب إقليمية بمواجهة إيران. وبالفعل لفتني فعلاً سرعة تصريح أمين عام الأمم المتّحدة، ودعوته إلى حكومة جامعة للبنانيين.

فماذا يعني ذلك؟

يعني ذلك أنّ الغرب سيجد في الإنتخابات التي جرت، سبباً يخبّئ خلفه، ليدفع قدماً، من جديد، بلعبة المحاصصة. ويعني وبكل بساطة، أنّ الغرب لا يضع في حسبانته حتّى الآن، تفعيل قراراته بشأن السيادة في لبنان.

كلّ الذي يريده هو المظهر الإصلاحي، بل ووفقاً لما يقزّه هو، لهذا المظهر الإصلاحي. هذا المظهر الإصلاحي، بحسب المفهوم الغربي، يعني زيادة مديونية البلاد. الإصلاحي في لبنان حقّ للبنانيين، ويجب أن يحصل بعد دراسة الإخصائين لكلّ مفاصله، وليس بناء لقرار السياسيين.

هذا الواقع يعني إستمرار القدرة الغربية على ممارسة الضغوط على أهل السلطة للقبول بالخط 23 لترسيم الحدود البحرية للمياه الإقليمية بين لبنان وإسرائيل. الغرب غير مهتم فعلاً بمصلحة لبنان الضعيف. بل يسعى إلى تسليم الغاز والنفط اللبناني مجاناً إلى الدولة العبرية. كما أنّ هذا الواقع يعني، عدم إستقطاب الإستثمارات، وزيادة الأزمة المالية، ممّا قد يدفع نحو تسهيل الذهب، وربما بيع العقارات العائدة للدولة.

لا أستطيع إلاّ أن أقول حذار. فهذه الدعوة تخالف تمنيات اللبنانيين الذين يريدون الدّفع قدماً بالسيادة. الأيام القليلة المقبلة، ستظهر التوجّه المقبل. الدكتور ججع كان واضحاً في لقاء تلفزيوني، أنّ انتخاب رئيس المجلس النيابي سيتمّ وفقاً للدستور، وليس لأحكام المحاصصة. هذا الإستحقاق سيظهر فعلاً البنات الموجودة لدى السيادةيين. فلننتظر... وأنّ الغد لناظره قريب.

أكثر يتان وميثاقيتان

مجيد مطر^(*)

بمقدورهم فرض ارادتهم على الممثّلين المنتخبين للطائفة الدرزية، بخلاف الواقع، ولا حاجة بنا للتذكير كيف تم تعطيل الحكومات على خلفية امتلاك «الميثاقية».

يمكن القول بهذا المعنى ان الانتخابات قد افرزت ميثاقيتين واحدة «درزية»، يمثلها وليد جنبلاط وأخرى «شيعية» يمثلها «حزب الله» وحركة امل، واذا اردنا بناء المواقف السياسية على معطياتها الواقعية، ستتحكم هاتان الميثاقيتان بمجمل التطورات المقبلة في ما يتعلق بتكوين السلطات، ان لناحية انتخاب رئيس مجلس النواب، وتشكيل الحكومة وتسمية رئيسها، ولاحقا انتخاب رئيس الجمهورية.

وعلى امتداد سنوات فقد تم استعمال فكرة الميثاقية كسلاح تعطيلي او تسهيلي بحسب الضرورة، وكل التسويات السابقة قد اعطت الميثاقية في العرف تفوقاً على الدستور، حيث لا حسم في فهم مقولة: «النائب يمثل الأمة»، ولا في مبدأ «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك» بالرغم من وضوح النص.

والعنوان العريض الذي سيحتل النقاش هو «الميثاقية». فنحن مقبلون على استحقاقات كبرى، وكل ملمح قوة سيتم استخدامه من دون تردد، وستكرس تلك العبارة سلاحاً لكل من يملكه.

وليد جنبلاط عاد مجدداً بفضة القبان، حيث يميل، ستميل الاكثريّة، وسيكون بمقدوره المشاركة الفاعلة في صياغة التوازنات السياسية والتأثير فيها. وفي ما يتعلق بالقوى التغييرية الجديدة، عليهم ان تعي ان الشارع شيء وتعقيدات المؤسسات شيء آخر، وعليهم ألا يقعوا في فخ النقاش المبثذل وغير الواقعي، من بناء تحالفات ولو اخذت طابع ضرورات المرحلة.

اما «حزب الله»، فهل سيتعامل مع هذه النتائج بواقعية، بحيث يستعمل عقله قبل عضلاته؟ وعلى الله فليتوكّل المتوكلون.

(*) كاتب لبناني

يمكن القبول البتة بتحويل النتيجة التي اقرها التصويت الشعبي، الى صراعات مجتمعية بين أبناء الوطن الواحد.

فلا يعقل في بلد يحترم نفسه القبول، بتهديد نواب، قد اصبحوا ممتلئين للأمة، بحرب أهلية، فيما لو أرادوا الحكم وإنتاج سياسات عامة لا تميز بين مواطن وآخر. فواحد من أهم روافد ذلك التغيير يتمثل في رفض التسليم لـ«حزب الله» بحصرية تحديد مضمون الوطنية اللبنانية، وكأنه قاض يحكم في محكمة عرفية.

لا مبالغة في القول إننا بتنا امام مرحلة تاريخية غير مسبوقة، واذا كان لبنان محكوماً بالتوازنات السابقة، فإن اول شرط من شروط الممارسة الديمقراطية المستندة الى نتيجة التصويت هو إعادة صياغة تلك التوازنات وعدم التسليم بتحويل المكسب الديمقراطي الى نتيجة صفرية بفعل فائض القوة، والعمل على إبراز تصور سياسي واضح المعالم، يساهم، من خلال التمسك بالديمقراطية التعددية، في تعريف المواطنة، وعلاقة المجتمع بالدولة، والطوائف، على قاعدة حياد الدولة بينهم، وتكريس سيادة القانون.

ومن دواعي الشفافية والمصادقية، على الاكثريّة التغييرية الجديدة ان تبرز كفاعل جدي ورسّين وعقلاني، وهي التي تضم تحالفاً عابراً للطوائف والطبقات، وان تبدأ وبأسرع وقت ممكن في بلورة خطة عملها، وفق أولويات سياسية واجتماعية، وفتح الأبواب امام التنسيق مع أصحاب المصلحة في حل الازمة المعيشية الخانقة والسعي الى تحقيق العدالة الاجتماعية المنشودة، وتوسيع هامش الحرية للبنانيين جميعاً وعلى كامل الأراضي اللبنانية، وإعادة الاعتبار لعلاقات لبنان العربية والدولية، وذلك وفق قراءة واقعية لإمكانيات الدولة المتاحة.

وما حققته أيضاً هذه الانتخابات، إخراج «الميثاقية الدرزية» من يد العهد وحلفائه، بعد خسارة كل المرشّحين الدروز المواليين للأغلبية السابقة وفي مقدمهم النائب السابق طلال ارسلان، فلم يعد

مصير عشرة آلاف مصاب بإعاقة على محك فقدان العلاج والعناية "سيزوبيل" وأخواتها... الجمعيات تتساقط تباعاً و7 أقفلت

الأزمة الاقتصادية والمالية تهدد قطاعات كثيرة ومؤسسات بدأت تنزح تحت الأعباء الكبيرة التي تتحملها. ثمة مؤسسات لا يمكن تركها لتموت رويداً رويداً لأن موتها يعني نهاية مأسوية لعدد كبير من الأفراد المرتبطين بها. مصابون بإعاقات لا يمكن أن يتروكوا لمصيرهم ويواجهوا قدرهم لوحدهم. مؤسسة "سيزوبيل" واحدة من هذه المؤسسات التي تعاني ومعها يعاني نحو عشرة آلاف مصاب بإعاقة يحتاجون إلى مساعدة دائمة وإلى متابعة وعلاج لا يمكن أن ينتظر تحويلات مالية أو قرارات حكومية ووزارية عالقة في وزارة الشؤون الاجتماعية أو في مصرف لبنان أو في المصارف. المؤسسات التي ولدت لتساعد هي اليوم تنازع وتحتاج إلى عملية إنقاذ. وهذه صرخة وجع من قلوب مقهورة.



كارين عبد النور

«نتوجه إلى كافة المرشحين في الانتخابات النيابية أن يدربوا الصعوبات التي تواجهها الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة والمتعاقد مع وزارة الشؤون الاجتماعية ضمن أولويات مشاريعهم الانتخابية، وأن يتعهدوا بالاستجابة لحاجات قضية الإعاقة في المجتمع اللبناني، وقد أبرم لبنان الاتفاقية الدولية حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة». بهذه العبارات دوت صرخة الاتحاد الوطني لشؤون الإعاقة في الرابع من الشهر الحالي، ملقياً الضوء في حمأة الموسم الانتخابي على معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم ممن يندرجون في عداد الشرائح المهدة.



تعنى "سيزوبيل" بحوالي 1400 طفل وشاب وشابة منذ الولادة وحتى عمر الـ55 من دون أي تمييز أو تفرقة

والصال كذلك، حظاً سعيداً لمن فاز، بعد جهد وعناء، مع الأمل بأن تكون لديهم التفاتة نحو مأساة هؤلاء ضمن اهتمامات المنتخبين وأولوياتهم.

نذهب مباشرة إلى «سيزوبيل». وهي واحدة من أكثر الجمعيات التي تعاني، بالرغم من برامج الدعم وشبكة الأمان الاجتماعي والبطاقة التمويلية. فهي، كغيرها، تركز تحت أعباء مالية ضخمة بعد احتجاز أموالها في المصارف، وتدني البدلات المسددة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية لتوفير الخدمات التأهيلية والتربوية. أما الأشد ضراوة، فهو عدم تسلّم تلك الجمعيات مستحققاتها المالية منذ آذار 2020. جولة أفق على واقع حال «سيزوبيل» كغفلة بتلتمس المشهد المأسوي الذي يختصر معاناة عشرات، إن لم يكن مئات الجمعيات الأخرى. كما أن الغياب شبه التام للدولة بمعظم أجهزتها كغفل بإطلاق صفارة الإنذار حول مصير آلاف الأشخاص العالقين في دوامة مجهولة النهاية، ما لم يتدارك المعنيتون بسرعة خطورة الموقف. فماذا في التفاصيل؟

«سيزوبيل»... رسالة وخدمة

«سيزوبيل»، التي تأسست عام 1967 لخدمة الأشخاص المصابين بإعاقة على مختلف أنواعها، من جسدية إلى حركية فذهنية، تعنى بحوالي 1400 طفل وشاب وشابة منذ الولادة وحتى عمر الـ55 من دون أي تمييز أو تفرقة. برنامجاً يلخصان عمل الجمعية: «برنامج التدخل الشامل» الذي يركز على علاج الأشخاص داخل المركز ويضم حوالي 400 مصاب؛ و«برنامج الخدمات الخارجية»، حيث تقوم مجموعة من الاختصاصيين والمعالجين بمتابعة الأشخاص، وتخطي عددهم عتبة الألف، حيث يتواجدون. العلاجات، بدورها، تركز



لا تتركهم لوحدهم



بحاجة إلى عناية دائمة

19 ألف ليرة عام 2012 وذلك وفقاً لمؤشر الغلاء»، بحسب قوله. ورغم أن العقد نض على اجتماع لجنة مؤشر الغلاء في آذار من كل عام لتحديد المؤشر العام الجديد وتالياً بدل الخدمة على أساسه، إلا أن اللجنة لم تجتمع مذاك. وقد رفع الاتحاد الصوت وقام بجولات مكثفة على جهات متعددة من وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والصحة ورياستي الجمهورية ومجلس الوزراء، إلا أن الوعود بقيت شفوية.



فاديا صافي رئيسة "سيزوبيل"

منها لحدّ المعندين على التحرك. النتيجة كانت أن باشرت الوزارة بتحويل المستحقات، واستمرّ الوضع على ما هو عليه حتى آذار 2020 حيث غلقت عمليات الدفع مجدداً ولا تزال، رغم الوعود المتكررة بالإفراج عن المبالغ المتوجبة.

معضلة أخرى يبدو أن ليس ثمة حلول لها في الأفق القريب. فقد فرض مصرف لبنان - قيوماً على الحوالات الصادرة من وزارة الشؤون الاجتماعية، وأضعاً شروطاً على عمليات السحب. مع العلم أن الأموال تلك مخصصة لتأمين العلاجات والدواء والتربية المختصة: «يسمحون لنا بسحب مبلغ 8 ملايين ليرة شهرياً في حين أن رواتب موظفينا تبلغ 400 مليون ليرة. وعود قد ما بك بس التطبيق غائب»، تقول صافي.

أزمة سلفة الغلاء، التي لم تخضع لأي تعديل من قبل الحكومات المتعاقبة منذ العام 2012، تقف هي الأخرى عائقاً أمام مقاومة الجمعيات لـ«هستيريا» ارتفاع الأسعار. «نطالب الحكومة بسلفة غلاء معيشة لأن المبالغ لم تعد تكفي لتغطية المصاريف، كما طلبنا تشكيل لجنة أسعار لدرس مؤشر الغلاء وتحديدها بناء عليه، لكن ما من محيب»، والكلام دائماً لصافي.

الوضع يزداد سوءاً

في ظلّ قصور التجاوب الرسمي، تبقى المبادرات الفردية الأمل المتبقّي للمواجهة. في هذا السياق تشرح صافي أنه، من ضمن سياسة «عصر النفقات»، تمّ تقليص أيام الحضور إلى يومين، وثلاثة عن بعد، بهدف الحد من مصاريف التنقل التي ارتفعت إلى 65 ألف ليرة يومياً وقد تبلغ الـ100 ألف قريباً. «باحتراس هذا الفارق على 225 موظفاً، نتكلم عن مبلغ كبير لا قدرة لنا على تحمّله بعد الآن. علماً أن المتابعة عن بعد ليست صحيحة بدورها للمصاب، فهو بحاجة لعلاجات وفحوصات يومية لا سيما وأن 70% من إعاقات مصابيننا تُصنّف متوسطة

وشديدة». المعوقات لا تقتصر على هذا الحدّ. فقد تقدّم أكثر من 48 شخصاً من فريق العمل المختص باستقالاتهم، إما بداعي السفر تعبيراً عن سخطهم من أوضاع البلاد، أو التحاقاً بمنظمات دولية وبلدان عربية حيث يتقاضون رواتبهم بالدولار. «من الصعب أن نخسر جهازاً ملتزماً متخصصاً بكامله بعد تعليمهم وتدريبهم، لنعود ونربّي من جديد...»، تعقب صافي بحسرة.

اللبناني الغتراب مساهماتهم، بالطبع، إلا أن الوضع يزداد سوءاً يوماً بعد يوم. سؤال صعب خوفاً من جواب أصعب: ماذا لو لم تتجاوب الجهات المعنية؟

«سيكون مصير حوالي 10 آلاف مصاب من «سيزوبيل» وجمعيات أخرى على المحك، كما سيعود أكثر من ألفي ملتزم أراجهم إلى بيوتهم، ولن يكون هناك أمل في إنقاذ حالات تدهور نفسية وجسدية وعقلية جماعية، في ظل توقف العلاجات وتفاقم المضاعفات».

الاتحاد يرفع الصوت... ولكن

المشقات والمكابدة لم تطل «سيزوبيل» وحسب. فمنذ نحو عقد، اجتمعت 102 مؤسسة وجمعية أخرى ضمن كتل للجمعيات والمنظمات والمراكز المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية مع بدء أزمة انخفاض البديل اليومي للرعاية الصحية في مؤسسات الرعاية الخدمائية والاجتماعية والإنعاشية والإيوائية والإغاثية لأصحاب الإعاقة والمهمشين من أيتام وأرامل وكبار سن وأحداث وغيرهم، وتم إنشاء اتحاد لا هيكلية نظامية له حتى الآن، تديره مجموعة من 10 مدراء ومسؤولين. للمزيد، كان لـ«نداء الوطن» حديث مع رئيس الاتحاد الوطني للإعاقة العقلية - وعدد جمعياته 38 - وعضو الهيئة التنفيذية والناطق الرسمي باسم الاتحاد الوطني لشؤون الإعاقة، الدكتور موسى شرف الدين. وقد أوضح أن الهدف الأساسي للاتحاد هو التوجه إلى وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المالية ومجلس الوزراء لتعديل بدلات الخدمات الرعاية، «وقد تمكنا من رفع البديل من 4 آلاف إلى

نداء أخير ومصير مجهول

الطامة الأكبر، يتابع شرف الدين، هي في عدم الانتظام في دفع المستحقات الفصلية، إذ يفترض تسديدها كل ثلاثة أشهر، وذلك بسبب تركيبة الدولة الإدارية وتعقيدها. والدليل يتمثل في أن آخر تحويل مستحقات كان في الفصل الأول من العام 2020 وعلى تسعيرة 19 ألف ليرة، في حين أن التكلفة اليومية لصاحب الإعاقة أصبحت بحود 350 ألف ليرة.

شرف الدين شدّد على كلام صافي حيال أثر تجميد المصارف لأموال الجمعيات، ما حال دون تمكّنها من دفع بدل أتعاب الموظفين، لا سيما في الأشهر الستة الأخيرة، إذ هي تبلغ كمعدل وسطي بين 60 و70 مليون ليرة شهرياً للجمعية الواحدة. وأضاف: «قمنا بتحرك كبير أمام مصرف لبنان وطلبوا منا جداول بأسماء المؤسسات وأرقام الحسابات وأسماء المصارف التي نتعامل معها، كما المعدّل الشهري العام للمصاريف لكل جمعية، ورفّع الجدول إلى الحاكم وأخذنا وعداً منه بإصدار تعميم يطال المصارف وأرقام الحسابات المذكورة للإفراج عن المبالغ الشهرية المطلوبة. حصل ذلك منذ قرابة أسبوعين لكن لا تجاوب».

في اجتماع الرابع من الشهر الحالي، أطلق أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد النداء الأخير وقد وصلت الأمور إلى شفير الهاوية، مطالبين: أولاً، إلزام الحكومة مصرف لبنان بصرف كامل الحوالات المصرفية رغم أنها باتت لا تشكل سوى سدس المصاريف الشهرية. ثانياً، إقرار الحكومة سلفة غلاء معيشة توازي ما أقرته في موازنة العام 2022. ثالثاً، العمل على تحويل المستحقات المتأخرة وإلا ستضطّر الجمعيات للتوقف عن العمل قسراً وتشريد من كان على الدولة واجب رعايتهم، وهم الفئات الأكثر تهميشاً في المجتمع.

الجمعيات تتساقط تباعاً. سبع منها أقفلت أبوابها حتى الساعة وأخرى تتجه إلى الإقفال. حوالي 700 شخص من ذوي الإعاقات المنتزقة عادوا إلى منازلهم وخرموا من العلاج... والحبل على الجرار.



أطفال يريدون أن يتعلّموا



مصابون بإعاقات جسدية

هل نتائج 2005 ستتكرر في 2022 ماذا يمنع "حزب الله" من استخدام سلاحه مجدداً اليوم؟



في المواجهة



حين قتلت المساومات ثورة الأرز الجميلة

تهاوت أسماء "سورية الهوى" في الخامس عشر من أيار 2022. لكن، من يستعد إنتخابات حزيران 2005 يعرف تماماً أن التاريخ يعيد حقاً نفسه. فيومها اندحرت "فلول سوريا" من تحت قبة البرلمان لكنها ما لبثت ان عادت، رويداً ورويداً، وأحكمت نفوذها. فهل سيكون انتصار 2022 مجرد نشوة عابرة؟

نوال نصر

هناك من يتعلم من الأخطاء والتجارب وهناك من يظل يُخطئ ويَجْرَب ويعود ويتعثر. في 2005، في عزّ ثورة الأرز، قالوا: ستكون الإنتخابات النيابية الفصل الحاسم في إرساء دعائم التغيير المنشود. حصلت الإنتخابات وحصل ما حصل. واليوم وعدنا من جديد بذلك. فهل سيصيبون هذه المرة؟ في زمان ما، إنتقت مكونات المعارضة على النظر الى «رجالات سوريا» على أنهم أشبه برواسب يجب التعامل معها على أساس أنها تتجه الى التراجع والإضمحلال. ويومها راهنوا على أن ذلك يحتاج الى دورتين إنتخابيتين (دورة 2005 و2009) لإقتلاع كل من قال: شكراً سوريا. من

الوقت سريعاً وحصل ما حصل ومع اشتداد سطوة «حزب الله» على البلاد في 2018، مع مجيء الرئيس ميشال عون، عاد حلفاء النظام السوري الى المجلس النيابي بعد نحو 13 عاماً على طرد الجيش السوري من لبنان. ووصف أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله ذلك «بالانتصار السياسي والمعنوي الكبير لخيار المقاومة». فعاد جميل السيد وعبد الرحيم مراد والبير منصور والياس الفرزني وبرز فيصل كرامي وجهاد الصمد وطلال ارسلان... وعادت الأيام، من جديد، لتمشي سريعاً في حركة مدّ وجزر، الى أن بلغنا يوم 15 أيار 2022، فعادت لتسقط أسماء وتندرج خارج قبة البرلمان اللبناني من جديد وبينها: إيلي الفرزني و فيصل كرامي وطلال ارسلان وأسعد حردان... فهل سنبقى في دائرة التجاذب والشدّ نفسها؟ هل التغيير الجديد واضح ممكن ومتاح أم عابر عارض ومتعثر؟

سحب الغطاء

اللبنانيون يجيدون فن العقاب. لكنهم، بغالبيتهم، لكثرة ما حدث من مدّ وجزر، فقدوا لذة الإنتصار. فايز قزبي، الكاتب السياسي اللبناني، لا يزال بعد صدور نتائج الإنتخابات، واندحار أسماء من نسجج الوصاية وبروز أسماء سيادية وتغييرية، وانقافاً بأننا مستمرون في حالة احتلال ويقول «الإحتلال الذي نعيشه الآن أقسى. الإحتلال السوري كان رحمة أمام الإحتلال الفارسي الإيراني الذي هو عزو عالمي». ويستطرد بالقول: «أتوقع أن يكون «حزب الله» قد ساهم، من خلال ضوء أخضر، بسحب الغطاء عن وزناته الممثلة بهؤلاء. لا يهجم الإيراني وأدواته اليوم الحفاظ على أسماء «سورية الهوى» ناصرته دائماً لأنه لم يعد بحاجة إليها، خصوصاً أن السوري يتجه للحزب التي ينفر منها الإيراني».

هل هذا يعني أن «حزب الله» أشبه بغراندابز ولا تسقط شعرة من رؤوس اللبنانيين إلا بأمره وب«قبة باط» منه؟ نظرية قزبي لا يوافق عليها سيادي شارك في الإنتخابات ويقول: «حزب الله بحاجة الى كل حليف. إنه حريص على التمدد في كل الطوائف والنتائج التي تمخضت عنها الإنتخابات أنهت أي حضور له في البيئة الدرزية من خلال سقوط كل من طلال ارسلان ووثام وهاب. كان من مصلحته طبعاً أن يريح الرجلان ليشكلا إمتداداً مستمراً له داخل طائفتهم. النتائج أضعفت حزب الله في البيئة المسيحية أيضاً التي فقد فيها حليفه المسيحي الذي كان يُصور نفسه الأقوى الذي لا يهزم».

يعود فايز قزبي ليكرر أن «استمرار وجودنا تحت نير الإحتلال جعل اللبنانيين ينتخبون إنتقاماً من المحتل لا انتقاء للأفضل» ويقول «أنا إنتخبت لائحة وليد جنبلاط، كي يصل مروان حمادة لا وثام وهاب، مع يقيني ان سقوط وهاب لا يهز الجيش الإيراني والسلاح الإيراني وحزب

إيران في لبنان».

وصلت الإنتخابات وفاز من اختاره قزبي وكثيرون مثله قصاصاً للمحتل. فهل شعر بنشوة الفوز؟ ألا يخشى أن تتكرر واقعة 2005 فتتبعثر نتائج الأصوات السيادية والتغييرية في منتصف الطريق؟ يقول قزبي «أعترف أنني تفاجأت بقوة التغييرين الذين اعتبرت في البداية أنهم غير قادرين على الوصول، لهذا أعطيت صوتي الى من اعتبرتهم قادرين على الوصول. إستخدمت عقلي التقليدي كي أحمي مروان حمادة من وثام وهاب. وهنا أقول أن علينا ان لا نسمح لحزب الله بالإستئثار مجدداً بالنتائج وهو ما سيجاول فعله مع حلفائه من خلال التحدث عن إنتصارات وهمية لهم والقضاء على ما أحرزناه بوسائل سبق واستخدمها في 2005». ويستطرد بالقول: «نحن اليوم في غرفة عمليات. لبنان يموت ويحتاج الى كل نقطة دم لذا من الضروري جداً الآن إنشاء حلف او مجلس او كتل للسيداين، يضمّ الجميع، وهو ما لم نفعله في 2005. لم نتوحد حينها ولم نؤسس لجبهة سيادية متماسكة. أمر آخر أسأنا التصرف معه وهو ما تحدثت عنه مراراً وتكراراً مع فارس سعيد، ومضمونه أننا لم نعرف كيف نستثمر بخران الشيعة الشرفاء والمناضلين. لم نعرف كيف نتف الى جانب محمد عبد الحميد بيضون ولم نعرف كيف نتعاون مع القديرة منى فياض».

وما هو ملفت هو الكلام الصادر عن سورين أحرار بعيد صدور نتائج انتخابات لبنان 2022. أحد هؤلاء وهو إقتصادي يعيش في أوروبا قال: «أعتقد ان نجاح القوات اللبنانية وأحرار لبنان سيكون رافعة لشعوب المنطقة، وطالما وثقنا ان ثورة الأرز في لبنان هي التي أسست لثورات الربيع العربي».

إنتفاضة على الإنتفاضة

ألهمت ثورة الأرز في 2005 العالم. وعادت ثورة 17 تشرين ورفعت صرخات الثوار. لكن، نعود لسؤال: كم تشبه ثورة صناديق الإقتراع في أيار 2022 ثورة حزيران الإنتخابية في 2005؟ ما حصل بحسب أحد السيداين في 2005 أن «حزب الله» نجح



قزبي نصرالله

حينها في القيام بإنتفاضة على الإنتفاضة معتمداً ثلاث وسائل:

أولاً، واجهه انتفاضتنا بالنار والقتل مستخدماً سلاحه لذلك يمكننا إعطاء ترحن تلك الإنتفاضة أسباباً تخفيفية.

ثانياً، أي انتفاضة لا يمكنها ان تترجم هدفها بشكل سريع يدخلها الملل. وهذا ما حصل مع إنتفاضة ثورة الأرز، مثلها مثل الحرب التي تبدأ بانفداعة ثم تخمد إذا طالت، نتيجة عدم قدرتها على تحقيق أهدافها.

ثالثاً، أدى خفوت إنفداعة ثورة الأرز الى دخولها في نمطية المساومات كي لا تضطر الى مواجهة القتل بالقتل والدخول في الحرب. فتنازل الثوار يومها بعيد السابع من أيار وساموا مع اتفاقية الدوحة، ما أدى الى اصطدام الثورة بحائط مسدود والتفوق. وانتهت 14 آذار في 2018. واستطاعت قوى المناعة التسلسل مجدداً. ما دام الأمر كذلك، فماذا يمنع أن تستخدم تلك القوى نفس منهجيتها بعيد ثورة 2005؟

عاملان أساسيان يمنعانها اليوم من ذلك:

أولاً، البلد ما عاد اليوم قادراً على المساومة، فالتناس يشعرون بقهر عظيم، والواقع جد مأزوم. ثانياً، ثورة اليوم لها طابع إجتماعي والناس

ملأوا الفراغ الذي أحصموا فيه في ظل سلطة عاجزة، وهو ما أسقط اليوم من جديد ايلي الفرزني وطلال ارسلان و فيصل كرامي وغيرهم وقطع الطريق على وثام وهاب وآخرين. أتت الإنتخابات اليوم في وقت مصري وهو ما جعل «القوات» تتقدم والتيار يتراجع، ناهيك عن خروج الحريية

السياسية من المعادلة، ما أدى الى بروز شخصيات سنية تأبى الإستمرار في الفراغ القاتل. خروج سعد الحريري من اللعبة السياسية أدى الى استفاضة سنية ورفض لتمدد نفوذ 8 آذار والى انتخابات تحاكي أزمت الناس. وهذا ما أربك «حزب الله» الذي حاول ان يُشكل رافعة الى من يبقون البلد، من حلفائه، في حال ترحن وفراغ. لكن، ما حصل أن المعركة دخلت الى عقر داره هذه المرة من خلال أصوات إعتراضية داخل بيئته. لذا من الضروري إستكمال هذا الإنتصار من خلال جمع القوى التي تشبه بعضها وتلاقيها حول استراتيجيات واحدة. وهو ما سيجاول «حزب الله» قمعه. نعود لنكرر سؤالنا، ما الذي يمنع أن يستخدم «حزب الله» اليوم نفس السلاح الذي استخدمه بعيد ثورة 2005 والإنتصار الذي حققته؟

يومها، بعيد احداث السابع من أيار 2008، استخدم الحزب سلاحه فاضطر كثيرون الى الذهاب الى الدوحة والتوقيع على الهدنة خوفاً من الدم. القوات اللبنانية يومها رفضت ان توقع ولو حذت كل القوى الأخرى حذو القوات لما حدث لاحقاً كل ما حدث. الأمر الآخر هو أن «حزب الله» اليوم بات عارفاً بأن ما فعله حينها شكل عبئاً عليه كما ان الوضع اليوم تغير ولبنان في بيتته تحت مجهر دول العالم والناس في بيتته هم أول من سيواجهونه إذا اعتمد لغته نفسها.

هذا الكلام يلتقي حول بعضه فايز قزبي الذي يقول «إن الوضع اليوم متأزم جداً

وعلى القوى السيادية ان تعرف كيف تتبعد عن اي مساومات جديدة لأنها المدخل القاتل والمنيح الإحصاري السريع الى النهاية. وعندها سنخسر لبنان والشعبة الأحرار أيضاً».

في هذا الإطار يتوقع قزبي ألا تشكل حكومة جديدة قريباً والأى يسلم ميشال عون السلطة متحججاً بالفراغ وكل ذلك بياعاز من حزب الله» ويقول «لهذا أدعو اليوم الى بروز حكماء، مثل حكماء صهيون، يعملون على تدريب الشباب على كيفية الصمود في وجه كل المحاولات لتكرار أحداث 2005 في 2022. وهو ما قد يسهل إمكانية خروج البلاد من القعر الذي هي فيه. كما أدعو الى إلغاء تسمية الثنائي الشيعي والإستعاضة عنه بتحالف إيران- بري، فحزب الله ليس شيعياً بل هو حركة صفوية إيرانية في لبنان، والى وجوب عدم اقرار السيداين اي «فاول» (خطأ) مجدداً لأنه سيلحقهم حتى النهاية».

في كل حال، الفوز الذي حققه السيداين اليوم فرمل اندفاع «حزب الله» الذي كان ينوي الدعوة الى تطبيق وثيقته التأسيسية في 1985 والى طرح نظام الحكم الإسلامي والإستفتاء على لبنان دائرة واحدة. نحن، بحسب قزبي، «قبعنا ذيل الأفعى وبقي الرأس».

يبقى ان فايز قزبي اليوم، مثله مثل كثيرين، خرج من وعاء التشاؤم لكنه ينتظر حذراً. فهل تعلم السيداين من أخطائهم؟

وجوب الابتعاد عن أي مساومات جديدة لأنها المدخل القاتل والمنيح الإحصاري إلى النهاية



أحداث 7 أيار في الذاكرة

كيف سيترجم الانتصار؟



الصغيرات المتجملات أو الكبيرات سنًا وموهبة... أيهن بطلت المسلسلات؟

الى تقنيات التجميل، رغبة في ابعاد "تهمة" التقدم في العمر، وكان السنوات جريمة لا تغتفر، عقوبتها السجن المؤبد في أدوار هامشية وثانوية ومحدودة المساحة؟ وهل تعلم الممثلات أن المخاطرة كبيرة وتقنيات التجميل سلاح ذو حدين، لأنها تشلّ التعبير وتجقد الملامح التي تعتبر أهم أدوات الممثل. وهل لهذا السبب ترفض ممثلات كثيرات إزالة تجاعيدهن ومحو علامات الزمن عن وجه عاش واختبر ضحك وبكى وتأثر؟ أي ثنائية هي الأهم بالنسبة الى الممثلة، الجمال والشباب أو الشكل الطبيعي والموهبة؟

"حرام حلوة، ليش بعد ما تجوّزت؟" و"بعد هالكبرة، جبة حمرا" و"العمر أكبر مجرم..." هذه المفاهيم البالية لا تزال متواجدة في مجتمعاتنا الشرقية. وكان الحب والجمال لدى المرأة تحديداً، مرتبط دائماً بعمر الشباب، فكلما زاد السن، نقص الجمال وقلّت فرص الوقوع في الحب والزواج واختيار مهن محددة. فهل مهنة التمثيل واحدة من المهن التي لا تزال تتأثر سلباً بالتقدم بالعمر في عالم الفن؟ وهل المحافظة على الجمال والشباب يعني المحافظة على الشهرة والأضواء وأدوار بطولتها؟ هل لهذا السبب تلجأ ممثلات كثيرات



إهام شاهين



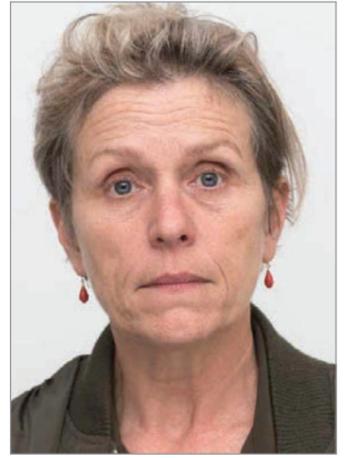
ليلى علوي



بيرا



ميريل ستريب



فرانسيس مكدورماند

وتجاعيدها وشعرها المنكوش وطبيعتها المتناهية في "5 نص" لتعود وتبهرننا أكثر بقسوتها وبهجتها وشعرها الأشقر وماكياجها القوي وهي تجسد دور الباترونة المحكّنة العجوز في "الموت 2"؟ وكيف يعقل ألا نذوب حباً أمام الكهلين حنان وعبدالله اللذين جعلانا نغرم بقصة حبهما وهما يقفان على حافة خريف العمر في "الموت"؟ وكيف يعقل الا نرفع القبعة للرائعة رندة كعدي عندما سرقت كل الأضواء وتربعت على عرش النجومية، لحظة تناولها حبة هلوسة جعلتها تتحرر من خجلها، فتجن وترقص وتغني وتغري وتتلوي في مشهد سيجعل ميريل ستريب تتمنى أن تحصل على لقب "رندة كعدي هوليوود". رندة كعدي التي لا تزال بعيدة جداً عن تقنيات التجميل، تفتخر أن اداءها الطبيعي ودراساتها الاكاديمية للتمثيل هما "بوتوكسها" و"فيلرها" اللذان يصنعان شباب موهبتها. هي ليست متحمّسة للخضوع لتقنيات التجميل التي تجمّد برأيها أهم شيء تمتلكه الممثلة: الإحساس الطبيعي. صحيح انها اشتهرت بدور الام الطيبة مذ كانت في عز صباها، الا أن كعدي التي تفاخر بأمومتها، لا تخفي غصتها من وضعها في اطار الام في معظم الأحيان. صحيح انها تتفنن في رسم شخصية الام بمساعدة ابنتها تمارا حاوي في كل مرة بأسلوب مختلف مع تركيز على التفاصيل، الا انها لا تنكر حلمها ورغبتها بتجسيد أدوار أخرى، تستفز الممثلة والمرأة في داخلها. أدوار كالدور الذي بهرني وعرفني الى قدراتها الاستثنائية، يوم شاهدتها للمرة الأولى على خشبة المسرح، وهي تؤدي شخصية العانس المسكونة بالرغبة الجارفة في مسرحية "القفس" للمخرجة لينا ابيض.

ويعد كل ما تقدّم، الا يجب كسر القفس الذي يسجن ممثلاتنا اللبانيات خلف قضبان الخوف من العمر؟ الا يجب مطالبة كتاب الدراما بالاكتفاء من كتابة أدوار لتجاعيد حفرت عمراً مليئاً بالخبرة والإبداع على وجوه ممثلات قاومن موجة الاستسهال السائدة، وعشقن الفن الحقيقي؟

بالغن باللجوء الى تقنيات التجميل. وتشدد على أن موهبة الممثلة هي الأساس، واذا سحنت لها الفرصة لأظهارها، ستحقق النجاح والانتشار، وتصبح نجمة مطلوبة بالاسم حتى ولو تخطت سن الخمسين. مثل من؟ تقلا شمعون قدمتها في دور ماما عليا في مسلسل "روبي"، واستطاعت بموهبتها وملامحها الطبيعية أن "تكسر" الدنيا، وتصبح بعده نجمة عربية تُطلب بالاسم، وتقدّم لها أدوار بطولية كما في "عروس بيروت". أخيراً ترى مارشليان أن زمن المنصات اليوم يفتح المجال واسعاً اما مسلسلات قصيرة، وهذا من شأنه أن يقلب المعادلة ويساعد في تقديم قصة محددة، قد يكون البطل فيها امرأة تخطت سن الثمانين.

الكاتبة نادين جابر تتفق مع مارشليان بخصوص المنصات التي يمكن من خلالها تقديم قصة محددة في سلسلة قصيرة، يكون أبطالها شخصيات مختلفة عن الصورة النمطية لنجمي المسلسل الطويل. نادين جابر التي حققت في السنوات الأخيرة نجاحاً كاسحاً من خلال كتابتها مسلسلات مثل 2020 و"صالون زهرة"، و"الموت"، هي من اشد المتحمسات لكسر نمطية اسناد دور البطولة للشباب فقط. ورغم أنها لا تنكر أن لعبة التلفزيون والتسويق تفرض أحياناً وجود أسماء معيّنة لها جماهيريتها وانتشارها، إلا إنها تصرّ على تطعيم مسلسلاتها بشخصيات ناضجة في العمر، وتهتم برسم ملامحها بعناية، وبمنحها "كاراكتر" قادراً على ترك بصمته، حتى ولو لم يكن دور بطولتها في المفهوم التقليدي للكلمة. هذا الاهتمام الزائد اثبت حتى الآن أن مساحة الدور ليست هي المهمة، وأن شخصيات نادين جابر الناضجة كلها بطلة، وإن كانت تؤدي دوراً مسانداً. كيف يمكننا أن ننسى شخصية رسمية التي جسدتها كارمن لبس في مسلسل 2020، وهو الدور الذي ظهرت فيه من دون ماكياج وتجميل لأن الشخصية تتطلب ذلك؟ وكيف لا ننبهر بليليان نمري بشخصية صاحبة عصابة الأطفال، وبنسؤال كامل التي اذهلتنا بإرهاقها

أدواراً نافرة تظهر قدرتها. تؤكد مارشليان أن الدور النسائي المهم لا يمكن حصره بدور الحب والعشق فقط، فهي سبق ان قدمت في السينما والتلفزيون، نساءً لديهن قضايا عديدة من صميم واقعنا: المرأة المعنفة، والمغتصبة، والمناضلة من أجل حقها في أولادها وتعليمهم، والمصممة على الاحتفاظ بجينيتها رغم انها عزباء، والارملة والعانس، والطيبة والثريرة والجميلة والقيحة، والشابة والناضجة وغيرها من الملامح النسائية المتنوعة على مدى اكثر من 44 مسلسلاً و6 أفلام. وترى كلوديا أن البطولة المطلقة لم تعد على الموضة اليوم، فحتى المسلسلات التي تُنتج وتُسوّق على اسم نجم لديه انتشار عربي، تمتلئ بشخصيات عديدة، لكل منها مساحتها وقصيتها. اما مقولة "الشباب والتجميل ضمان لاستمرارية الممثلات"، فتخالفها بشدة، وتصرّ على أن الأداء هو الأساس. في الحياة لدينا نساء لم يتزوجن ولم ينجبن، واخريات أمهات وجدات، هناك الفقيرة والمریضة والمسجونة، فهل يعقل أن تؤدي هذه الأدوار نساء شابات و"تجميليات"؟ ولا تخفي كلوديا أنها تتمسك بالمصادقية، لذلك لا يمكنها أن تقترح لداء بعض الأدوار التي تكتبها، ممثلات يبالغن أو



نادين جابر



كلوديا مارشليان



رندة كعدي

جوزفين حبشي

في هوليوود، ورغم انتشار ثنائية "الجمال والشباب" كشرط أساسي للنجاح، إلا أن أهمّ الممثلات وأكثرهن شهرة، هنّ من تخطين سن الخمسين. ممثلات بعضهن جميلات، وبعضهن لا يتمتعن بمفهوم الجمال التقليدي (مثل فرانسيس مكدورماند)، تكتب لهن تحديداً الأدوار الصعبة والمختلفة. ممثلات مثل ميريل ستريب الملحبة بالملكة وسوزان ساراندون وجوليا روبرتس وساندرا بولوك وشارون ستون اللواتي لا يبالغن ابدأ بتقنيات التجميل. حتى في هوليوود الشرق، تخطي بعض الممثلات عتبة الخمسين، لا يؤثر سلباً على نجوميتهن (بيرا وليلى علوي والهيام شاهين). لماذا هذه الممثلات الايقونات لا يزلن يتربعن على عرش الشهرة والنجومية والانتشار العالمي والعربي؟ لانهن ببساطة يتربعن على قلب الجمهور الذي رافق بداياتهن وانبهر بجمالهن وشبابهن أولاً، ولكنه لمس موهبتهن الكبيرة وادائهن المقتنع، فازداد الحب مع ازدياد سنوات أعمارهن وخبرتهن.

طيب، ماذا عن الممثلات في لبنان؟ وهل الموهبة والشكل الطبيعي يتفوقان على الجمال والشباب؟ ولماذا لا تمنح الأدوار الرئيسية والمساحات الكبيرة لممثلات كبيرات قيمة وسنا؟ وهل المنتجون يجربون الكتاب على حصر البطولات بالنجوم الشباب والقصص الرومنسية؟ لا، الكتاب وخصوصاً الكاتبات في لبنان قدموا المرأة في أدوار تكسر الصورة النمطية لها. منسى طابع قدّمت في مسلسلات عديدة، نساءً قويات واثارات على التقاليد والظلم في مجتمع ذكوري، وتجرات على القول إن الحب يحمينا من التقدم في العمر، بينما التقدم في العمر لا يحمينا من الحب، وذلك عندما قدّمت بطولتين من بطلات مسلسلها "عصر الحريم" تخطتا عمر الشباب، ولكنهما تعيشان قصة حب كبيرة. الأولى هيام أبو شديد بدور ارملة وأم لشباب سيجعلها جدة، ورغم ذلك هي مغرمة برجل وستسعى للارتباط به. والثانية وداد جبور في دور امرأة حُرمت من حبيبها لأكثر من 30 عاماً، ولكنها ستتحدى التقاليد التي منعتها سابقاً، وستعود اليه.

بدورها كلوديا مارشليان من الكاتبات اللواتي منحن المرأة بعد سن الخمسين،

OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER

N

...Criminal: UK

رحلة مع المحققين في عالم الجريمة



ترسل رئيسة المحققين "ناتالي هوبس" شرطياً آخر لتغيير الوضع. ثمة تاريخ شخصي مشترك بين الشرطي البديل والمتهم، ويُقابَل هذا القرار ببعض الامتناع لكن سرعان ما يتضح أنه الحل المناسب. يُستبدل "هوغو" بالشرطي "أوتاغير" الذي يتمتع بمظهر مخيف. يقول هذا الأخير للمتهم إن هيئة المحلفين لن تتعاطف مع مظهره الصلب. تظهر نظرة مختلفة في عيني "فالون" في تلك اللحظة بالذات، فيمسك بقلم إلى جانبه ويتغير سلوكه. سرعان ما يبدأ بالتكلم.

هل قتل "فالون" ابنة زوجته؟ هو القاتل فعلاً لكنه كان يغتصبها أيضاً طوال الوقت. ربما قتلها خلال نوبة غضب لكنه كان يعرف ما يفعله، فقد تلاعب بمسرح الجريمة لإلقاء اللوم على المدرب الذي كانت الفتاة تواعده. لو لم يلاحظ المحقق "هوغو" الضمادة على جسم الضحية، كان "فالون" لينجو بفعلته بسهولة ويتابع خداع الجميع نظراً إلى مهاراته التمثيلية الفائقة.

يثبت "إدغار فالون" أنه قاتل بارد الأعصاب ويجيد التلاعب بالآخرين خلال الاستجواب، لكننا سنقابل في الحلقتين اللاحقتين أشخاصاً اضطروا لاتخاذ قرار صعب لحماية أحبائهم. حافظ "فالون" على هدوئه خلال نصف الاستجواب، لكن ستتغير الأجواء بالكامل حين تظهر "ستايبي" ولا تكف عن الكلام. تبدو هذه الشخصية قوية بعض الشيء ولا تتردد في الإجابة على الأسئلة. لن تحتاج المحققة "هوبس" إلى وقت طويل لجعلها تعترف بالحقيقة. تسيطر المتهمة على الوضع في بداية الاستجواب لكنها تبدأ بقضم أظفارها وهز ساقيها حين ينلو رجال الشرطة التفاصيل أمامها، فيزداد توترها بكل وضوح. هكذا يعرف المحققون أنهم يسيرون في الاتجاه الصحيح وسرعان ما تعطي جهودهم ثمارها. لكن تلاحظ "هوبس" لاحقاً أن القصة لا تقتصر على هذه التفاصيل الظاهرية، فتستجوب "ستايبي" مجدداً ويتبين أنها بريئة. كانت شقيقتها مسؤولة عن تسميم الضحية لكن قررت "ستايبي" لوم نفسها لحمايتها.

في قضية أخرى، سنتعرف على "جاي" الذي لم يكن يعلم ما سيتورط به حين بدأ عملاً جديداً. خلال الاستجواب، يقرر المتهم عدم الاستعانة بأي محام. يعني ذلك أن أحداً لا يستطيع دفعه إلى التكلم أو أنه بريء.

جاء حداد

أطلقت شبكة "نتفلكس" سلسلة Criminal (مجرم) لسرد مجموعة قصص من أربع وجهات نظر مختلفة. تُركّز النسخة البريطانية على ضباط يستجوبون عدداً من المشتبه بهم لحل الجرائم، وهي من بطولة مواهب بارزة مثل ديفيد تينانت وهايالي أتويل. تعرض كل حلقة قصة مختلفة وتشمل مجموعة كبيرة من الشخصيات. يستطيع المشاهدون أن يقتنعوا ببراءة المتهمين أو يتأكدوا من ذنبهم استناداً إلى تصرفاتهم خلال الاستجواب، ومعنى لغة جسدهم، والكلمات التي يستعملونها لوصف الضحايا وتفاصيل أخرى، والمواقف التي تجعلهم يعترفون بالحقيقة.

تبدأ النسخة البريطانية مع قضية مريضة ومشتبه به لا يمكن التأكد من براءته مع مرور الوقت. سنتعرف على الدكتور "إدغار فالون" في غرفة الاستجواب، حيث يكتفي في البداية بقول عبارة "لا تعليق". يواجهه رجال الشرطة بجميع المعلومات التي يملكونها ضده، لكنهم يجدون صعوبة في انتزاع كلمة مفيدة من فمه. على مر نصف حلقة تقريباً، يرفض "فالون" التفوه بأي كلمة بناءً على توصيات محاميه. حتى أنه يحافظ على هدوئه طوال فترة استجوابه، فلا ترتجف يده أو قدمه من التوتر، ولا تكشف عيناه شيئاً عن عواطفه الحقيقية، بل يبدو وجهه أشبه بقناع جامد يخفي وراءه جميع أسرارته. انطلاقاً من التفاصيل التي يعرضها رجال الشرطة عن القضية، من الواضح أنهم اكتشفوا جميع الخيوط الخفية وما عادوا يحتاجون إلا لاعتراف "فالون". لكنه يرفض التجاوب معهم. حين يتضح للجميع أن هذه المقاربة غير ناعمة،

ويحاولون حل التفاصيل التي تزداد تعقيداً أحياناً. هم مضطرون للاتكال على حدسهم بقدر تدرجات الحذر في خبرتهم ويجب أن يتوخوا أعلى درجات الحذر في كلامهم وتصرفاتهم أمام المتهمين.

يقدم المسلسل إذاً قصصاً مشوقة تشارك فيها مجموعة قوية من الشخصيات. لكن تنحصر الأحداث داخل غرفتين، لذا يسهل أن نشعر بالاختناق ونرغب في انتهاء التحقيق في أسرع وقت. لن يزداد الوضع سهولة نظراً إلى التوتر الذي يطغى على الأجواء العامة. يبدأ المسلسل بقوة ثم يضعف قليلاً مع اقتراب النهاية، لكنه يحافظ على تماسكه رغم جميع تقلباته. قد لا يتمكن المشاهدون من إنهائه دفعة واحدة بسبب أجوائه الخائفة، لكنه يبقى عملاً ممتعاً ويستحق المشاهدة.

في التفصيل، كان "جاي" يقود شاحنة مليئة بمهاجرين غير شرعيين ثم تركها في مكان ما عند انكشاف أمره. يريد المحققون الآن أن يعرفوا مكان الشاحنة وظروف هؤلاء المهاجرين. في النهاية، يتبين أن "جاي" ليس شخصاً سيئاً. هو لم يكن يعرف محتوى الشاحنة، ما يعني أنه ليس متورطاً في التهريب غير الشرعي. لكنه لم يكشف موقع المركبة لأنه يرفض الإفصاح عن الأشخاص الذين تعامل معهم خوفاً على سلامة عائلته.

تبقى المناورات الذكية التي يقوم بها المحققون المعيار الثابت الوحيد في جميع القضايا. هم يدخلون إلى غرفة الاستجواب بعد الاستعداد لما ينتظرهم على أكمل وجه، ما يعني أنهم يعرفون الأوراق التي تفيدهم ويخفون المعلومات السرية عند الحاجة. سنشاهدهم وهم يرتجلون في جميع القضايا

ريما عبد الملك وزيرة للثقافة في فرنسا

عين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس، الدبلوماسية المخزمية كاثرين كولونا، السفارة الفرنسية الحالية في لندن، رئيسة للدبلوماسية الفرنسية، وسيباستيان ليكورنو وزيراً للدفاع. ومن الأعضاء الآخرين في الحكومة، بقيادة رئيسة الوزراء الجديدة إليزابيت بورن، مؤرخ الأقليات باب ندياي الذي عين وزيراً للتربية الوطنية، والبنائية الفرنسية ريما عبد الملك وزيرة للثقافة.

وعبد الملك مستشارة الثقافة والتواصل لرئيس الجمهورية منذ كانون الأول 2019. وكان على هذه الفرنسية البنائية البالغة 43 عاماً إدارة الأزمة الصحية التي أضرت بالفنانين خصوصاً. وهي متخصصة بالأداء الحي، وكانت أيضاً مستشارة ثقافية لرئيس بلدية باريس السابق برتران ديلانو، ولديها خبرة كبيرة في العمل الإنساني.



ريهانا تضع مولودها الأول



عاماً عن حفلة "ميت غالا 2022" التي أقامها متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك في 2 أيار، وهو حدث يحرص مشاهير الموضة والفنون الأدائية عموماً على المشاركة فيه. وأكدت مصادر ولادة الطفل نقلاً عن مصدر مقرب من الزوجين الذي أوضح أن الوالدين في المنزل مع طفلهما وأن ريهانا بخير. وأضاف: "إنهما متحمسان جداً لأن يكونا والدين". (أ ف ب)

وضعت النجمة ريهانا مولوداً هو الأول لها من مغني الراب إيساب روكي، بعد حمل نسفت خلاله المغنية قواعد الموضة الخاصة بملابس النساء الحوامل. وأشارت المعلومات إلى أن مغنية "Diamonds" و"Umbrella" التي افتحمت أيضاً عالم الموضة بنجاح، وضعت طفلها في 13 أيار في لوس أنجلوس. وتغيّبت النجمة البالغة 34

جبل تتحضر لموسم السياحة الصيفي

مع بداية موسم السياحة الصيفي، بدأت بلدية جبل - بيبولس بالتّحضير لاستقبال رواد السّهر، وفي هذا الإطار اجتمع رئيس البلدية وسام زعرور مع وفد من أصحاب ومستهلمي المقاهي الليلية، لوضع خطة تنظّم هذا القطاع وتحدّد سبل التعاون التام بين أصحاب المقاهي من جهة وبينهم وبين البلدية من جهة أخرى، وخصوصاً أن الإقبال كبير في مدينة عالمية سياحية.

وأكد زعرور أنّ البلدية تتحضر لموسم مزدهر وتستقبل خلال الأشهر المقبلة احتفالات ومهرجانات ونشاطات ثقافية وفنية ورياضية وغيرها تجذب الناس من

الفئات والأعمار كافة، الأمر الذي يتطلّب تنظيماً والتزاماً وتعاوناً من قبل كل أركان المجتمع الجبيلي، لأجل المصلحة العامة ومصحة جبل.

وأكد أصحاب المقاهي المقاهي بالقرارات المتخذة، وتحديد أسعار مقبولة تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية الرّاهنة، وعدم تقديم النرجيلة، والسّماح لمن هم فوق سنّ 18 سنة فقط بالدخول إلى المقاهي، واحترام تباعد المسافة بين الطاوات وممرات المشاة، إضافة إلى إطفاء الموسيقى في الوقت المحدد، والمحافظة على النظافة وفرز النفايات، وذلك للحفاظ على سلامة المواطنين وعلى سمعة المدينة.



وقفة من باريس



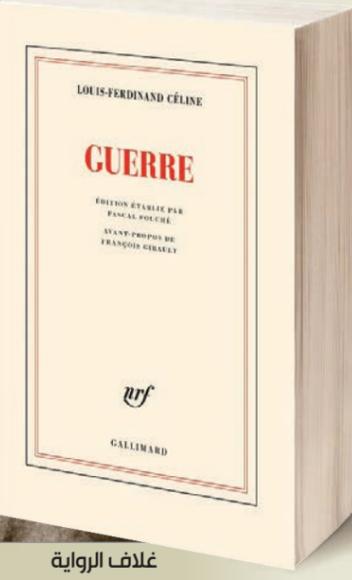
جدار الحياة المُتصدّع



عيسى مخلوف



سيلين إبان الحرب العالمية الأولى



غلاف الرواية

قبل الحربين العالميتين. رواية "سالامبو" التاريخيّة التي تحمل توقيع الكاتب الفرنسي غوستاف فلوبير ليست رواية قرطاجة وحسب، بل رواية الحروب التي تلطّخ تاريخ البشر بالدماء، زمناً بعد آخر، وجيلاً بعد جيل. قال كاتبها: "يوماً ما، سيتذابح ملايين البشر في جلسة واحدة!". مع ذلك، ظلّ فلوبير يلتفت إلى ديانات وشعوب لم يعد لها وجود. وظلّ مؤمناً بوصول نجمة جديدة لميلاد جديد. أما لوي فردينان سيلين فيكتب عن الحرب بقلم مُلتهب، ويذكرنا، من فرط اقترابه من الموت العنيف، بعبارات للشاعر أرتور رامبو أبرزها ما ورد في قصيدته "فصل في الجحيم": "أدفن الموتى في بطني". ألم يتحدث سيلين أيضاً عن "أكل الموتى"، في الصفحات الأخيرة من كتابه الصادر حديثاً؟ الكلمات هنا تصرخ، تزار، تعوي. نرى الدماء تنساب بين حروفها مثل ماء يتسرب من شقوق جدار مُتصدّع. وهي صورة لجدار الحياة المُتصدّع، الحياة التي يقول عنها سيلين إنها "احتضار لا نهاية له". ويضيف: "الموت حقيقة هذا العالم. أنت بين خيارين: تموت أو تكذب...؟".

سيلين من تجربته في الجبهة وإصابته بجروح أثناء الحرب العالمية الأولى. وهو، هنا، كما في معظم كتبه، ينقلنا إلى مسرح الوحشيّة حيث تُخاض حروب البشر. يفتح عينيه ليرى ما حوله ويجد نفسه حياً. نصف حيّ، ونصف ميت. لكنّه كان كآلة تُسجّل ما يرى وما يسمع، وهو ممدّد بين جثث الرفاق والأحصنة النافقة، وسط الأنقاض والحرائق، وأصوات المدافع الآتية من بعيد، من دون أن تكون له القدرة على التفكير. وهذا ما يشير إليه في الصفحة 27: "لم أكن أعرف بماذا أفكر دائماً. لم أكن في حالة تسمح لي بأن أفكر ملياً".

حياة بعض الروايات كحياة البشر تنطوي على حكايات كثيرة، وهذه حال رواية "حرب" للكاتب الفرنسي لوي فردينان سيلين (1894-1961)، وقد صدرت حديثاً عن دار "غاليمار" في باريس. هذه الرواية هي الجزء الأول من ثلاثية تُنشر تباعاً، وقد وُجدت بين المخطوطات التي فقدها الكاتب وتتضمّن ألوف الصفحات، وهي معروضة اليوم في غاليري الدار في حيّ "السان جيرمان"، مع صور فوتوغرافية ورسائل.

ما قصّة هذه المخطوطات؟ في السابع عشر من شهر حزيران 1944، ومع اقتراب تحرير فرنسا من الاحتلال، شعر سيلين بأنه مهذّب بسبب المواقف التي اتخذها خلال تلك الفترة، فغادر بلاده برفقة زوجته لوسيت تاركاً في شقته الباريسية كتبه والمخطوطات التي ضاعت وعتُر عليها مؤخراً، وتكشف فصولاً جديدة من المشروع الأدبي لصاحب "رحلة إلى أقصى الليل". في الكتاب الذي صدر منذ أيام، وهو، في لغته وتطلّعاته وبنيتة الفنيّة، أقرب ما يكون إلى تحفته الأدبية التي أتينا الآن على ذكرها وأطلقت شهرته في العالم، ينهل

إلى قتل الآخر ومُغسه معساً كدّابة. يقول أينشتاين الذي فكّر طويلاً في الموضوع: "لا أعرف كيف ستكون الحرب العالمية الثالثة، لكنني أعلم أنه لن يتبقى الكثير من الناس لمشاهدة الحرب العالمية الرابعة". الحرب الجديدة المندلعة في أوكرانيا قد تستتبّق النهايات التي استشرّفها أينشتاين في حال اللجوء إلى السلاح النووي الذي تُلوّح به اليوم قوى الموت، تلك القوى التي وضعنا بين أيديها الغليظة مصائر حياتنا وموتنا.

ظلّ المحارب"، كما تحضر لوحات الفنّان الإيطالي باولو أوتشيلو التي تطالعنا في متحف "اللوهر" وفي متاحف عالمية أخرى. الحرب مُرضعة العالم، ومُرضعة التاريخ والحضارات المختلفة. لكن، حين تخرج الحرب من الواقع، وتتحوّل عملاً روائياً، ينقش فيها البعد العذميّ بصورة جليّة. منذ التوراة والملاحم الإغريقيّة حتى اليوم، تكشف الكتابة عن الحرب الوجه المظلم للنفس البشريّة، والدافع المُرضي

بالأدب. حتّى اللقطات التي تصوّر الجنس في الكتاب تبدو جزءاً من وقائع الحرب وخفراً في اللحم الحيّ المجرّد. جهوزيّة اللحم للطعن الذي ما بعده طعن! وهذا ما يجعل الكاتب على ضفّة أخرى تبعده عن المبدعين الذين تفنّنوا في رسم الحروب، وقدموا من خلال أعمالهم مشاهد باهرة جعلتنا، لشدة جمالها، ننسى، للحظات، رعب القتل الأدمي. من هؤلاء يخطر في بالي الآن السينمائي الياباني أكيرا كوروساوا في فيلمه "كاجيموشا،



قصيدة

عيونك الخضر...

هالة نورا

وفورّ البياض المفضّض نبضك وخلاياك على أشرعتي
أنا ابنة السرميد والأرجوان
أمسدُ جبهتك براحتي ليشريك ضوء مخمليّ التكوّر..
هل تُقشّر ناصيتك فجراً؟
يا عمر كم غرّبتنا عنّا؟
علّقنا واحات على حبال الأغاني في الأودية
تأبّطنا وطننا مؤجّلاً مثل موعدٍ تأخّر كثيراً فاستوعدنا
اعتماداً مناماتنا!
أنت الغريب وما أقربك
وسهام صمكت همهمة من رمان صنوبري الهوى
وحدي أقرأ هبوب التشهيّ في غمغمتك
غبّ لحظتين بعد حتى تشقّر حبات الدوالي في حروفي
ويثور الياسمين في نسغ كتفيّ
كبرنا كثيراً حتى أشتى ربيعنا
فأقبل ذات يوم بشهيك
واطبع نجومك على أصابعي وضدغي..

(**الكولة: آلة موسيقية.)

إصدارات

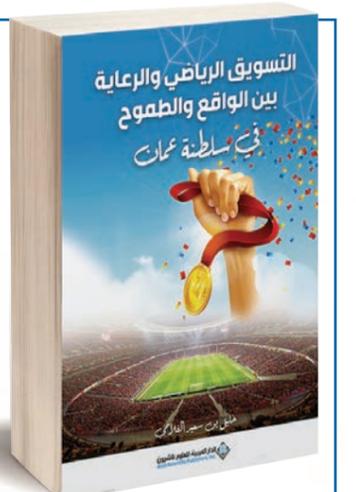
التسويق الرياضي والرعاية بين الواقع والطموح

لخيل بن سعيد الفلاحي | عن الدار العربية للعلوم ناشرون

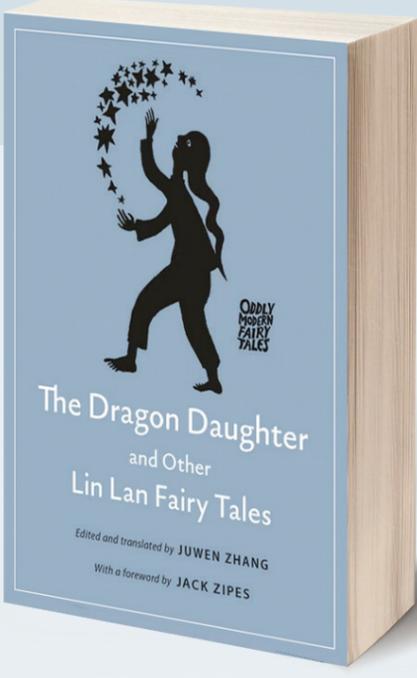
بين الشركات التجارية المتخصصة في التسويق الرياضي والتقنيات الفضائية المنتشرة في أنحاء العالم. يستعرض هذا الكتاب مفاهيم التسويق الرياضي والرعاية، ويعرض بعض الاقتراحات والبرامج التي تساهم في تطوير الرياضة في سلطنة عمان بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام، كما يضيء على واقع التسويق الرياضي في عالمنا اليوم.

التجارية إلى التنافس حول رعاية الأحداث الرياضية، وقد حققت هذه الشركات برعايتها للأحداث العالمية مثل كأس العالم أرباحاً خيالية، خاصة بعدما دخلت القنوات الفضائية طرفاً مهماً في موضوع الرعاية لرغبة الشركات في الإعلان عن منتجاتها، لأن الأرقام الفلكية لمشاهدي الأحداث الرياضية أصبحت مغرية وجذابة، وبذلك تكاملت المصالح المشتركة، وأصبحت هناك علاقة حميمة

أصبحت الرياضة تمثل قيمة اقتصادية وسلعة رائجة، وتحوّلت من وسيلة للتسلية أو الترفيه فقط إلى وسيلة اقتصادية مهمة تجذب قطاعات الأموال من خلال حقوق البث التلفزيوني والشركات الراعية وعدد المشاهدين والأحداث العالمية الكبرى وغيرها، وبهذا المعنى أصبحت الرياضة عملية اقتصادية وبنات النمو في مجال التسويق الرياضي كبيراً جداً، حيث تتسابق الشركات



قاسم فولكلوري مشترك بين الغرب والصين... الحكايات الصينية مترجمة



تحمل القصص الخيالية نفحة من الغرابة لدرجة أن تبدو أشبه بابتكارات فردية وراسخة في مكان وزمان محدّدين. تتعدد الحكايات الشهيرة، منها القصة الفرنسية الكلاسيكية Sleeping Beauty (الجميلة النائمة)، والحكاية البريطانية Jack the Giant Killer (جاك القاتل العملاق)، والقصة الألمانية Snow White (بيضاء الثلج). لكن تُرجمت مجموعة لافته من الحكايات الصينية التي كُتبت منذ مئة سنة تقريباً، وهي توضح أن قصة Little Red Riding Hood (ذات القبعة الحمراء) ليست فرنسية أو ألمانية، بل إنها تتمحور حول طفلة عالمية تظهر بأقنعة مختلفة حين تشق طريقها في الغابة، وتبقى في جميع الحالات الفتاة البريئة التي يستهدفها وحش متعطش لقتل الصغار. بعد نشر حكاية The Dragon Daughter (ابنة التنين) وقصص خيالية أخرى بقلم لين لان، حصل تحوّل جذري في طريقة فهم سجل الحكايات في العالم الناطق باللغة الإنكليزية. تشمل هذه المجموعة 42 قصة خيالية، مُعظما يُترجم إلى الإنكليزية للمرة الأولى، وتم اختيارها من بين أكثر من ألف قصة نُشرت تحت الاسم المستعار "لين لان" الذي استعمله لي ساو فينغ للمرة الأولى في العام 1924: إنه الكاتب الذي استعان بزملائه لجمع حكايات من جميع أنحاء الصين.

على الفضائل بكل وضوح وتستعمل العقاب كاستراتيجية لتطهير عالم الشر. وعلى غرار الحكايات الأوروبية بشكلها المثالي، تدعم هذه القصص شكلاً من الجمال الساطع وتعرض مظاهر مسرحية ومنمّقة من العنف. في النهاية، تبقى الجوانب الجمالية للقصّة الخيالية أساسية وشائعة بقدر جوانبها الأخلاقية، فهي تمنحنا مواضيع للنقاش.

لكن إلى أي حد ترتبط الحكايات الواردة في هذه القصص بتقاليد السكان الأصليين أو تكون مستخلصة من تقاليد أخرى؟ يكتب شانغ، وهو أستاذ في الدراسات الصينية في جامعة "ويلاميت"، أن عدداً كبيراً من الحكايات يجمع بين الفولكلور الأوروبي والتقاليد الشفهية الصينية. لكننا نواجه مشكلة شائعة ولا نعرف الجهة التي استوحيت من غيرها أولاً، إذ يستحيل أن نُحدد مصدر النسخة الأصلية من أي حكاية استناداً إلى تقاليد سرد القصص الشفهية منذ الحقبة التي تسبق عصر الطباعة والثقافة البصرية.

في رسالة إلى أحد المساهمين، يؤكد المحرر الأصلي لمجلات لين لان على ضرورة أن تكون الحكايات "أمنية" للعالم الذي ينتمي إليه كل راوٍ. يبدو أن "التلميح" و"التفكيح" كانا ممنوعين، وقد

استُعملت سياسة عدم التدخل في التحرير بأعلى درجات الصرامة. بعبارة أخرى، قد تكون تلك القصص أقرب إلى حقائق السرد الشفهي من الحكايات الغربية التي أنتجت نسخاً مُخفّفة عند توجيهها إلى أولاد الطبقة الوسطى مع ظهور ثقافة الطباعة.



رسوم من حكايات The Golden Frog (الضفدع الذهبي)، و The Three Wishes (الأمنيات الثلاثة)، و Stories of Birds (قصص الطيور)، و The Weird Story (القصة الغريبة) (1929-1931)، بقلم لين لان، من مجموعة كتب تعرضها مكتبة بكين العادية (مطبعة جامعة برينستون)

تقدّم حكايات أخرى قصص انتقام بأقصى النسخ الممكنة. اعتبر الناقد الألماني الهولندي أنريه جولز هذا الشكل من الحكايات نوعاً ساذجاً

من الأخلاقيات كونه يتكل على حس العدالة الفطري ويكشف لنا حقيقة العالم الذي نريده، بجميع ترتيباته الاجتماعية المعقدة وإجراءاته القضائية المطوّلة. في العالم الذي تقدّمه حكايات لين لان، تتجرأ زوجة حداد مصدومة على طعن شخص مستبد حتى الموت. ثم يطوف شبح حاكم الأرض بحثاً عن الانتقام. ينح هذا "الأصلح الصغير" في ابتكار تعويذة لقتل الزوجة التي تُخطط لقتله.

تبرع هذه القصص في أكثر ما تتقنه الحكايات الخيالية، فهي تسلط الضوء



المعروفة في الغرب بأسلوب مختلف، لكن تبقى الخلافات بين الأثساء والصراعات بين الأهالي والأبناء من أبرز العوامل التي توجع الحكايات المطروحة، ولا ننسى مظاهر الفقر والمجاعة وخسارة الأهل. في حكاية The Toad Son (ابن العلجوم) مثلاً، تتسوق امرأة إلى إنجاب طفل حتى لو كان يشبه الضفدع، ثم تلد ما تتمناه تحديداً، كما يحصل في بعض الحكايات الأوروبية. تبرز أيضاً قصة شقيقين، الأول قاس وبخيل والثاني لطيف وكريم، وتُذكرنا هذه الحكاية بقصة مصرية قديمة. كذلك، سنقرأ قصصاً عن فتيان مثل "علاء الدين" من قصة The Thousand and One Nights (ألف ليلة وليلة)، فيخسر الإبن والده ويصبح كسولاً ويرفض إعالة نفسه ويثير بذلك استياء والدته. على مر هذه الحكايات كلها، سننتعرّف أيضاً على الموائد التي تصبح جاهزة من تلقاء نفسها، والمحاولات السحرية، والمهام المستحيلة. إنها أفكار مألوفة.



حياة سعيدة دائمة. حتى أنها تُذكرنا إلى أي حد كانت الحدود بين الشرق والغرب قابلة للاختراق منذ فترة طويلة.

مثلما ندعم جميعاً التنوع والاختلاف في هذا العصر، لطالما سادت نزعة قديمة إلى إيجاد ما سماه عالم الأثنوبولوجيا الفرنسي، كلود ليفي ستراوس، "التناغم غير المتوقع" في أنظمة قناعاتنا الجماعية حول العالم. في منتصف القرن العشرين، شجّعنا ليفي ستراوس على التفكير بالرؤية

العالمية التي حملها الشعراء الملحميون والمتجولون ورؤاة آخرون من خلال تحويل المفاهيم الثنائية المجردة إلى لاعبين بشريين مؤثرين يتصارعون في عوالم رمزية تشبه بعضها في مختلف الثقافات. في مجموعة كتب لين لان، تُطرح المشاكل المنزلية التي تشكّل محور الحكايات

ألكسندر كولي



بدأت الحكايات الصينية تتسلل إلى الغرب خلال القرن الماضي، لكنها لم تلق اهتماماً كبيراً من الباحثين. لذا يحاول علماء من أمثال جوين شانغ، محرر المجموعة ومترجمها، تغيير هذا الوضع. يظن شانغ أن لين لان يستحق شهرة أكبر لسببين. كان هذا الأخير يشجّع المساهمين معه على تسجيل القصص المأخوذة من تقاليد شفوية أصيلة، لكنه رغب أيضاً بإضفاء لمسة أوروبية على الحكايات. كانت النتيجة غير مسبوقة على مستوى الجمع بين حكايات مستوحاة من ثقافات مختلفة بطرق مربكة وممتعة في آن لتقدمها إلى القارئ الغربي. يُطلب من النسخة الصينية من "سندريلا" مثلاً غريشة الحنطة السوداء والقمح وفول مونج، ويُستعمل الكعك المطبوخ على البخار بدل العصيدة، وتكون المزامير مصنوعة من الخيزران.

بدل التفكير بالإرث الثقافي الذي تركه علماء اللغة والأثار من القرن التاسع عشر، حان الوقت لاستكشاف ما يجعل الحكايات الخيالية "شبكة ذهبية من التقاليد الشفهية"، كما قال يوماً ويليام ويلز نيويل، مؤسس "جمعية الفولكلور الأميركي". وبدل تقسيم الدول على طول الخطوط الوطنية، تثبت الحكايات مدى ترابط الناس عبر القصص التي نتقاسمها جميعاً حول معنى العائلة، ومغادرة المنزل، ومواجهة الأشرار، وكيفية عيش



عدد كبير من الحكايات يجمع بين الفولكلور الأوروبي والتقاليد الشفهية الصينية



بدأت الحكايات الصينية تتسلل إلى الغرب خلال القرن الماضي لكنها لم تلق اهتماماً كبيراً من الباحثين

يطرح ملحق لمجموعة الكتب نقاطاً مهمة حول طريقة جمع القصص، مع أنه لا يقدم معلومات كافية عن المبادئ التي وُجّهت شبكة لين لان خلال العشرينات. سننتعرّف مثلاً على "أم مريضة" تروي قصة بعنوان The Garden Snake (أفعى الحديقة) ونطلع على كيفية تسجيلها بنبرتها الخاصة: تجعلنا هذه الحكاية نتساءل إذا كان رُواة هذه القصص نساءً في معظمهم، على غرار النزعة الشائعة في التقليد الأوروبي.

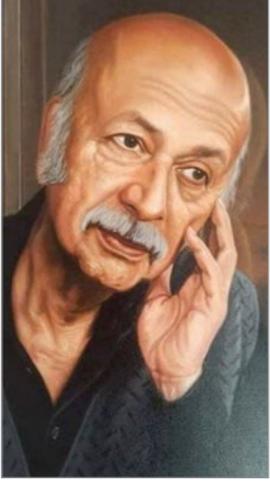
لكن هل تُعبّر تلك الحكايات فعلاً عن أصوات العاملين في المنازل، أي المرأة التي تروي القصص للأولاد ولنساء أخريات أثناء قيامها بالأعمال المنزلية المتكررة؟ إذا كانت جميع المتغيرات المحلية في أي قصة جزءاً من "أسطورة" عالمية، كما يقول ليفي ستراوس، تزداد أهمية اكتشاف خبايا هذه الحكايات والتعبير عن أصوات النساء وخصائص الفولكلور المشترك. لكن رغم جميع الحقائق التي تبقى خفية حتى الآن، تُذكرنا حكايات لين لان بأن الأجواء المنزلية مؤثرة ولها أهمية



صورة من كتاب لين لان، (الإخوة الثلاثة)، من العام 1929، وهو مأخوذ من مجموعة تعرضها مكتبة بكين العادية. (مطبعة جامعة برينستون)

رحيل الفنان المصري سمير صبري

...والشاعر العراقي الكبير



مظفر النّواب

خطف الموت أمس أيضاً الشاعر العراقي الكبير مظفر النّواب في مستشفى الشارقة التعليمي بالإمارات العربية المتحدة عن عمر ناهز 88 عاماً، بعد صراع مع المرض. ويعتبر الراحل أحد أبرز شعراء العراق الذين بدأوا مسيرتهم الشعرية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، ورغم شهرة قصائده السياسية داخل العراق وخارجه إلا أن شعره العاطفي والغزلي، ولا سيما باللهجة العامية العراقية، لا يقل جمالاً ورونقاً وسحراً. ومن أشهر قصائده:

"بيان سياسي"، "رسالة حربية عاشقة"، "اللون الرمادي"، "في الحانة القديمة"، "جسر المباحج القديمة"، "ندامي"، "اللون الرمادي"، "الريل وحمد"، "أفضحهم" و"زازير البراري".

وظهر صبري لأول مرة ككومبارس صامت في "حكاية حب"، من ثمّ في فيلم "الرص والكلاب"، بعدها قدم أدواراً صغيرة وثانوية في أفلام سينمائية منها "زقاق المدق" و"هارب من الأيام" حتى جاءتته الفرصة ليقدم أدواراً مهمة في السينما، وكان يجيد تقديم الكوميديا، مثل دوره الشهير في فيلم "شباب مجنون جداً" أمام سعاد حسني، ودوره مع عادل إمام في فيلم "البحث عن فضيحة". وعلى الرغم من انشغاله بالتمثيل والإنتاج أيضاً، ظل محافظاً على وجوده الإعلامي. وكان الراحل يتمتع بشعبية كبيرة كواحد من أهم مقدمي البرامج، فقدم برنامج "ما يطلبه المستمعون" باللغة الإنكليزية، وفي التلفزيون قدم برنامج "كان زمان"، و"النادي الدولي" و"هذا المساء". وخلال هذه الفترة، استطاع أن يجري لقاءات مع الموسيقار محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وأم كلثوم وسعاد حسني ووردة الجزائرية، وكان أول إعلامي يجري حوارات مع السلطان قابوس بن سعيد حاكم سلطنة عُمان. وقدم بعض الاستعراضات والأغنيات، في أفلام "حكايتي مع الزمان" مع وردة، و"حب وكبرياء" مع نجلاء فحسي، و"نص ساعة جواز" أمام شادية، و"أهلا يا كابتن" مع نيللي. كما قدمه المخرج حسن الإمام بطلاً في الفيلم التراجيدي "وبالوالدين إحساناً"، وتميز بأدائه في فيلم "التوت والنبوت"، و"بنت من البنات". وكان آخر ظهور لصبري على الشاشة عبر مسلسل "فلانتيو" مع عادل إمام خلال موسم رمضان 2020. كما شارك في الأعوام القليلة الماضية في أفلام عدة من آخرها "2 طلعت حرب" و"ديدو" و"المشخصاتي الجزء الثاني".

توفي أمس الفنان المصري سمير صبري بعد صراع مع مرض القلب عن عمر ناهز 85 عاماً تاركاً خلفه إرثاً فنياً كبيراً، فقدم خلال مشواره الفني أكثر من 130 فيلماً، وهو يعد أحد القلائل ممن برعوا في تقديم كل أشكال الفنون من تمثيل وغناء واستعراض، إضافة إلى موهبته في التقديم الإذاعي والتلفزيوني وإسهامه بمجال الإنتاج السينمائي. ولد الراحل في 27 كانون الثاني 1936 بمدينة الإسكندرية ثم انتقل إلى القاهرة للعيش مع والده عند انفصال والديه، وسكن بنفس العمارة التي كان يسكنها المطرب عبد الحليم حافظ حيث التقيا هناك للمرة الأولى.



إيطاليا تسعى لإدراج الأوبرا على قائمة التراث العالمي

فيفاني ترميناته الصوتية قبل تقديم عرض لأوبرا "توسكا" لبوتشيني ليدافع عن أحقية بلاده في هذا الفن. ويقول: "من دون أي نية بالتقليل من أهمية المؤلفين الفرنسيين أو الألمان أظن أن الغناء الإيطالي يملك عنصراً إضافياً هو الإحساس في التعبير عن المشاعر". وبعد بضع دقائق، يتدافع الجمهور لدخول القاعة قبل أخذ مقاعدهم بانتظار انطلاق العرض. وبين الحشد في القاعة، تجذب متفرجة أنيقة بلباس كيمونو انتباه الحاضرين: إنها سوميكو اليابانية المقيمة في نيويورك والتي أتت خصيصاً إلى نابولي لحضور العرض. ويثير ترشيح الأوبرا الإيطالية لدخول اليونسكو حماسها إذ تقول: "إنّ المشاعر التي ينقلها لنا هؤلاء المؤلفون لا تعرف أي حاجز وتتخطى التاريخ والحدود".

ويقول وزير الثقافة داريو فرانشيسكيني: "إن إيطاليا ترمي من خلال هذا الترشيح الذي تقدمت به نهاية آذار وستدرسه اليونسكو نهاية العام الحالي، إلى انتزاع اعتراف بأحد أشكال التعبير الثقافي الأكثر أصالة وتميزاً لديها". (أ ف ب)

غزت أعمال الأوبرا الإيطالية مسارح العالم أجمع، لكنّ هذا الفن نشأ وتطور في إيطاليا التي تسعى حالياً لإدراجها على قائمة اليونسكو للتراث غير المادي. ويذكر الفرنسي ستيفان ليسنر الذي يدير منذ 2020 مسرح سان كارلو في نابولي، أقدم دار للأوبرا في العالم وتأسست سنة 1737، بأن "الأوبرا رأت النور في إيطاليا".

وبعد تجارب عدة في المسرح الموسيقي في القرن السادس عشر، رأت الأوبرا النور أخيراً بحدود عام 1600 في فلورنسا، حيث تم تأسيس أكاديمية تروج لأسلوب إبداعي يجمع بين النصوص المغناة والموسيقى. كما أن أول مؤلف أوبرالي بارز كان إيطالياً، وهو كلاوديو مونتيفيردي (1567 - 1643). وهذه لم تكن إلا البداية.

هذه الروحية تتجسد أيضاً في الهندسة المعمارية لدار أوبرا سان كارلو، قلب نابولي النابض، بكراسيها المخملية الحمراء وأنوارها وديكورها الذهبية وقاعاتها المزخرفة بالمرايا. ومن حجرته في دار سان كارلو، يقطع الباريتون الإيطالي غابرييله



BOEING في رحلة تجريبية غير مأهولة

ونحن في طريقنا إلى محطة الفضاء الدولية". ويُفترض أن تثبت هذه الرحلة التجريبية غير المأهولة أن الكبسولة آمنة لتتمكن في ما بعد من نقل رواد فضاء. وسبق أن أجريت هذه التجربة نفسها عام 2019 إلا أنها باءت بالفشل واضطرت الكبسولة للعودة إلى الأرض قبل الموعد المحدد قبل بلوغها محطة الفضاء الدولية.

وفي آب 2021، ألغيت تجربة جديدة في اللحظة الأخيرة قبل الإقلاع بسبب مشكلة في الصمامات اكتشفت في عمليات التحقق الأخيرة.

في هذا الوقت، نجحت "سبايس اكس"، رغم أنها جديدة في قطاع الصناعات الفضائية مقارنة بـ"بوينغ"، في تجاربها وبدأت نقل رواد فضاء من "ناسا" في رحلات منتظمة. في المجمل، نقلت شركة الملياردير إيلون ماسك 18 رائد فضاء في مركبتها "Crew Dragon"، إضافة إلى أربعة ركاب أثناء مهمة سياحة فضائية. (أ ف ب)

بعد سنوات من التأخير والإخفاقات المتتالية، أفلتت كبسولة الفضاء "ستارلاينر" من صنع شركة بوينغ من فلوريدا في رحلة تجريبية غير مأهولة باتجاه محطة الفضاء الدولية، على أمل أن تصبح بوينغ في المستقبل الشركة الثانية التي تنقل رواداً من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) بعد "سبايس اكس". وانطلقت الكبسولة على متن صاروخ "أتلان 5" من صنع الكونسورسيوم "United Launch Alliance" ويتوقع أن تلتحم في محطة الفضاء الدولية بعد 24 ساعة تقريباً.

وقال مسؤولون في "ناسا": "إنّ الكبسولة وُضعت على المسار الصحيح لكن اثنين من أصل 12 محركاً للدفع يتم استخدامها عادة للمناورة، لم يعمل. إلا أن المسؤولين أكدوا أن هذه المشكلة يجب ألا تؤثر على المهمة".

وأوضح المسؤول عن برنامج الفضاء المأهول لسدي بوينغ مارك نابي أن الفرق تعمل لفهم لماذا كانت لدينا هذه العيوب". وأضاف: "لدينا مركبة آمنة



حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



عالج كل التطورات بموضوعية وأعصاب باردة. لا تتسرع في اتخاذ القرارات.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



لا تكثر لانتقادات الغير بل اعمل وفق ما يمليه عليك عقلك وحسك.

الأسد
23 تموز - 22 آب



باستطاعتك إدارة المفاوضات بشكل جيد ولبق. قد تناقش موضوع إرث أو مال.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



لا تبخل على العائلة بالعطف واللفظ، فهم سعداء بوجودك قربهم.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



لا يناسبك إطالة الخلاف والزعل، سارع الى تقرب وجهات النظر والتسامح.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



فترة مناسبة للإعتذار أو للقيام بخطوة تتطلب جرأة وحماسة منك.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



عزز العلاقات الإجتماعية والعائلية فالفترة تساعد على الروابط رغم شدتها.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



تصبح الأجواء أكثر مرونة. قد تظهر لقاءات طارئة مع الإخوة.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



تتسلط عليك الأضواء وتخضع لعدة تجارب مهمة فلا تضعف وقم بواجباتك على أكمل وجه.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



تجنب إثارة العداوات وإهمال وضعك الصحي. خذ قسطاً من الراحة واهداً.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



إنتبه لوضعك المعنوي والصحي فقد تقع ضحية الإحباط أو المرض.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



لا تسمح للواجبات بالتزامن ولا بالتراكم. كن أكثر تنظيماً وأحسن إدارة عملك ومنزلك.

FUTURE OF MEDICINE



علماء يستأصلون سرطان الكبد بموجات صوتية

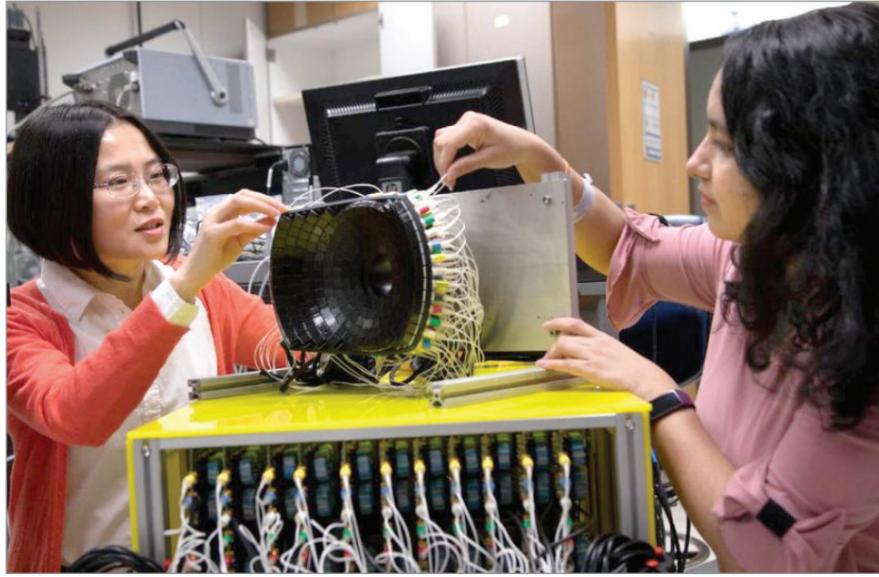
لتحقيق هدف العلاج في هذه الدراسة، زرع سرطان الكبد لدى 22 جرذاً مخبرياً. استعمل نصف القوارض كمجموعة مرجعية، وعولج النصف الآخر عبر تقنية تفتيت الأنسجة التي استهدفت بين 50 و75% من حجم الورم.

كذلك، عولجت ثلاثة جرذان أخرى بدرجة أقل، واستهدفت تفتيت الأنسجة في هذه الحالة 25% فقط من حجم الورم.

بعد العلاج، نفقت الجرذان عن طريق الموت الرحيم وتم تشريحها لتحديد نسبة نجاح العلاج. بحث العلماء عن مؤشرات على تطور المرض أو انتشار أورام نقيية أو أي آثار مناعية.

كان مسار المرض في المجموعة المرجعية سيئاً، فقد رُصدت مؤشرات على تطور المرض وانتشار الأورام النقيية لدى الجرذان الأحد عشر. خلال فترة ثلاثة أسابيع، بلغت الأورام أقصى حجم تسمح به البروتوكولات الأخلاقية ونفقت الحيوانات عبر الموت الرحيم.

لكن حققت الجرذان التي تلقت العلاج نتائج أفضل بكثير. لم يستمر العلاج بلا تعقيدات أو آثار جانبية فحسب، بل انحسرت الأورام لدى معظم الجرذان (9 من أصل 11)، ولم يظهر الورم مجدداً في هذه المجموعة خلال بقية مدة الدراسة، أي حوالي 10 أسابيع.



آلة تصدر موجات فوق صوتية مركزة لتفتيت الأنسجة السرطانية

لو لم نستهدف الورم كله، يمكننا أن نقلص حجمه ونخفض احتمال انتشاره إلى مناطق أخرى مستقبلاً".

فقاعات ضئيلة في النسيج المستهدف. وعندما تتلاشى الفقاعات أو تنفجر، يتمزق النسيج ويقضي على ذلك الجزء من الورم.

لا يمكن استهداف الورم كله في معظم الحالات، وتؤثر وضعية الكتل وحجمها ومرحلة تطور المرض على خيار استخدام تقنية تفتيت الأنسجة لاستهداف كامل الورم.

لكن حتى العلاج الجزئي أدى إلى انحسار الورم كله لدى 81% من الجرذان التي تلقت العلاج. في المقابل، تطور الورم لدى جميع القوارض في المجموعة المرجعية.

تقول مهندسة الطب الحيوي، تشن شو، من جامعة "ميشيغان": "بيت مُحول الطاقة نبضات عالية السعة من الموجات فوق الصوتية بوحدة الميكرو ثانية. تُسمّى هذه العملية "التجويف الصوتي"، وهي تركز على الورم لتفكيكه. وحتى

أثبتت تجارب علمية على جرذان مصابة بسرطان الكبد فاعلية علاج مدهش وغير غازي. استخدم العلماء موجات فوق صوتية مركزة لتدمير حتى 75% من كتلة الورم في الكبد. كذلك، يبدو أن هذا العلاج يدفع مناعة الجرذان إلى إنهاء المهمة والقضاء على الأجزاء المتبقية من الورم.

في 80% من الحالات، قضى العلاج على السرطان ولم تبرز أي مؤشرات على انتشار أورام نقيية في مناطق أخرى أو تجدد المرض خلال ثلاثة أشهر من المراقبة.

تحمل هذه التقنية اسم "تفتيت الأنسجة" (Histotripsy)، وهي تخضع رهنأ لتجارب على بشر مصابين بسرطان الكبد.

يقول مهندس الطب الحيوي، تيجاسوي ورليكار، من جامعة "ميشيغان": "تفتيت الأنسجة خيار واعد لأنه يتجاوز قيود تقنيات الاجتثاث المستعملة رهنأ ويسمح باستئصال أورام الكبد بطريقة آمنة وفعالة وغير غازية. نأمل في أن تُشجّعنا المعلومات التي نجمعها من هذه الدراسة على إجراء أبحاث أولية وتجارب عيادية حول تقنية تفتيت الأنسجة مستقبلاً، تمهيداً لبلوغ مرحلة تسمح لنا باستخدام هذا العلاج لاستهداف سرطان الكبد".

تطورت تقنية تفتيت الأنسجة في جامعة "ميشيغان"، ويبدو أنها أداة واعدة للمصابين بوحاد من أخطر أشكال السرطان: يبقى معدل نجاة مرضى سرطان الكبد خلال فترة خمس سنوات أقل من 18% في الولايات المتحدة اليوم.

تستخدم التقنية الجديدة مُحول طاقة يعمل بالموجات فوق الصوتية، لكنه لا يتعمق في الهياكل الداخلية لتصوير المنطقة المستهدفة بل يهدف إلى كبح الأورام السرطانية بطريقة ملموسة.

يرتكز هذا العلاج على تقنية التجويف بالموجات فوق الصوتية، بما يشبه المقاربة المستعملة لتفتيت الخلايا الدهنية بطريقة غير غازية خلال علاجات إنقاص الوزن. تستهدف الموجات فوق الصوتية المنطقة التي تحتاج إلى علاج، وتنتج الذبذبات

بحلول نهاية الدراسة، أي بعد مرور 12 أسبوعاً، كما توضح نتائج التصوير بالرنين المغناطيسي وتحليلات الأنسجة. تثبت هذه الملاحظات أن تقنية تفتيت الأنسجة قد لا تزيد خطر انتشار الأورام الخبيثة بعد الاجتثاث مقارنةً بالمجموعة المرجعية. ستتابع الدراسات المستقبلية استكشاف فاعلية تفتيت الأنسجة وأمانه وآثاره البيولوجية تمهيداً لاستعماله على نطاق عيادي أوسع".

نُشرت استنتاجات الدراسة في مجلة "السرطان".

كانت دراسات سابقة حول تقنية تفتيت الأنسجة قد أثبتت فاعلية هذا العلاج لتقليص حجم الأورام. لكن يكشف البحث الجديد أنه يزيد فرص النجاة بعد العلاج أيضاً. يكتب الباحثون في تقريرهم: "تثبت هذه الدراسة قدرة تفتيت الأنسجة على استئصال الأورام بطريقة غير غازية ومنع تطور الكتل الموضعية وانتشارها في مناطق أخرى. وحتى الاجتثاث الجزئي سمح بتقليص حجم الورم الموضعي لدى 9 جرذان من أصل 11، ولم يتجدد الورم أو ينتشر في الجسم

HEALTH MATTERS



الحنن المطوّل... أفضل الحلول لتجاوزه

في زمن كورونا، اجتاحت مشاعر الحزن عدداً كبيراً من الناس. إنه جزء من الأسباب التي دفعت "الرابطة الأميركية للطب النفسي" حديثاً لإضافة اضطراب الحزن المطوّل إلى قائمتها الرسمية للاضطرابات النفسية.



على صعيد آخر، قد تُحضر هذه الجلسات للتعامل مع الأحداث الصادمة المقبلة. يرتفع احتمال أن يواجه الناس ظروفاً قد تعيد إحياء اضطراب الحزن المطول، لكنهم يستطيعون التعامل مع الوضع هذه المرة بفضل العلاج النفسي.

التعامل مع الحزن مختلف بين الرجال والنساء

تختلف مظاهر الحزن بين الرجال والنساء. تكشف الأبحاث أن الرجل يعاني بصمت في فترة الحداد أكثر من المرأة. غالباً ما يبحث عن مصادر إلهاء مثل العمل، لكنه قد يصبح أكثر ميلاً إلى الإيمان وأخذ المجازفات. كذلك، يكون الرجل أكثر ميلاً إلى الانتحار بعد وفاة زوجته. قد يرتبط هذا السلوك بالفكرة القائلة إن الاعتراف بمشاعر الحزن أو التعبير عنها شكل من الضعف. لكن يستطيع الرجل أن يتجاوز حزنه قبل أن تتفاقم المشكلة من خلال التخلي عن هذه العقلية والاعتراف بحاجته إلى المساعدة.

الدم وزيادة مستوى سكر الدم والكوليسترول. حتى أن اضطراب الحزن المطوّل قد يغيّر العادات الصحية بطريقة غير مباشرة. يوضح روزمارين: "قد تصبح مثلاً أقل ميلاً إلى ممارسة الرياضة والخضوع للفحوصات الطبية الروتينية. كذلك، يميل البعض إلى الإدمان على الكحول أو المخدرات. وما لم تُعالج الحالة بالشكل المناسب، قد تظهر مشاكل أكثر خطورة في المرحلة اللاحقة، منها الاكتئاب المزمن".

عبّر عن مشاعرك!

قد يكون الرجل أقل عرضة من المرأة إلى رصد مؤشرات اضطراب الحزن المطوّل أو معالجتها. يتعلق السبب على الأرجح باختلاف طريقة التعامل مع الحزن بين الجنسين.

يقول روزمارين: "قد يصعب على الرجل أن يكون صادقاً مع نفسه ويتقبل عجزه عن التعامل مع الخسارة، لكن يجب أن يفهم أنه يملك الحق بالشعور بالصيق والانزعاج. قد يجد الرجل صعوبة في التعبير عن مشاعره، لكنها أفضل طريقة لتجاوز مرحلة الحزن والحداد. يمكن استرجاع مشاعر الراحة عبر إطلاق العنان للعواطف. حين يصاب الناس باضطراب الحزن المطوّل، لا يمكنهم أن يتوقعوا تحسّن وضعهم من دون إيجاد شخص للتكلم معه".

قد يستفيد الناس من التعبير عن مشاعرهم أمام صديق مقرب أو شخص موثوق به، لكن لا يشعر الجميع بالراحة في هذه المواقف. في معظم الحالات، يقضي أفضل حل باللجوء إلى العلاج النفسي الذي يشمل جلسات علاجية مع طبيب نفسي أو مستشار أو عامل اجتماعي. يبقى العلاج النفسي خياراً آمناً لاستكشاف المشاعر من دون الخوف من أحكام الآخرين أو الشعور بالإحراج.

من خلال التعاون مع معالج محترف، يمكنك أن تغوص في أعماق الحزن الذي تشعر به وتكتشف أفضل طريقة للشفاء. في حالات كثيرة، لا يحتاج الفرد إلى علاج طويل الأمد، بل يكفي أن يخضع لجلسات معدودة.

قد يظهر اضطراب الحزن المطوّل بعد وفاة شخص مقرب منك في آخر 12 شهراً. في هذه الحالة، قد تشعر بشوق كبير إلى الشخص المتوفى أو تشغلك أفكار مفرطة حوله. غالباً ما تظهر هذه المشاعر في معظم فترات يومك، كل يوم تقريباً، طوال شهر على الأقل. لكن لا يتعلق هذا الاضطراب دوماً بوفاة أحد الأقارب، بل إنه قد ينشأ بعد أحداث صادمة مثل الكوارث الطبيعية وحوادث إطلاق النار الجماعي. يقول ديفيد روزمارين، مدير برنامج الصحة الروحية والنفسية في مستشفى "ماكلين" التابع لجامعة "هارفارد": "الحزن والحداد جزء متوقع من الحياة، لكن قد تبرز الحاجة إلى تلقي المساعدة من أهل الاختصاص حين تستمر المشكلة لأسابيع أو أشهر طويلة".

مؤشرات المشكلة

قد يصيب اضطراب الحزن المطوّل الناس بطرق مختلفة، إذ تتفاوت نوعية الأعراض وحدتها بين شخص وآخر. في ما يلي مجموعة من المؤشرات الأكثر شيوعاً:

- اضطراب الهوية (الشعور بأن جزءاً منا مات).
- شعور غامر بالذهول وعدم تصديق موت الشخص المقرب منا.
- تجنّب الإشارات التي تذكّرنا بالشخص الميت.
- ألم عاطفي شديد (غضب، مرارة، حزن) بسبب فكرة الموت.
- العجز عن المضي قدماً بسبب صعوبة التواصل مع الأصدقاء أو تحقيق المصالح الشخصية أو التخطيط للمستقبل.
- خدر عاطفي.
- الشعور بأن الحياة أصبحت بلا معنى.
- الشعور بوحدة شديدة أو الابتعاد عن الآخرين.

مع مرور الوقت قد يؤدي اضطراب الحزن المطوّل، ما لم تتم معالجته، إلى إغراق الجسم بكميات كبيرة من هرمون الكورتيزول المرتبط بالضغط النفسي. وقد يُهدد فائض الكورتيزول لارتفاع ضغط

سبب غير متداول لتعثر الغزو الروسي

كان يُفترض أن تصبح القوة الجوية من أبرز أسباب التفوق الروسي على أوكرانيا. تنشر القوات الجوية الروسية حوالي 4 آلاف طائرة مقاتلة وتمتلك خبرة واسعة بعد قصف مناطق عدة في سوريا وجورجيا والشيشان، وكان متوقعاً أن تلعب دوراً محورياً في الغزو الأخير، فتسمح للجيش الروسي بالتوغل في عمق أوكرانيا والاستيلاء على كييف وتدمير الجيش الأوكراني. لكن بعد مرور أكثر من شهرين على بدء الحرب، لا تزال القوات الجوية التابعة لفلاديمير بوتين تحارب للسيطرة على المجال الجوي. قد يكون فشل القوات الجوية الروسية العامل الأهم في الصراع العسكري حتى الآن، لكن لا يتطرق إليه الكثيرون. أثبتت القوات الأوكرانية قوة مفاجئة في الحرب الجوية، وتكيفت مع الظروف المستجدة في ظل استمرار القتال. لكن قد يتفوق أي طرف في المعركة الجوية خلال المرحلة المقبلة ويتغير بذلك مسار الصراع بطريقة جذرية.



الأوكرانيون، على عكس أعدائهم، مفهومًا متماسكاً للعمليات الجوية، وهو يسمح لهم بإعاقه المسار الذي يُسهّل على روسيا فرض هيمنتها الجوية.

إكتسب الأوكرانيون مجموعة من القدرات الجوية والمضادة للطيران لإعاقة مسار القوة الجوية الروسية المتفوقة من حيث الحجم. بدأ الأوكرانيون باستعمال صواريخ أرض - جو رخيصة ومحمولة باليد، فنجحوا في حصر القوة الجوية الروسية في بعض المناطق الشرقية والجنوبية وأضعفوا بذلك هامش المناورات الروسية. حتى أن الروس أصبحوا أكثر ضعفاً بعد استخدام أنظمة صاروخية أكثر قوة من نوع "إس - 300" من سلوفاكيا. نظراً إلى التهديدات التي تطرحها هذه الأنظمة، تضطر الطائرات الروسية الفردية، التي تفتقر عموماً إلى الدعم من وحدة القيادة والتحكم وتعجز عن إعادة التزود بالوقود وخوض حرب إلكترونية، للتخلي على مستوى منخفض لحماية نفسها من الهجوم. هذه العملية تجعلها أكثر عرضة لصواريخ أرض - جو المحمولة باليد. لا تستطيع أوكرانيا أن تستهدف جميع الطائرات الروسية، لكنها استعملت القدرات التي تملكها بذلك، فجعلت الطيارين الروس يقلقون من استهدافهم في أي مكان وأجبرتهم على اتخاذ موقف دفاعي وأضعفت قوتهم.

كانت قدرة أوكرانيا على التحكم بمجالها الجوي كفيلاً بحماية قواتها العسكرية، حتى أنها

تمكنت من إطلاق عمليات هجومية في بعض الحالات. في المراحل الأولى من الحرب، استعمل الأوكرانيون الطائرات المسيّرة التركية "بيرقدار" لمهاجمة بعض الأهداف المهمة. كذلك، استخدم الأوكرانيون

الطائرات المسيّرة لرصد صواريخ روسية أرض - جو وتدميرها، فأصبحت القوات الروسية البرية أكثر عرضة للهجوم من الجو.



الضربات القادرة على إسقاط طائراتهم، يتراجع إذا هاشم المناورة في تحركاتهم، فيلتزمون برغبة قادتهم في إتمام مهام محددة. هم يتلقون أوامر دقيقة ثم

ينفذونها في جميع الظروف. وحتى قدرات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع الروسية التي يشيد بها الكثيرون تبدو ضعيفة على نحو مفاجئ. نادراً ما تثبت القوات الروسية قدرتها على تحديد الأهداف الأوكرانية المحتملة أو استعمال إمكاناتها الجوية لمهاجمتها بسرعة كافية وإحداث فرق حقيقي. لكن يتعلق أهم سبب وراء فشل القوات الجوية الروسية وحذر الطيارين الروس بأداء المعارضة الأوكرانية. طُور

الضربات القادرة على إسقاط طائراتهم، يتراجع إذا هاشم المناورة في تحركاتهم، فيلتزمون برغبة قادتهم في إتمام مهام محددة. هم يتلقون أوامر دقيقة ثم

غير محدود وإذا كان البلد مستعداً لخسارتهم. لكن لا تزال روسيا متعلقة بنجاحاتها الميدانية التاريخية لدرجة ألا تدرك أهمية القوة الجوية.

في هذا السياق، يقول ديفيد ديبوتولا، جنرال متقاعد في سلاح الجو الأمريكي: "لم تدرك روسيا يوماً أهمية استعمال القوة الجوية إلا بهدف تقديم الدعم للقوات الميدانية. نتيجة لذلك، لم تتنكر روسيا أو تدير أي حملة جوية استراتيجية في جميع حروبها". تتابع الطائرات الروسية تنفيذ مهامها المباشرة، ويستعمل جزء كبير منها طائرة واحدة من دون تلقي دعم متبادل من عمليات جوية مشتركة كتلك التي تنفذها قوات الناتو الجوية المتقدمة. يطلع الطيارون على المواقع المستهدفة، فيحلّقون سريعاً لمهاجمتها ويتكلمون في حالات كثيرة على ذخائر غير موجهة لمحاولة ضرب الهدف، ثم ينسحبون ويحاولون تجنب

ذوي الرتب المنخفضة والمتوسطة، لذا تعجز عن اتخاذ قرارات مبتكرة ومرنة كتلك التي تتكلم عليها القوات الجوية التابعة لحلف الناتو.

تعني هذه المعطيات كلها أن القوات الجوية الروسية كانت تعجز عن إدارة حملة معقدة وشاملة حين بدأ الغزو. بدل السعي إلى السيطرة على المجال الجوي، قَدّمت هذه القوات دعماً جويّاً للوحدات الميدانية أو قصفت المدن الأوكرانية، فطبقت بذلك تكتيكات تقليدية تستعملها القوى القارية التي تفضل الاتكال على القوات البرية. يمكن تحقيق النتائج المنشودة عبر التركيز على القوات الميدانية إذا كان عدد الجنود

فيليبس بايسون أوبراين، إدوارد ستينغر

The Atlantic

قد تكون القوة الجوية حاسمة في أي حرب، لكن يصعب استعمالها بالشكل المناسب دوماً. تتكلم القوات الجوية على مجموعة تقنيات تحتاج إلى طاقم عالي التدريب لتهيئة بيئة عسكرية جوية مناسبة في أسرع وقت. تتعدد العوامل المطلوبة، منها محطات رادارات محمولة جواً، ومقاتلون لحماية المجال الجوي وحراسته، وطائرات لإعادة التزود بالوقود عند الحاجة ولخوض حرب إلكترونية وكبح دفاعات العدو، ومجموعة من جامعي المعلومات الاستخباراتية والطائرات الهجومية لتحديد مواقع العدو وتدميرها. تشمل هذه العمليات المختلطة مئات الطائرات وآلاف الأشخاص، ويتطلب التنسيق بين جميع المشاركين وقتاً طويلاً. لكن عند إتقان مختلف المهارات المطلوبة، تسمح هذه العمليات المتداخلة للجيش بالسيطرة على المجال الجوي وتسهيل عمل القوات البرية أو البحرية.

من سوء حظ الروس، كان تحديث القوات الجوية الروسية مجرد استعراض، مع أن هذه الخطوة تهدف في الأساس إلى تمكين سلاح

الجو من تنفيذ عمليات مشتركة وحديثة. أهدر الروس الكثير من الأموال والجهود بسبب الفساد وقلة الكفاءة. أحدثت المعدات الجديدة والمبهرجة ضجة كبيرة، بما في ذلك الطائرات الهجومية الشهيرة "سو-34"، لكن تتعامل القوات الجوية الروسية حتى الآن مع شوائب كبرى في عملياتها اللوجستية وتفتقر إلى تدريبات واقعية ومنظمة. فوق كل شيء، لا تثق الكليبتوقراطية الروسية الاستبدادية بالضباط من

كان تحديث القوات الجوية الروسية مجرد استعراض مع أن هذه الخطوة تهدف في الأساس إلى تمكين سلاح الجو من تنفيذ عمليات مشتركة وحديثة



لم تدرك روسيا يوماً أهمية استعمال القوة الجوية إلا بهدف تقديم الدعم للقوات الميدانية

استهداف المدفعية طويلة المدى. في 30 نيسان، بدت نيران المدفعية الأوكرانية قريبة من استهداف الجنرال فاليري غبراسيموف، رئيس هيئة الأركان العامة الروسية، حين كان يزور جبهة القتال. يتابع الأوكرانيون تلقي أنظمة أكثر تقدماً مع مرور الأيام، بما في ذلك طائرات مسيّرة جديدة من نوع "سويتش بليد" و"فينيكس غوست"، وهي قادرة على التحليق فوق مواقع العدو لفترة معينة قبل استخدامها لتدمير المركبات.

طالما يستمر الصراع في المجال الجوي فوق ساحة المعركة، سيتمكن الأوكرانيون من تحسين طريقة استعمالهم للقوة الجوية وتوسيع نطاقها. قد لا يفوزون في الحرب بطريقة مباشرة، لكن سبق وأحدثوا ثورة كبرى في طريقة خوض الحروب المقبلة.

التعلم من أخطائهم والاستفادة من تفوقهم العددي الهائل في المجال الجوي. في المقابل، من المنتظر أن تتوسع القدرات الجوية الهجومية التي تملكها أوكرانيا قريباً. قد تسمح أحدث الطائرات المسيّرة لديها بتحسين

الضربات القادرة على إسقاط طائراتهم، يتراجع إذا هاشم المناورة في تحركاتهم، فيلتزمون برغبة قادتهم في إتمام مهام محددة. هم يتلقون أوامر دقيقة ثم

هدفاً بالسخ الصعوبة حين واجهوا عدواً أكثر قوة وثرأ منهم في المجال الجوي بأقل كلفة ممكنة. يجب أن يتعلم الغرب دروساً كثيرة من نجاحات أوكرانيا. يقول ديبوتولا: "لقد تفوقنا في المجال الجوي لدرجة ألا ن فكر مجدداً بكيفية استخدام القوة الجوية حين نكون الطرف الأكثر ضعفاً في الصراع. تطرح تجربة أوكرانيا علينا أسئلة مثيرة للاهتمام ويجب أن نأخذها على محمل الجد لفهم ما يستطيع الخصم الذكي فعله للتغلب علينا".

قد تكشف الأسابيع المقبلة إلى أي حد يستطيع الروس

على صعيد آخر، أثبت الأوكرانيون أنهم أكثر براعة من الروس في استعمال قوتهم الجوية المحدودة بطرق مبتكرة. اندهش العالم بإغراق طراد "موسكفا" الذي يشكل جزءاً من "أسطول البحر الأسود" الروسي، ويبدو أن هذه العملية تحققت بفضل مقاربة مزدوجة وذكية. يزعم المسؤولون الأوكرانيون أنهم استخدموا مركبات جوية بلا طيار لإلقاء المعدات المضادة للطيران في طراد "موسكفا"، ثم أطلقوا صواريخ "نبتون" المحلية والمضادة للسفن قبل أن يتمكن الطاقم الروسي المرتكب من الرد.

يثبت هذا الاستعمال المبتكر للقوة الجوية أن الأوكرانيين يفهمون طبيعة العمليات الجوية أكثر من عدد كبير من دول الناتو التي لا تقدر أهمية تفوقها الجوي. لقد حقق الأوكرانيون



لا حياة له بعيداً عن إعادة إنعاش القطاع المصرفي قطاع بيع السيارات الجديدة والمستعملة ينهار



تراجع مبيع السيارات الجديدة في السنة من 2000 سيارة إلى 200 سيارة فقط

مثل سوريا وكوبا، حيث تسود فيه ظاهرة تقادم السيارات وعدم القدرة على صيانتها أو شراء الطراز الأحدث. ويعتبر العظم أنه لا حياة لهذا القطاع إلا من خلال طريقة واحدة وهي: "إعادة إنعاش القطاع المصرفي".

على ما يبدو فإن الانهيار في لبنان يستفحل يوماً تلو الآخر، بعدما فقروا الشعب وأذلوه وحرموه من الحصول على أدنى حقوقه اليومية. فاقتناء سيارة هي تفصيل صغير أمام الدواء والغذاء والمسكن والكهرباء والماء. ولكن لماذا على الشعب اللبناني أن يعيش مذلولاً؟ ولماذا عليه تغيير نمط حياته وسلوكيات استهلاكه؟ بسبب حكامه؟ يسأل قزي، "فعندما تقرر الدولة أن ترفع الدعم عن المحروقات، وعندما تصبح تكلفة صيانة السيارة تفوق الراتب الشهري للمواطن، عليها أن تؤمن البديل لمواطنيها. وهذا ما لم ولن يتوفر في القريب".

عن حال سوق السيارات الجديدة

ويقول مدير المبيعات في شركة "هيونداي" جان العظم: "إن قطاع السيارات الجديدة تراجع بشكل كبير، فمن جهة تراجعت نسبة المبيع بحوالي 90 بالمئة بعد انهيار القطاع المصرفي. حيث كان مبيع السيارات الجديدة في السنة الواحدة يقدر بـ 2000 سيارة، أما اليوم فبالكاد يتخطى الـ 200 سيارة. ومن جهة أخرى وبعد إلغاء الوكالات الحصرية، تراجع طلب معارض أيجار السيارات ولا سيما السياحية منها إلى 30 و40 سيارة بعدما كان طلبها يفوق الـ 150 سيارة. وتشير هذه الأرقام، بحسب العظم، إلى تقادم السيارات في لبنان ما يهدد سلامة السائق، فلقد أصبح لبنان مع فئة الدول الفقيرة المجاورة

كسائر القطاعات في لبنان، يتعرض قطاع السيارات لضربة قوية جراء الأزمة الخانقة. ومما فاقم المشكلة ارتباط هذا القطاع بشكل مباشر بالمصارف التي من شأنها تأمين السيولة وتسويل عمليات البيع والشراء. فأصحاب المعارض فقدوا ثقتهم بالقطاع، أما المواطن فلا تخطر على باله فكرة "شراء سيارة" في هذه الأوضاع. وإن خطرت، فمن أين له أن يدفع ثمنها؟

جويل الفغالي

و "كذلك تراجعت عمليات شحن السيارات. وأصبحت عمليات البيع تتم بالدولار النقدي حصراً. كل هذه العوامل أدت إلى إغلاق حوالي 60 بالمئة من المعارض في لبنان". ويشير قزي إلى تراجع ملحوظ في عدد شحن السيارات المستعملة، التي وصل عددها في عام 2020 إلى 7950 سيارة مقارنة بـ 27835 سيارة عام 2019 و 43930 سيارة لعام 2018".

حزارة جديدة للبلاد

تغيرت آخر أصاب نوعيات السيارات المستعملة في لبنان بسبب الأزمة المالية وخاصة بعد ارتفاع أسعار المحروقات، حيث باتت الفخمة منها نراها فقط على غلاف المجلات. وزاد الطلب على السيارات الصغيرة للإستعمال اليومي، أما سيارات ذات محركات الـ 6 و8 سيلندر فتراجع بيعها بشكل كبير. ويؤكد قزي أن "هناك تراجعاً واضحاً في استيراد وبيع السيارات الكبيرة التي بدأ المواطن يسعى للإستغناء عنها واستبدالها بسيارة أصغر وأوفر، ونحن نتمشى مع طلب السوق ولكن بيع هذا النوع من السيارات لا يؤمن ربحاً كبيراً، لذلك هناك الكثير من أصحاب المعارض أقفلوا أبوابهم. أما الصامدون لغاية الآن فتحلوا عن أملاكهم وباعوها". ويشير قزي إلى ضرورة اهتمام الدولة بهذا القطاع لأن جميع القطاعات المتعلقة بالسيارات مرتبطة ببعضها البعض، وانعاش سوق استيراد السيارات المستعملة ينقذ باقي القطاعات".



حركة بيع السيارات
المستعملة تراجعت بنسبة
85 بالمئة

مقارنة بالأرقام

"في ظل الأجور المتدنية وتدهور القطاع المصرفي ووقف القروض المصرفية واحتجاز أموال المودعين من جهة، وشركات السيارات وأصحاب المعارض من جهة أخرى، تراجع حركة بيع السيارات المستعملة بنسبة 85 بالمئة"، يقول رئيس نقابة مستوردي السيارات المستعملة في لبنان إيلي قزي،

50 حافلة للنقل العام تصل الإثنين

تصل إلى مرفأ بيروت - رصيف رقم 13-14 باخرة CMA-CGM في التاسعة والنصف صباح الإثنين المقبل وعلى متنها خمسون حافلة كدفعة أولى من الهدية المقدمة من الدولة الفرنسية، وهي خطوة أولى في مسار تحقيق خطة النقل العام وذلك برعاية وزير الأشغال العامة والنقل علي حميه وسفيرة فرنسا آن غريو وحضورهما.

البنزين 95 أوكتان ينخفض 3000 ليرة

إنخفض سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان: 556000 ليرة.
95 أوكتان 3000 ليرة لبنانية، و98 أوكتان 2000 ليرة، كما انخفض سعر المازوت 2000 ليرة والغاز 200 ليرة. وأصبحت الأسعار على الشكل الآتي:
- صفيحة البنزين 95 أوكتان: 556000 ليرة.
- صفيحة البنزين 98 أوكتان: 567000 ليرة.
- المازوت: 678000 ليرة.
- الغاز: 406000 ليرة.



الطحين المدعوم للخبز العربي فقط!

أصدر وزير الصناعة جورج بوشكيان قراراً ألزم فيه المصانع المنتجة سلعاً مصنعة من مادة الطحين استعمال الطحين غير المدعوم. وجاء في القرار: "المادة الأولى: على جميع المصانع باستثناء أفران الخبز على أنواعه، المنتجة سلعاً تستعمل مادة الطحين في إنتاجها التزام استعمال الطحين غير المدعوم، أو في حال استعمال الطحين المدعوم دفع فرق السعر لصالح مصرف لبنان. المادة الثانية: على جميع المطاحن العاملة في لبنان، التزام إما عدم تسليم الطحين المدعوم إلى المصانع المعنية بالمادة الأولى أعلاه أو إلزام هذه المصانع بدفع فرق السعر إلى مصرف لبنان. المادة الثالثة: تتولى الوحدات المختصة في وزارة الصناعة تنفيذ هذا القرار بالتعاون والتنسيق مع الوحدات المختصة في وزارة الاقتصاد والتجارة لا سيما مديرية حماية المستهلك. المادة الرابعة: تتعرض المصانع والمطاحن المعنية بهذا القرار للإجراءات المنصوص عليها قانوناً في حال المخالفة".

الدولار 31550 ليرة و"صيرفة" 23900 ليرة



المنصة. علماً أنه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة "Sayrafa" وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

سجل سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس ارتفاعاً إلى 31500 ليرة لبنانية للشراء و31550 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد أي بارتفاع بقيمة نحو 750 ليرة لبنانية عن إقفال أمس الأول. وعلى صعيد منصة "صيرفة" بلغ حجم التداول عليها ليوم أمس 41,000,000 بمعدل 23900 ليرة لبنانية للدولار الواحد بارتفاع بقيمة 200 ليرة عن إقفال أمس الأول، وذلك وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على

رقم اليوم

206%

ارتفعت أسعار السلع سنوياً في نيسان

أعلنت إدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء، في بيان أمس، أن مؤشر أسعار المستهلك في لبنان لشهر نيسان 2022، سجل ارتفاعاً بنسبة 7,10% بالنسبة لشهر آذار 2022. كما سجل هذا الرقم على صعيد المحافظات ارتفاعاً كما يلي:
- في محافظة بيروت بنسبة 5,76%.
- في محافظة جبل لبنان بنسبة 6,31%.
- في محافظة الشمال بنسبة 9,98%.
- في محافظة البقاع بنسبة 7,41%.
- في محافظة الجنوب بنسبة 6,69%.
- في محافظة النبطية بنسبة 7,37%.
وأشارت إلى أن مؤشر أسعار المستهلك في لبنان لشهر نيسان 2022 سجل ارتفاعاً بنسبة 206,24% مقارنة مع شهر نيسان 2021. كما بلغ تضخم أسعار المستهلك خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة 18,54%.

اليورو	\$ 1.0551	الاسترليني	\$ 1.2485	بيتكوين	\$ 29086	CMC crypto	\$ 648.31	الروبل	\$ 0.0162	اليوان الصيني	\$ 0.1494	الليرة التركية	\$ 0.0629
هريفنا الأوكرانية	\$ 0.0339	الين الياباني	\$ 0.0078	الذهب	\$ 1841	الفضة	\$ 21.74	برنت	\$ 112.49	خام WTI	\$ 112.73	طن القمح	\$ 444.10



خطة الحكومة: تلغي التزامات لـ "المركزي" وتحوّل ودائع الى أسهم

الثانية (التدقيق بالكامل) في نهاية شهر تموز 2022. وحرصاً منا على الشفافية، نلتزم بإكمال ونشر الملخص التفصيلي لهذا التدقيق.

وبناءً على نتائج هذا التدقيق الخاص، سنلغي بدايةً، جزءاً كبيراً من التزامات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية تجاه المصارف وذلك لتخفيف العجز في رأسمال مصرف لبنان وإغلاق صافي مركز النقد الاجنبي المفتوح للمصرف (Net Open FX position).

وتتركز إستراتيجيتنا على المراحل التالية:

شددت الخطة على تحديد حجم إحتياجات إعادة رسملة المصارف كل على حدة وتحليل بنية الودائع وهيكلية الودائع لأكثر من 14 مصرفاً (ما يمثل 83 % من الأصول) ستجريه لجنة الرقابة على المصارف بمساعدة شركات دولية مرموقة، تشمل مشاركة مراقبة من الخارج. سوف ينجز هذا التقييم بحلول نهاية أيلول 2022.

ولفتت الى إعادة رسملة داخلية كاملة للمصارف. وهذا يعني ضمناً، في ما يتعلق بالودائع التي تتخطى الحد الأدنى المُستفيد من الحماية، إما تحويلها الى أسهم (Bail-in) (من خلال حذف جزء منها أو التحويل إلى أسهم) و/أو تحويل ودايع العملات الأجنبية الى الليرة اللبنانية بأسعار صرف ليست تبعاً لسعر صرف سوق القطع. وضُخ رأس مال جديد في المصارف القابلة للاستمرار.

الخطة الإقتصادية منشورة كاملة على الموقع الإلكتروني للجريدة.

المطالب عند إستيعاب الخسائر، أولاً، عن طريق إلغاء رأسمال حاملي الأسهم وسندات الديون الثانوية وودائع الأطراف ذات الصلة. حماية صغار المودعين الى اقصى حد ممكن في كل مصرف قابل للإستمرار وذلك تبعاً للتقييم الرقابي. ولهذه الغاية، سيتمّ وضع ادنى لحماية موحّدة، تنطبق على جميع ودايع المودع الواحد في أي من المصارف التي تعتبر قابلة للاستمرار. ولن تستفيد من هذه الحماية اي زيادات طرأت على رصيد المودع بعد تاريخ 31 آذار 2022. حلّ المصارف التي تُعتبر غير قابلة للاستمرار بما يتماشى مع القانون الطارئ لإعادة هيكلة المصارف الذي سيقرّه مجلس النواب والذي من المرجح أن يؤدي الى أن يحصل المودعون في هذه المصارف على مبالغ من ودايعهم دون الحد الأدنى الذي تمّ ذكره أعلاه.

كما سيتمّ إلغاء تعددية أسعار الصرف الرسمية بحيث يكون هناك سعر صرف رسمي واحد فقط، يتمّ تحديده على منصة صيرفة. وسيتوجب وضع مجموعة من الافتراضات حول طريقة إعادة هيكلة سندات اليوروبوند.

وستعيد تكوين رأسمال مصرف لبنان. فرأس المال السلبي المتراكم في مصرف لبنان يزيد عن 60 مليار دولار أميركي، والقيمة الحقيقية بحاجة الى المزيد من التدقيق.

وأضافت الخطة: نعمل حالياً على إجراء تدقيق خاص لميزانية مصرف لبنان، سيتمّ على مرحلتين، تنتهي المرحلة الأولى المتعلقة بالتدقيق في صافي احتياطيات النقد الاجنبي في نهاية شهر أيار على أن تنتهي المرحلة

وترتيبات الملكي 2024. وأضافت أنها ستقوم بتطبيق إصلاحات شاملة للمعاشات التقاعدية من أجل تعزيز التغطية والإنصاف ووضع نظام التقاعد على أسس أكثر استدامة. ودعمًا لهذا البرنامج وقدرتنا على تحمل الديون طويلة الأجل، فقد حصلنا على تمويل طويل الأجل من شركائنا الدوليين. كما ستضع برنامج المراقبة. سيراقب سير عمل تنفيذ السياسات التي تندرج تحت هذا البرنامج من خلال معايير أداء كمية ربع سنوية وأهداف إرشادية.

استراتيجية النهوض بالقطاع المالي

وبالنسبة الى استراتيجية النهوض بالقطاع المالي، رأّت الخطة أن إجمالي خسائر القطاع المصرفي يقدر حالياً ما يزيد عن 70 مليار دولار أميركي. وتطبيق إستراتيجية النهوض بالقطاع المصرفي بالوقت المناسب بالاستناد الى المبادئ التالية: حلّ الترابط بين ميزانيات المصارف التجارية - الديون السيادية - ميزانية مصرف لبنان، إعادة رسملة مصرف لبنان وتحسين عملية إعداد تقاريره المالية لإعادة بناء الثقة، إعادة هيكلة ورسملة المصارف التجارية القابلة للاستمرار، وذلك من خلال جلب رأس المال جديد بعد استيعاب الخسائر القائمة.

مبادئ النهوض بالقطاع المالي

وشددت على أن المبادئ الإستراتيجية للنهوض بالقطاع المالي (FSRS) هي الشفافية المطلقة. احترام تراتبية الحقوق /

في إدارة السيولة. سيتمّ توحيد جميع حسابات الحكومة المركزية في إطار حساب الخزينة الموحد (الحساب 36). سيسهل قانون السرية المصرفية المعدل هذه العملية، وستقوم أيضاً بتعديل القانون 89/49 الذي يسمح حالياً للمؤسسات العامة والبلديات بفتح حسابات باسمها داخل مصرف لبنان. وتطرقّت الى أهمية تكثيف الجهود لتعزيز الحوكمة، ونظام مكافحة غسل الأموال/ تمويل الإرهاب ومراقبة الفساد.

وفي ما يتعلق بالمؤسسات المملوكة للدولة وقطاع الكهرباء. تلتزم الحكومة بإجراء إصلاحات شاملة بقطاع المؤسسات المملوكة للدولة ونضع ضمن أولويتنا تحديث الإطار القانوني وتقليل التكاليف المالية بشكل ملحوظ. وبشكل متزامن: نعتزم زيادة وتنوع مصادر الطاقة. تحسين الأداء المالي والشفافية المالية بمؤسسة كهرباء لبنان. تقليل خسائر النقل والتوزيع. الخسائر الفنية وغير الفنية ثبتت عند حوالي 40% من الكهرباء المولدة في عام 2021. و نعتزم تقليل هذه الخسائر إلى 20% في العام 2026 من خلال خطة شاملة".

وتضمن الخطة تعزيز الحوكمة ونظام مكافحة غسل الأموال/ تمويل الإرهاب ومراقبة الفساد. ولتحقيق هذا الغرض يتطلب إجراء دراسة تشخيصية. كما تشمل خطتنا التدابير الخاصة الآتية:

رفع مستوى الشفافية والمراقبة في المؤسسات المملوكة للدولة، تعزيز الإطار القانوني للمؤسسات المملوكة للدولة

أقرّ مجلس الوزراء أمس في الجلسة الأخيرة التي عقدها قبل الدخول في مرحلة تصريف الأعمال جملة من المواضيع الملخّة، وأبرزها خطة الحكومة الإصلاحية الإقتصادية.

وتتضمن الخطة التي حصلت "نداء الوطن" عليها البرنامج الإقتصادي الذي وتعزيز النمو، وخلق الوظائف لا سيما للشباب اللبناني، ومن ثم تخفيض معدلات الفقر، وتحسين مستوى المعيشة ...

وسيصبّ التركيز على تعزيز الإنتاجية في كافة القطاعات الإقتصادية، مع التشديد على اقتصاد المعرفة.

واعتبرت الخطة في السياسة المالية العامة واستدامة الدين، أن استعادة الملاءة المالية تعد أولوية مُلحة لتعزيز الثقة في الدولة وتقديم الخدمات الحيوية العامة.

"فعل المدى القصير، تنصب جهودنا في ما يتعلق بالمالية العامة على معالجة الوضع الطارئ والناجم عن الأزمة المتشعبة، واحتواء مكامن الخلل.

وعلى المديّين المتوسط والطويل، تستهدف استراتيجيتنا المالية وضع الدين على مسار تراجع، والإلتزام بإصلاحات واسعة النطاق لإدارة المالية العامة. على وجه الخصوص، وتتناول خطتنا ما يلي: اعتماد قانون حديث لإدارة المالية العامة (قانون نظام الموازنة) يتفق مع المعايير الدولية للممارسات المُتخذ محل قانون المحاسبة العمومية القديم لعام 1963.

كما شددت على ضرورة إنشاء حساب الخزينة الموحد وتحسين الممارسات المعتمدة

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ ضرائب متوجبة - مديرية المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المهجولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2022/05/21 الى مركز الدائرة الكائن في شارع سوق بعيدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، ولا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
43200	وليد جرجي العازار
53330	فيصل سلطان وهاب
56946	محمد علي الشيخ محمد فوموي
67299	نبيل فارس الصليبي
70819	بهيج تامر اسماعيل
71381	جيراليد الياس متي
72366	فؤاد شاهين الرئيس
73311	فهد حمد عبد العزيز النافع
74679	مصلحة سلك الحديد والنقل المشترك (فرع سلك الحديد)
78051	يوسف فؤاد بحصلي
82018	طارق هشام الصبان
83233	خير الله نجيب خير الله
84049	نظير طانيوس الفغالي
89443	جريس شحادي الطويل
95011	ياسر خالد حموي
109097	الشركة العقارية لتنمية البيدر ش.م.ل
110273	يوسف محمد عواظ
113929	انطوان الياس جيور
954833	امال فايز ناصر الدين
147479	نسيب ملحم الرئيس
148122	ملحم نجيب السوقي
175121	هاشم حسين فراشة
192890	محمد كامل حسني الرفاعي
199968	عامر اسماعيل كريدلي
202526	جوليات جرجي بجاني
213591	سمير حسن سعد
225670	انور ابراهيم البنا
240656	كامل امين حريص
248191	صلاح علي حسين
255168	محمد سعيد عبد الخالق
1385484	ملبحة جاسم بو شهري
280578	قاسم حمد زيتوني
302638	فادي اديب الجوهرى
309349	عفيف حليم سري الدين
314133	محمد يوسف حرب
192099	عبد العزيز حسن عيتاني
382081	رانيا سعيد حيدر
387359	ميسرة انيس ابي خليل
401063	خالد محمد البطل
509655	محمد سعد الدين طيش
520669	نوال عبد الله المبارك الصباح
538019	محمد سعيد نصار
539335	حكمت فايز مطر

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ ضرائب متوجبة - مديرية المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المهجولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2022/05/21 الى مركز الدائرة الكائن في شارع سوق بعيدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، ولا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
9126	معامل رخام هب وشركاهم ش.م.ل
208859	ماريا بينو ش.م.م
300246	سارية (امين عبد الغني طربيه)
1237327	سيلكو - سيلفا سوغمون حداد
2156397	جمعية الاصفاة - L'ECOUTE
2644593	جي واي كي وشركاه ش.م.م
2684919	فيت اوت اكسبريس ش.م.ل
2979572	ربيع يعقوب الغريب
3047313	كابس اند ماغز ش.م.ل. CUPS AND MUGS S.A.L
3155670	سكر بوينت ش.م.م.
3235373	لوز loz
74897	اوروسوب
1564490	وسام احمد زيتون
2013158	ناجي رفول رفول
2125970	ROYAL FLASH CLUB
2222263	شركة بيبولس تيم ش م م
2536694	مطعم ابو طوني ش.م.م.
2750396	سامي نجيب رضوان
3003181	سلوتس غروب ش.م.م.
3088052	كريستيان بير الترك

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف خليل حرقوش
التكليف 277

مطلوب

شركة كمال غلاييني بحاجة لعمال حمالين لبنانيين لدوام كامل. كافة التقديمات القانونية مؤمنة. هاتف 01628888

شركة لبيانت بحاجة لعمال تنظيفات لبنانيين لدوام كامل. كافة التقديمات القانونية مؤمنة. هاتف 01788585

1824615	لطيفة شاهين مراد
1835068	شاكور محمود احمد محمد مدوه
1863884	عبدالله حسن ابو فخر
1865241	عماد خليل غريزي
1905298	رلى علي خليل
1905313	سريان علي خليل
1927192	علي ديب حميه
1969352	حسيب هاني ابو فخر
2021201	صفاء وهيب الصايغ
2024576	نجلا يوسف نوفل
2036491	سميح امين تلحوق
2038316	نجاح محمد حميد شريف
2087909	ندى بنت فتحي بن شفيق حوراني
2087921	قيس وحيدر رمضان محمد عثمان عناني
2103639	محمود علي حويجي
2132197	مجدد محمد العريضي
2145206	جهداد وهيب الجوهرى
2159044	موريس شفيق نصار
2186621	أحمد عفيف أحمد
2201770	نهى انيس ابي خليل
2205412	علي عبد الفتاح الرجبي
2222671	امين فايز ملاعب
2233401	عبدالله ابن علي الفهد العماري
2257559	ايمان حسن الصايغ
2297637	انطوان انيس ابي خليل
2330142	ظريفه شاهين مراد
2330369	فادية عارف زحلان
2331275	لور شفيق نصار
2333338	نوفل امين ابو ذياب
2333547	نجلا كنعان طنوس الفغالي
2333552	زلفا كنعان طنوس الفغالي
2335577	سلوى سليمان حسب الله منديلي
2336335	فطوم اسعد حماده
2336887	جانيت سلوم خير الله
2337574	انيس يوسف اسماعيل
2337722	حارث محمد بن صالح حارث
2338093	منى عبد الرقيب عبد الله الهلالي
2340095	نوره سلمان حمد ال خليفة
2340415	صلاح هاني الغريب
2363014	صادق محمد سليمان البسام
2366755	اكرم نعيم شميظ
2382825	مكرم سهيل الصايغ
2404144	شيرين امين بو فخر الدين
2404149	رمزي رفيق بو فخر الدين
2421145	غاده ابراهيم كريدلي
2446482	ايلياس مري نجم نعمة
2446520	محمد عبد الله هاشم هاشم
2459450	ياسمينه محمد عبد الله هاشم
2551421	منيره بنت محمد بن سليمان العنبري
2575752	ماري انيس ابي خليل
2595191	فؤاد توفيق متي
2640186	مي سليم الغاوي
2724295	مصطفى احمد شيت
2774066	سعاد عيسى الاخرس
3047173	نديم نجيب خضر
100007680	عصام الدنف
100027267	محمد الرئيس

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف خليل حرقوش
التكليف 277

1018566	سعاد سليمان ناصر الدين
1029488	جوزفين جاك مخلوف
1043133	سمير حمدي عمار
1057702	سميح توفيق يحيى
1079971	سعاد علي العاشق
1084836	مصطفى عزيز عثمان
1130226	فراس شفيق نجار
1146652	شركة الصفاة العقارية (لبنان) ش.م.م
1153641	تمام وليد ابو شرقا
1166518	محمود احمد المكارى
1198725	سليم سعيد نصار
1199443	عادل مسعود عبد الله السابر
1220178	علي مصطفى العربي
1222128	ادمون سر كريس كعدي
1226179	كريم انطوان جيور
1230102	سامي فريد خداج
1232870	غسان نجيب السوقي
1232873	هيام فؤاد السوقي
1233720	كايد ملحم غرز الدين
1233985	مخايل شفيق نصار
1234028	فهد نعمان غصن
1235126	محبة شفيق نصار
1244523	رهام جمعه ابو خالد
1252315	صلاح توفيق اسماعيل
1256686	عبد العزيز حمد صالح المطوع
1284313	مصطفى احمد مروة
1342282	ناصيف احمد درويش
1352957	عفاف حسن ناصر الدين
1359868	صباح محمد علي صباح
1378917	خالد حسين الكريم خزل
1389162	عباس حمزة فقيه
1396403	عبد العزيز حسين ضاوي
1429346	فهد محمد خالد محمد الخاطر
1439540	محمد حاتم حاتم صعب
1451784	خديجة نعمان اسعد
1454507	شركة Beton Plus S.A.L
1498838	رغيد بكر اردحجي
1503957	ايوب شفيق يحيى
1505151	زاهر راؤوف غريزي
1509551	شركة ايليت واحد ش.م.م
1510940	علي محمد هادي هليلج الخيارين
1521198	جهداد مصطفى حجابي
1544361	حسن احمد حمود
1547972	عصام امين حيدر
11791	سو.ي.مي. لبنان ش.م.ل
1574229	مصباح ابراهيم اللهيبي
1578958	احمد محمود الكوسا
1580148	حنان علي نعمه
1580155	عبد الكريم محمد الساحلي
1580156	جميل طعمه رسلان
1587389	سعيد محمد الغريب
1677691	اكرم عادل ابو فخر
1679022	احمد نعيم حماده
1688378	طانيوس زياده زياده
1744025	علي نجيب خضر
1765180	صابر محمود الدنف
1765181	فاضل محمود الدنف
1796273	رندة عبد اللطيف عبود
1801621	سليمان بن عبد القادر بن عبد المهيدب
1801628	لما زياد الزعيم
1801640	احمد سليمان عبد القادر المهيدب
1821167	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهد السعيد

541524	جاد حبيب حاتم
545220	عمار يحيى زكريا كنعان
568901	عادل امين الجريدي
588694	عدنان ابراهيم خزل
589140	احسان نجيب عيتاني
606551	فوزية رياح الفحام
632322	شركة سبا السياحية
632603	مؤيد ابراهيم الجمل
635860	عبد الحليم اسعد الجريدي
643812	نضال علي الاحمدية
644564	عادل حبيب درويش
649710	ودعة زينة رفيق غندور
653007	شكيب اديب الجوهرى
653078	علي خليل الراشد
653198	جميل خطار البنا
659827	عانه مصطفى المصرى
667036	سليم الشيخ محمد عبد الخالق
671944	دينا محمد ناصر
673538	عصام احمد كركي
675239	غالب هاني ابي صلح
676646	غسان نايف حمزة
679115	حسين عمر عيتاني
682048	عادل خطار كرامه
682384	شمس الدين محي الدين ناصر الدين
686550	الطائفة الشيعية الاسلامية
696660	محي الدين كامل سليمان
697157	راشد خليل صفي الدين
709330	هيام اسعد سعيد
711276	محمود احمد لطوف
712165	انيس اسعد عثمان
732907	محمد ناصر محمد السابر
734147	عبد الرحمن بن امين بن حسن جاوه
738810	امين سلمان الجريدي
782968	خالدة عزات عبد الخالق
790662	جرجي نقولا الخوري
791827	محمود سليمان بحري
799467	محمد عبد الله فارس
836392	وهاب داود رافع
843444	سامي سعيد مسعود
852740	فرنسوا عبده الطيب
855638	عادل امين ابو فخر
875409	اندره انيس صابر
912576	علي نصرالله جابر
915676	عبد المجيد حسين صفا
939091	جميل سلمان البنا
941978	سليمان علي الفقيه
943003	فريحة احمد سويرة
944381	سليم امين بو رافع
947314	سالم نسيب مشرفية
947838	جلال عبد الرزاق الحمصي
949225	شوقي توفيق متي
951876	رامز ابراهيم الريشاني
953882	صونيا ناظم الريشاني
954100	نجيب ملحم السوقي
954415	توفيق رشيد الحلبي
955947	رفيق فريد تلحوق
956993	مهيبا حمد التيماني
991010	ندى عجاج العريضي
991889	سليم حسن الصنفي
993344	سمير احمد بلوط
994065	غالية سليمان شيا
997700	حكمت خليل الصندقي

الجيش السويدي في "حال تأهب" استعداداً للإنضمام إلى الناتو



خلال التدريبات العسكرية في جزيرة غوتلاند الثناء الماضي (أ ف ب)

الرأي العام لـ«حلف شمال الأطلسي» وتصميم فنلندا المجاورة على الانضمام إليه. وما ساهم في دفع السويد إلى اتخاذ هذه الخطوة برامج بثها التلفزيون الروسي أخيراً وطرح فرضيات حول السيطرة على غوتلاند والانطلاق منها لاحقاً لاجتياح دول البلطيق. توازياً، كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه سيتحدث عبر الهاتف اليوم مع الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ، وقال: «تحدثت اليوم (أمس) مع رئيس الوزراء الهولندي (مارك روتيه). وطلب أيضاً مسؤولو المملكة المتحدة وفنلندا إجراء حديث (مقرّر) غداً (اليوم). ولاحقاً، سنتحدث أيضاً مع الأمين العام للناتو ستولتنبرغ».

بحر البلطيق. ومع حلول السلام بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، عمدت الدولة الإسكندنافية إلى اقتطاع مبالغ طائلة من نفقاتها العسكرية.

وشكّل ضمّ موسكو شبه جزيرة القرم الأوكرانية العام 2014 إنذاراً أوّل حمل على معاودة الاستثمار في الجيش وإعادة فرض الخدمة العسكرية العام 2017 ونشر قوات مجدداً في غوتلاند. لكنّ غزو أوكرانيا هو الذي دفع السويد إلى تقديم ترشيحها إلى «الأطلسي» هذا الأسبوع، ولو أن تركيا تُهدّد بعرقلة انضمامها.

وبذلك تخرج السويد عن تقليد طويل من سياسة عدم الانحياز، مدفوعاً بارتفاع حاد في تأييد

الكتيبة تسارعت بعدما أظهر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوضوح «استعداده لاستخدام القوة العسكرية لتحقيق أهدافه السياسية»، مشيراً إلى أن «الخطّة الحالية تقضي بالتمكّن من زيادة العديد إلى 4 آلاف عنصر في زمن الحرب».

ورأى المسؤول العسكري أنه إن كانت «كتيبة صغيرة» تكفي «على الأرجح» للتصدّي لأي تهديد، فإنّ انضمام السويد إلى «الأطلسي» سيزرع أي بلد عن مهاجمة الجزيرة، لافتاً إلى أن «32 بلداً أقوى من بلد واحد».

ولاحظ السكان المقيمون قرب مقرّ الكتيبة، التغيير في مستوى النشاط. وروى روبرت هول، وهو مندوب محلي عن «الخضر»، أحد الأحزاب الثمانية في السويد التي لا تزال تُعارض الحلف الأطلسي: «نسمع رشقات وانفجارات ودوي مدفعية وهدير دبابات أيضاً».

وتقع «قرية سودربين البيئية» التي أنشأها مقابل المنطقة العسكرية، وتظهر لافتة عريضة ملوّنة دبابات نمت فيها نباتات، وفوقها شعار «اصنعوا حدائق وليس الحرب». وأشار هول المتحدّر من كاليفورنيا إلى أن الجزيرة تبدّلت كثيراً منذ وصوله إليها.

وفي هذا الصدد، قال: «استقرينا هنا عام 1995 وكان لا يزال هناك جدل كبير حول سقوط ستار الحديد وبأن غوتلاند ستكون مركز تلاقح محايدياً في وسط البلطيق»، أمّا الآن فقد «عدنا إلى ما قبل 1989، بحر مقسوم حتّى لو أن خط التماس لم يعد يتبع الترسيم ذاته».

وعاشت السويد فترة الحرب الباردة في «رهبة من الروسي»، وبقي هذا الشعور متجذراً في بلد لظالما تنازع مع موسكو السيطرة على فنلندا وسواحل

مع الحرب الجارية في أوكرانيا والترشيح التاريخي للإنضمام إلى «حلف شمال الأطلسي»، يلزم الجيش السويدي «حال التأهب» حرصاً على ردع أي تحرّك عسكري قد تقوم به روسيا، حيث باتت الأوضاع جذية وحساسة للغاية.

وتتمت تعبئة قوات الاحتياط وتكثيف التدريبات خلال الأسابيع الماضية في جزيرة غوتلاند، التي تحتلّ موقعاً إستراتيجياً في وسط بحر البلطيق، مع اقتراب تقديم طلب الإنضمام رسمياً.

ومع عودة التوتر مع موسكو، استعاد المنتجع الذي يقصده سكان ستوكهولم لقضاء عطلة، صفته الإستراتيجية. ومع تبدل الظروف تبدّلت ذهنية المجندين الشباب. وأوضح أكسيل بيستروم، الذي يؤدي خدمته العسكرية في الكتيبة P18 المكلفة حراسة الجزيرة متحدثاً لوكالة «فرانس برس»: «نقول لأنفسنا... الآن بات الأمر جدياً، لست هنا في دورة مخيم صيفي لعام».

ويقوم قائد الفريق الشباب ورفاقه بتمويه 3 أليّات مدزعة بعناية مستخدمين أعضان أجمات جمعوها من الجوار. وقال العسكري المولود في فيسبي مركز غوتلاند: «نعمل بأفضل ما يمكننا طوال الوقت، لأننا نقول لأنفسنا... قد يُصبح ذلك واقعاً، قد نضطرّ إلى استخدامه».

وقال قائد الكتيبة ماغنوس فريكفال: «إن سيطرت على غوتلاند، فأنتم تُسيطرون عملياً على التحركات الجوية والبحرية في بحر البلطيق». وبعدها أوقفت مهام كتيبة غوتلاند العام 2005 وأعيد تفعيلها رسمياً العام 2018، تسجّل نمواً متواصلاً وابتات تضمّ حوالي 800 جندي.

وأوضح الكولونيل فريكفال أن عملية تعزيز

عاشت السويد فترة الحرب الباردة في "رهبة من الروسي"

ماكرون يُعيّن وزيراً خارجياً ودفاعاً جديدين

للتضامن والحكم المحليّ والمعوقين. وفي المقابل، أبقى ماكرون وزير الاقتصاد برونو لومير ووزير الداخلية جيرار دارمانان في منصبتهم. واتهمت شخصيات معارضة ماكرون بتأجيل تسمية حكومة جديدة عمداً، بعد نحو 4 أسابيع من انتصاره الانتخابي في مواجهة لوين.

وحظيت المسألة بتغطية إعلامية محمومة في الأيام الأخيرة، طغت على حملة الانتخابات البرلمانية وأنشطة ومواقف أحزاب المعارضة. وقال النائب اليميني جوليان أوبير من حزب «الجمهوريين» لراديو «فرانس انفو»: «لدى الفرنسيين مخاوف كثيرة في شأن المستقبل، وكلفة الكهرباء والوقود والسكن والطعام أخذت في الارتفاع».

ومن المتوقع أن يواجه حزب ماكرون الوسطي أكبر تحدّ له في انتخابات الشهر المقبل من اليسار الذي شكّل جبهة جديدة في الآونة الأخيرة. ويتطلّع الرئيس الفرنسي للحفاظ على غالبية برلمانية من أجل المضي قدماً في أجندته الإصلاحية المحلية التي تشمل تغييرات في نظام الرعاية الاجتماعية والمعاشات التقاعدية، فضلاً عن خفض الضرائب.

خلفاً لفلورانس بارني. وجاءت المفاجأة الأكبر في وزارة التعليم، حيث سيحلّ الأكاديمي الشهير باب ندياي، الخبير في التاريخ الاستعماري والعلاقات العرقية، خلفاً لليميني جان ميشيل بلانكيه، بينما وصفت زعيمة اليمين المتطرّف مارين لوبن تعيينه بأنه «الخطوة الأخيرة في تفكيك بلدنا وقيمه ومستقبله».

ومن الأعضاء الجدد في الحكومة، اللبانية - الفرنسية ريماء عبد الملك التي عُيّنت وزيرة للثقافة. وعبد الملك مستشارة الثقافة والتواصل لرئيس الجمهورية منذ كانون الأوّل 2019.

وكان على عبد الملك البالغة 43 عاماً إدارة الأزمة الصحية التي أضرت خصوصاً بالفنانين. وكانت أيضاً مستشارة ثقافية لرئيس بلدية باريس السابق برتران ديلانو، ولديها خبرة كبيرة في العمل الإنساني.

وكما هي الحال مع حكومات ماكرون السابقة، تتوزّع مقاعد مجلس الوزراء بالتساوي بين الرجال والنساء، فيما واصل الرئيس الفرنسي عاداته في اجتذاب وجوه من أحزاب المعارضة، فعينّ النائب البارز عن حزب «الجمهوريين» داميان أباد وزيراً

على أمل إحداث زخم إيجابي يُتيح له الحفاظ على غالبية برلمانية في الانتخابات التشريعية الشهر المقبل، عين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس وزيراً خارجياً ودفاعاً جديدين في الحكومة التي ترأسها إليزابيت بورن.

واختار ماكرون سفيرة فرنسا في لندن كاترين كولونا لتكون وزيرة للخارجية، ما يجعلها ثاني امرأة تتولّى هذا المنصب المرموق. وتخلّف كولونا جان إيف لودريان الذي تولى الوزارة منذ العام 2017 وكان يُعدّ أحد أعمدة إدارة ماكرون.

ويأتي التغيير في الخارجية مع اقتراب نهاية الرئاسة الفرنسية لمجلس الاتحاد الأوروبي، الذي بدأت وحدته بالتراجع مع اخفاقه حتّى الآن في اعتماد حزمة عقوبات سادسة على روسيا. وفي خضمّ النزاع بين موسكو وكيف، تعهدت كولونا بأن تتحرّك بفعالية في الملف في حين عمل الرئيس ماكرون على إبقاء قناة دبلوماسية مفتوحة مع الكرملين.

كما أعلن قصر «الإليزيه» تكليف الوزير السابق لأقاليم ما وراء البحار سيباستيان ليكورنو حقيبة الدفاع

بايدن يبدأ جولة آسيوية يُخيم عليها "شبح النووي"



بايدن متحدثاً وإلى جانبه يون في بيونغتايك أمس (أ ف ب)

وصل الرئيس الأميركي جو بايدن إلى كوريا الجنوبية أمس، في مستهلّ أول جولة آسيوية له منذ توليه منصبه يُخيم عليها «شبح النووي»، إذ يخشى من تجربة نووية قد تجرّيها كوريا الشمالية في المناسبة.

ومن قاعدة «أوسان» الجوية التي هبطت طائرته فيها، توجه بايدن إلى مصنع لأشباه الموصلات تابع لشركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية العملاقة في بيونغتايك في جنوب سيول مع الرئيس الكوري الجنوبي يون سو ك يول، الذي تولى المنصب في أيار.

وفي أول تصريح له بعد وصوله، رأى بايدن أن التحالف بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية «أحد أعمدة السلام والاستقرار والازدهار» في العالم، مشدداً على ضرورة أن تعمل كوريا الجنوبية والولايات المتحدة من أجل «الحفاظ على مرونة سلاسل إمدادنا وموثوقيتها وسلامتها».

من جانبه، أشار يون إلى أن سيول توفر حوالي 70 في المئة من إنتاج العالم من أشباه الموصلات. كما اعتبر أن زيارة بايدن يُمكن أن تُساعد البلدين في تشكيل «تحالف اقتصادي وأمني جديد يعتمد على التكنولوجيا المتقدّمة والتعاون في ما يتعلّق بسلاسل الإمداد».

ولم يكن اختيار مصنع «سامسونغ» ليكون أوّل محطة في رحلته اعتبارياً، فالتزوّد بأشباه الموصلات الأساسية في صناعة معظم الأجهزة الحديثة من الهواتف إلى السيارات والأسلحة عالية التقنية، والتي باتت سلعة إستراتيجية، يشهد نقصاً ضمن التباطؤ العام لسلاسل الإمداد العالمية الذي يُهدّد بتقويض التعافي الاقتصادي من وباء «كوفيد». وتتوقع واشنطن وسيول أن تستأنف بيونغ يانغ التجارب النووية على الفور، بعد أن أجرت 6 تجارب بين عامي 2006 و2017.

وبعد سيول، يتوجه الرئيس الأميركي الأحد إلى طوكيو، حيث يُشارك في القمة الإقليمية للتحالف الرباعي (كواد) الذي يضمّ أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة، فيما أوضح مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان من على متن طائرة «إير فورس وان» أنّ الولايات المتحدة تُريد «تأكيد صورة ما يُمكن أن يكون عليه العالم إذا اجتمعت الديمقراطيات والمجتمعات المنفتحة لإملاء قواعد العمل (وفق) حسن القيادة» الأميركي. وتابع: «نعتبر أن هذه الرسالة ستصل إلى بكين. لكنّها ليست رسالة سلبية وليست موجهة إلى دولة واحدة».



الأمين العام لقصر "الإليزيه" أليكسي كولر خلال إعلانه أسماء تشكيلته حكومة بورن أمس (أ ف ب)

وضع إنساني وأمنيّ صعب في بوركينافاسو

رأى خبراء من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) أنّ الوضع الإنساني والأمني يبقى صعباً في بوركينافاسو، التي شهدت انقلاباً عسكرياً في مطلع العام، وتعرض لهجمات دموية متكررة من تنظيمات إسلامية متطرّفة.

وقال جان كلود كاسي برو، الذي يرأس بعثة الخبراء مع وزيرة الخارجية الغانية شيرلي أيوركور بوتشواي مساء الخميس: «أشرنا في تقرير مشترك إلى أنّ الوضع الإنساني والأمنيّ يبقى صعباً»، مشدداً على أنّه «من الضروري اتخاذ تدابير إزاء هذا الوضع»، فيما سيقدّم التقرير إلى رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

وقيّمت البعثة على مدى 3 أيام الوضع الأمني وتمكّنت من زيارة «بعض المواقع»، بحسب كاسي برو، في حين أوضحت وزيرة خارجية بوركينافاسو أوليفيا روامبا أنّ هذه الزيارات شملت منطقتي كايا وبارسالوغو، بورتني الأزمة في شمال البلاد،

معتبرة أنّ عمل البعثة يُشكّل «خطوة مهمة» في إطار استكمال المشاورات بين بلدها و«إيكواس» ومتابعة العملية الانتقالية. وذكرت روامبا أنّ رئيسي البعثة جدداً رغبتهما بالعمل على «إنجاح المهمة».

وفي 24 كانون الثاني، نفّذ اللفتنانت كولونيل بول هنري سانداوغو دامبيا انقلاباً أطاح الرئيس المنتخب روك مارك كريستيان كابوري، متّهماً إياه بعدم بذل جهود جديّة للتصدي لعنف المتطرّفين. وهو يتّأسر المجلس العسكري الذي يحكم البلاد حالياً، وأكد أنّ إيجاد حل للأزمة الأمنية أولوية بالنسبة إليه. وحدّد المجلس العسكري فترة انتقالية من 3 سنوات قبل إجراء انتخابات، إلا أنّ «إيكواس» تسعى لإجرائها قبل ذلك.

وفي هذا الصدد، طالبت «إيكواس» في نهاية شهر آذار بوركينافاسو بتقديم جدول زمني مقبول لانتقال السلطة قبل 25 نيسان، لكنّ واغادوغو طالبت بمهلة إضافية. إزاء ذلك،



ناشدة الحكومة المنبثقة من الانقلاب العسكري «إيكواس» إرسال بعثة «عسكرية وسياسية وإنسانية» لتقييم الوضع قبل الإعلان عن قرارها في شأن الجدول الزمني. وتشهد بوركينافاسو منذ العام 2015 هجمات جهادية تنفّذها مجموعات مسلّحة بعضها تابع لتنظيمي «القاعدة» و«الدولة الإسلامية»، خلّفت أكثر من 2000 قتيل و1.8 مليون نازح.

تتمتات

ميقاتي يفضح "التيار الوطني": "ما خلّوني!"

غير أنّ حسابات «حقل السلطة» لم تبد مطابقة لحسابات «البيرد الإصلاحية» أمام المجتمع الدولي في ظل مكاشفة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي الرأي العام الداخلي والخارجي بحقيقة العرقلة التي واجهها من جانب «التيار الوطني الحر» وحالت دون تنفيذ مشاريع إصلاحية لا سيما في قطاع الكهرباء، حتى بدأ ميقاتي في «جرده الحساب» التي قدمها قبيل دخول حكومته مرحلة تصريف الأعمال كمن يقتبس الشعر العوني «ما خلّوني» حين فضح تعطيل وزير الطاقة المتعمد لعرض تزويد شركتي «جنرال الكتريك وسيمنس»، معملي دير عمار والزهراني بألف ميغاوات طاقة على الغاز «مع التزام الشركتين بتأمين مادة الغاز بسعر مقبول جداً».

وإذ أوضح أنّ العروض التي تلقاها لبنان في هذا الإطار كانت كفيّة على المدى الطويل «بتزويد لبنان بمولدات إنتاج الكهرباء بمعدل 24 ساعة وبصورة دائمة»، كشف رئيس الحكومة أنّ وزير «التيار الوطني» وليد فياض و«بعد تكليف مكتب استشاري وضع دفتر الشروط بأسرع وقت لإجراء عملية التزويد عاد فسحب الموضوع من مجلس الوزراء (أمس الأول) من دون إعطاء أي تبرير»، كما سحب فياض أيضاً «الملف المتعلق بتغويض الغاز لمعمل الزهراني وفق مناقصة دولية تشارك فيها شركات عالمية»، معلماً أنّ «هذا العرض كان سيساعد لبنان في المستقبل»، ليختم ميقاتي كلامه بالتأكيد على أنه لن يكون «شاهد زور إزاء محاولات رهن البلد مجدداً بمصالح شخصية، أو التعاطي مع الملفات الحيوية بمنطق الشخصانية الذي كلف الخزينة أعباء باهظة»، معرباً عن أسفه لاستمرار محاولات دفع البلد إلى الانتحار «لأنّ هناك من يريد مصلحته قبل أي أمر آخر».

أما على مستوى قرارات الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا، فرأت فيها مصادر اقتصادية «هروياً إلى الأمام، لا سيما تحت وطأة الإمعان في سياسة زيادة الأعباء المالية على كاهل المواطنين من دون الإقدام على خطوات إصلاحية ملموسة تخرج البلد من دوامة الانهيار»، بحيث أقرّ مجلس الوزراء زيادة تعرفه الاتصالات والإنترنت ابتداءً من شهر تموز لتصبح بالتالي «أعلى فاتورة اتصالات في العالم سيتكدها أفقر شعب في العالم» على حد توصيف الوزير جورج كلاس لدى خروجه من جلسة بعبدا.

وتزامناً، انتقدت المصادر إقدام رئيس الجمهورية ميشال عون على «رشرشة» الأموال من الخزينة العامة في نهاية عهده، مستغربة «استعجاله في دفع أتعاب استشارية مستحقة على الدولة بينما الدولة نفسها توقفت عن سداد ديونها للخارج واللبنانيون أصبحوا في الداخل يتقاتلون على ربطة خبز»، طارحة علامات استفهام حول «الجهات المستفيدة من جزء من سلفة الخزينة» التي أقرّ عون صرفها أمس بقيمة 90 مليار ليرة، أي نحو ثلاثة ملايين دولار وفق سعر الصرف في السوق السوداء.

وما لم تجاهر به المصادر، وضعه مراقبون في خانة «صرف الأموال لعيون صهر الجنرال»، ليذهب بعض المواطنين إلى حدّ التعليق على التغيير الرئاسية التي أعلنت توقيع رئيس الجمهورية على صرف سلفة الخزينة باعتبارها مخصصة لتسديد «أتعاب سماسرة جبران».

ولاحقاً، سارع رئيس «التيار الوطني» جبران باسيل نفسه إلى الاستثمار الشعبي في التوقيع الرئاسي مدوّناً على صفحته على «تويتر»: «البترون مكمّلين.. واليوم توقيع مرسوم 60 مليون دولار للصرف الصحي لوسط قضاء البترون من الصندوق الكويتي. واليوم كمان قرار مجلس الوزراء بتحويل مستشفى البترون لمستشفى حكومي... وبعد في كثير».

نقابات المعن والمصارف في "عين العاصفة"...

ويوضح ضاهر الذي يرأس لجنة حماية حقوق المودعين في نقابة المحامين في بيروت، أنّ «الموقف لم يكن للحظة ثرّة المصارف من مسؤوليتها في إلزامية إعادة الودائع التي إنتمت عليها، إنما الهدف من اللقاء هو أنّ تحارب الجمعية الدولة ومصرفها المركزي برأس حربته النقابات؛ أو أقله هكذا توهمت. وذلك لمعرفة العميقة بأن المواجهة المفتوحة مع مصرف لبنان تؤذيها. فما تخشاه المصارف هو إقصاء المركزي لها، وتصفيتها من خلال المادة 208 من قانون النقد والتسليف، أو فضحها بالوثائق والحقائق في حال الدخول بدعوى مخاصمة معه».

ليس بعيداً عن سياق تمويه الحقائق باجتماعها، نقل بيان جمعية المصارف عن لسان النقابات «ضرورة الدفع نحو إقرار قانون الإثراء غير المشروع للمعارضين سياسياً وموظفي الدولة (القانون نافذ وهو بحاجة إلى التطبيق)، ومتابعة التحويلات التي خرجت من لبنان بعد الثورة و«هذا متوافق عليه» يقول ضاهر، إنما تغاضى البيان عن المطالبة بـ: - ملاحقة المصرفيين الذين أداروا مؤسساتهم على قواعد غير سليمة، ومسيئي استعمال المعلومات المميزة، ووصولاً حتى الاحتيال والإفلاس الاحتيالي.

- ملاحقة الأموال التي جرى تحصيلها في السنوات الأخيرة بفوائد فاحشة. - إعادة النظر في موضوع الأدوات المالية، التي سوّقت بطرق غير سليمة ما ألحق خسائر فادحة بأصحابها.

على الرغم ممّا سببته سياساتها من المآسي، فإن المصارف لا تزال تستخدم التضليل للوصول إلى أهدافها الخاصة. وقد حاولت من خلال خطاب ود النقابات ثنيها عن المطالبة بتطبيق القانونين 91/110 و 67/2 لإعادة تنظيم القطاع المصرفي وهيكله المصارف إلى حين سن قانون خاص؛ ذلك أنّ «خطورة هذين القانونين لا تقتصر على حجز أموال وأصول مدراء وأعضاء مجلس إدارات المصارف والتحقيق معهم واستبدالهم بلجنة جديدة يتمثل فيها الدائنون، إنما رفع السرية وكشف كل خيوط اللعبة التي تسببت بالانهيار وفضح المشاركين من مصرفيين ورجال أعمال وسياسيين»، برأى ضاهر «وهذا ما لن نسمح بتمريره».

جمعية المصارف لم تتوان عن إظهار أنّ ما يهم النقابات هو إيجاد حلول تمكن النقابات من استعمال أموال صناديقها المودعة لدى المصارف، لإحداث شرح بينها وبين المودعين. مع

العلم أنّ جل اهتمام النقابات كان ولا يزال الدفاع عن كل المودعين ومنهم شريحة 120 ألف منتسب إليها.

سقوط "أزوفستال" بيد الإحتلال الروسي

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف: «منذ 16 أيار، استسلم 2439 نازحاً من (كتيبة) «أزوف» وجنود أوكرانيون محاصرون في المصنع... واليوم (أمس) استسلمت المجموعة الأخيرة المؤلفة من 531 مقاتلاً»، مؤكداً أنّ «المنشآت السرية للمشروع التي كان يختبئ فيها المسلّحون من «أزوف»... أصبحت تحت السيطرة التامة للقوات المسلحة الروسية»، ومشيراً إلى أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تبخّر من وزير الدفاع سيرغي شويغو «إنهاء عملية التحرير الكامل لمجمع «أزوفستال» ومدينة ماريوبول».

كما كشف كوناشينكوف أنّ قائد كتيبة «أزوف» في المكان استسلم وتخلّى من المصنع في آلية مدزعة خاصة «لتجنّب أي صدام بينه وبين سكان معادين له». وفي وقت سابق، أشار قائد كتيبة «أزوف» دينيس بروكوبينكو الذي ظهرت ضمادة كبيرة على ذراعه اليمنى في ما بدت اليسرى متورّمة، في فيديو عبر «تلغرام» من مكان يبدو أنه ملجأ تحت الأرض، إلى أنّ «العملية مستمرة» لإجلاء جثث عسكريين، معرباً عن أمه في أنّ «تتمكّن العائلات وأوكرانيا بأكملها قريباً من دفن مقاتليها بشرف. المجد لأوكرانيا!».

وسبق أنّ نشرّت موسكو صوراً تظهر مجموعات رجال يرتدون زيّاً قتالياً، بعضهم على عكازات وبعضهم مضمّد، يخرجون من المصنع، بعد معركة طويلة أصبحت رمزاً للمقاومة الأوكرانية ضدّ الغزو الروسي. وبحسب كييف، دُمّر 90 في المئة من هذه المدينة وقُتل أكثر من 20 ألف شخص فيها. وكتيبة «أزوف» هي وحدة نخبة أسسها قوميون أوكرانيون وشاركت في الدفاع عن مجمّع «أزوفستال» إلى جانب وحدة من مشاة البحرية.

وبعد فشلها في السيطرة على كييف و خاركوف، ركّزت روسيا جهودها العسكرية في شرق البلاد وجنوبها. وتسعى موسكو خصوصاً إلى السيطرة بشكل كامل على دونباس، التي كانت تخضع جزئياً لسيطرة انفصاليين موالين لروسيا منذ 2014. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية أولكسندر موتوزيانك خلال إفادة صحافية في كييف إنّ «قوات الإحتلال الروسية تطلق نيراناً كثيفة على طول خط المواجهة بأكملها»، مضيفاً أنّ الوضع «أظهر دلائل على التدهور».

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد قال قبل ساعات «إنّه الجحيم» في دونباس «وهذه ليست مبالغة»، مشيراً كذلك إلى أنّ صاروخاً روسياً أصاب البيت الثقافي الذي أُعيد بناؤه أخيراً في مدينة لوزوفا في شرق البلاد، ما أدّى إلى إصابة 8 أشخاص بينهم طفلة تبلغ 11 عاماً، في وقت كشف فيه وزير الدفاع الروسي أنّ احتلال منطقة لوغانسك التي تُشكّل مع دونيتسك إقليم دونباس، «شارف على الإنتهاء»، لافتاً أيضاً إلى أنّ بلاده ستُنشئ 12 قاعدة عسكرية جديدة غرب روسيا، رداً على تعزيز الناتو قواته وتوسعه المنتظر في فنلندا والسويد.

توازياً، تعهّدت «مجموعة السبع» بتقديم 19.8 مليار دولار لدعم ميزانية أوكرانيا، بينها 9.5 مليارات دولار كتعهّدت جديدة، بهدف مساعدة كييف في سدّ عجزها المالي ومواصلة تقديم الخدمات الأساسية للشعب الأوكراني، وفق ما جاء في إعلان صدر في ختام اجتماع لوزراء مال الدول الأعضاء في المجموعة في ألمانيا، بينما حضّ بوتين حكومته خلال اجتماع لمجلس الأمن الروسي على تحقيق «السيادة التكنولوجية»، قائلًا إنّ روسيا تعرّضت للعديد من الهجمات الإلكترونية منذ أنّ أرسلت قواتها إلى أوكرانيا.

وفي غضون ذلك، ستقطع إمدادات الغاز الطبيعي الروسي عن فنلندا اعتباراً من صباح اليوم، بحسب ما أعلنت شركتنا «غازوم» الفنلندية الحكومية و«غازبروم» الروسية، بعد أن رفضت هلسنكي أنّ تُسدّد بالروبل فاتورة تموينها بالمادة، في حين أعلنت مجموعة «روسنفت» النفطية الروسية العملاقة أنّ المستشار الألماني الأسبق غيرهارد شرودر المقرّب من بوتين سينسحب من مجلس إدارة المجموعة، وذلك بعدما قرّر البوندستاغ الألماني تجريدته من امتيازات رسمية يتمتّع بها، بينها تشغيل مكتبه، فضلاً عن توجيه البرلمان الأوروبي دعوة إلى فرض عقوبات عليه.



دبابة أوكرانية متأهبة على خطوط التماس في شرق البلاد أمس (أف ب)

أخبار سريعة

دمشق تُدّد بمشروع تركي

رفضت وزارة الخارجية السورية تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في شأن عودة مليون لاجئ سوري إلى «مناطق آمنة» على الحدود بين البلدين، معتبرة أنّ إنشاء هذه المنطقة «تكشف الألاعيب العدوانية التي يرسمها هذا النظام ضدّ سوريا ووحدة أرضها وشعبها». ورأت أنّ «إنشاء مثل هذه المنطقة لا يهدف إطلاقاً إلى حماية المناطق الحدودية بين سوريا وتركيا، بل الهدف الأساسي هو استعماري وإنشاء بؤرة متفجرة تُسمّى بالمنطقة الآمنة المزعومة وتُساعد بشكل أساسي على تنفيذ المخططات الإرهابية الموجهة ضدّ الشعب السوري». تزامناً، عارضت روسيا خلال اجتماع لمجلس الأمن تجديد تفويض الأمم المتحدة في تموز لإيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال غرب سوريا من دون موافقة دمشق، معتبرة أنّ هذه الآلية «تنتهك سيادة سوريا ووحدة أراضيها».

"العفو الدولية":

الإفراج عن صحافيين في صنعاء

طالبت «منظمة العفو الدولية» الحقوقية أمس المتمردون الحوثيين المدعومين من طهران في العاصمة اليمنية صنعاء بإلغاء أحكام إعدام بحق 4 صحافيين والإفراج عنهم قبل جلسة استئناف الحكم المقررة غداً الأحد. وكانت المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء قد حكمت على الصحافيين اليمنيين أكرم الوليدي وعبد الخالق عمران وحارث حامد وتوفيق المنصوري بالإعدام على خلفية تهم مرتبطة بالتجسس، في محاكمة اعتبرتها المنظمة «جائرة». وقالت المنظمة في بيان: «يجب على سلطات الأمر الواقع الحوثية إلغاء أحكام الإعدام هذه والإفراج عن هؤلاء الصحافيين على الفور»، معتبرة أنّ «هذه تجربة كانت مريعة منذ البداية».

السودان: الإفراج عن قياديين شيعيين

أفرجت السلطات السودانية أمس عن قياديين من الحزب الشيعي المناهض للإنقلاب، بعد يوم من اعتقالهما، بحسب الحزب. وأوقفت السلطات خلال احتجاجات في العاصمة الخرطوم الخميس السكرتير السياسي للحزب الشيعي محمد مختار الخطيب وعضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب صالح محمود. وذكر الحزب أنّهما أوقفا بعد لقاءهما زعيم المتمرد عبد الواحد نور، الذي رفض التوقيع على إتفاق سلام تاريخي عام 2020 مع الحكومة السودانية. وتعهّد رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان الإفراج عن معتقلين سياسيين لتمهيد الطريق لإجراء حوار بين الفصائل السودانية، فيما تسعى الأمم المتحدة إلى جانب الاتحاد الأفريقي، لتسهيل المحادثات بين الأطراف السودانيين لحلّ الأزمة.

الكلمات المتقاطعة

عمودياً	أفقياً	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1 - شاعر لبناني راحل لقب بـ "الشاعر القروي".	1 - شاعر لبناني راحل من مؤلفاته "زورق الغياب" - ألهب النار.															
2 - ممثلة مصرية - يقود السيارة.	2 - روائية وشاعرة إنكليزية راحلة من مؤلفاتها "Jane Eyre" - نوتة موسيقية.															
3 - حاجة - وافد وقارم - للتذمر - لم يتذكر.	3 - يشتم ويلعن - ابتعاد وانفصال - عالم إنكليزي راحل.															
4 - تاه - احترام - نشاط قوة تأثير - فلكة الثوم أو الليمون ونحوهما.	4 - يجري في العروق - جذب - رفع الحديث إلى قائله - خاصتي.															
5 - أكثر خطاً - للتوجع والشكوى - أذاع الخبر.	5 - عاصمة دولة آسيوية - مادح مُشيد - بنك.															
6 - مكيال للسوائل - ستم وضجر - اسم سورة من سور القرآن الكريم - طاف بالليل يحرس الناس ويكشف عن اللصوص ونحوهم.	6 - خاصتنا - الأهل - مدينة في إيران.															
7 - مناقشات ومداولات - نقيض تحت - طرقات ودروب.	7 - ينفقه (المال) - ندم وتحسر - انبرم الحبل.															
8 - شريان - قناع تجعله المرأة على وجهها ليستره - ماركة أجهزة كهربائية.	8 - مُبتكر على غير مثال سابق - علامات ودلائل - نهر إيطالي.															
9 - للتمني - شاعر عباسي - وشى.	9 - للمساحة - أفسد - عاصفة بحرية - بحث عن الأخبار.															
10 - مدينة في إنكلترا - حرف عطف - خرب.	10 - أمسيات - لعبة رياضية - أخفقنا في الإمتحان.															
11 - مُغوي كثير الفتن - ظاهر - إله - قول أو فعل يستبشر به.	11 - فرق عظيمة من الجيش - تهذيب - على بالأجنبية.															
12 - يسد الحفرة بالتراب - من الأزهار - يكشط وينزع الجلد عن اللحم.	12 - نعم بالأجنبية - يحمله كل إنسان - جفاف.															
13 - طعام لا طعم له ولا فائدة فيه - شتم - وهكذا بالأجنبية.	13 - حبل الدابة - جُخر العقرب أو العنكبوت - ركل برجله.															
14 - ممثل مصري راحل - حُرّاس الكروم.	14 - ممثل مصري راحل - نهر في فرنسا.															
15 - ممثلة لعام 2012 عن فيلم "Silver Linings Playbook" - شحم.	15 - شاعر لبناني راحل لقب بـ "الشاعر المدني".															

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الأرقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

ص ص أ ق ا	س أ و ا ق	ي ر س	ي ف س و	ا ث ق ش
ط ا ر ش	ت ر ش ا ط ا	ا ت م ة ش م	ا غ ب ة م ش	وا ه ش ق
ك ا ء ش ر	ط ت ش ر ي	غ ل ي ت ش	ه ش ف ي	خ ل ص ا
م ز ا م ة ن	ا ز م و د	ا ر ف ي م ص	ا ن د م ص	ي ف ا م ص
ا ب م ط ل	ط ا ر ا د	ظ ا ه ر م	ا ض ر م ع	ر ص ة م ع
77 =	34 =	59 =	82 =	73 =
55	65	83	77	45

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً: 1 - معنويات - 2 - حسني مبارك - 3 - سي - كانساس - 4 - نرد - مع - 5 - مح - بلاك - 6 - رف - فرد - لو - 7 - حرر - صريع - 8 - ايسر - بديل - 9 - نقاسمه - نج.

عمودياً: 1 - محسن سرحان - 2 - عسير - فريق - 3 - ن - ن - دم - رسا - 4 - ويك - حف - رس - 5 - يمام - رص - 6 - ابن عبد ربه - 7 - ناس - يد - 8 - راس العين - 9 - مكسيكو - لج.

سودوكو

7	9	2	8	3	6	1	4	5
3	6	5	7	4	1	2	8	9
1	4	8	2	5	9	6	7	3
2	5	4	9	1	7	8	3	6
6	8	7	4	2	3	5	9	1
9	3	1	6	8	5	7	2	4
4	1	9	5	7	8	3	6	2
5	7	6	3	9	2	4	1	8
8	2	3	1	6	4	9	5	7

الأرقام الأربعة

أكمل تعبئة المربعات رقم في كل مربع باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، كل خط أفقي وعمودي يحتوي على 8 أرقام مختلفة غير متشابهة. الرقم المدون فوق المربعات وفي أسفلها وعلى جانبيها هو حاصل مجموع 4 أرقام موجودة داخل 4 مربعات. وضعنا أرقاماً في مكانها الصحيح لمساعدتك.

15	22	13	24	22	25	21	15
15		1					25
24			3	8	4		15
14					8	9	24
22					7	6	1
15	3				2		22
25	4	7		5			18
22		6					14
23			6	7			21
20	18	28	19	17	19	17	22

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	6		8	3	9		
1					6	8	
	5	4	1		2		
	4			5		7	2
			8	9			
5	2			6			1
		5			4	1	6
		1	6				3
		2	6	1			9

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقياً وعمودياً) داخل الدوائر الأربعة الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 498

72								
			91					
5	161							
140					116			
61								180
77			110					
	57	70	115	104	145			

نادال يُعاود تدريباته ويؤكد جهوزيته

بطولة "رولان غاروس" تنطلق غداً و"الماتادور" مع ديوكوفيتش وألكاراز

بدأ الإسباني رافيل نادال غير قلق من الإصابة المزمنة التي يعاني منها في قدمه، مؤكداً أنه جاهز بديناً لمحاولة الفوز بلقبه الرابع عشر في بطولة فرنسا المفتوحة، ثانياً البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب على ملاعب رولان غاروس.

تأثر الإسباني البالغ من العمر 35 عاماً بتجدد الآلام في قدمه، خلال مشاركته في دورة روما الإيطالية الألف نقطة للماسترز الأسبوع الماضي، ما ساهم في خروجه من الدور الثالث على يد الكندي دينيس شابوفالوف. لكنه تمرن الأربعاء الماضي أمام آلاف المشجعين الذين حضروا الى ملاعب رولان غاروس لمشاهدة النجوم يستعدون لثانية البطولات

صعد ألكاراز بسرعة الماروخ هذا العام

الكبرى والمقرر انطلاقها غداً، ولم يظهر أي تأثير بهذه الإصابة المزمنة. ولدى سؤاله عما إذا تعافى من الإصابة، أجاب الإسباني: "لا شيء للتعافي منه. ما حصل في روما هو

شيء اخترته مرات عدة خلال تماريني. عانيت بعدها ليومين، لكنني أفضل الآن ولهذا السبب أنا هنا". وبدأ نادال الموسم بشكل رائع من خلال تحقيقه 20 انتصاراً متتالياً في سلسلة تطلتها احرازه لقب بطولة أستراليا المفتوحة للمرة الثانية في مسيرته، ما خوله الانفراد بالرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى (21) الذي

كان يتقاسمه مع السويسري روجيه فيديرير والصربي نوفاك ديوكوفيتش. لكنه غاب عن الملاعب لستة أسابيع بعد تعرضه لإصابة في الضلع خلال مشواره نحو نهائي دورة إنديان ويلز الأميركية الألف نقطة للماسترز، حيث خسر أمام الأميركي تابلور فريتز الذي وضع حداً لسلسلة انتصارات الإسباني وألحق به الهزيمة الأولى منذ بداية الموسم.

غاب نادال عن الملاعب 6 أسابيع

وأضاف: "في الرياضة، ما يبدو يوماً ما مستحيلًا، تراه فجأةً ممكنًا أو ممكناً تماماً. يجب أن أتقبل الموقف وأبذل الجهد اللازم للحصول على خيارات للمنافسة".

وأوقعت القرعة نادال على نفس مسار ديوكوفيتش حامل اللقب ومواطنه النجم كارلوس ألكاراز. وقد يتواجه نادال مع ديوكوفيتش في ربع النهائي، فيما يواجه احتمال لقاء ألكاراز في نصف النهائي.

وتوج ألكاراز بلقبه الثاني في دورات الألف نقطة للماسترز في مدريد بفوزه على نادال في ربع النهائي وديوكوفيتش في نصف النهائي، قبل أن يطيح الألماني ألكسندر زفيريف الثالث عالمياً في المباراة النهائية.

وتطرق نادال الى إمكانية مواجهة ديوكوفيتش وألكاراز قبل النهائي قائلاً: "في ما يتعلق بكرة المضرب، بالطبع الأمور صعبة عندما تنظر الى الأسماء في النصف الأول من القرعة. لكننا

الآلام موجودة دائماً

وتذمّر نادال من تجدد الأوجاع في قدمه خلال مشاركته في دورة روما، لكنه بدأ واثقاً من قدرته على التعامل مع الأمر بالقول: "الآلام موجودة دائماً ولن تختفي الآن. الأمر يتعلق بما إذا كان الألم قوياً بما يكفي للسماح لي باللعب بفرص حقيقية للفوز أم لا". وتابع: "إنه شيء أعيش معه كل يوم، لذا فهو ليس جديداً بالنسبة لي وليس مفاجأة كبيرة. لذلك أنا هنا فقط لألعب كرة المضرب ولأحاول تحقيق أفضل نتيجة ممكنة هنا في رولان غاروس. وإذا كنت لا أؤمن بأن الفوز يمكن أن يحدث، فلم أكن لأتواجد هنا على الأرجح".



نادال وحلم اللقب الـ14

في إحدى البطولات الكبرى، ولا تعرف أبداً ما يمكن أن يحدث". وحُرّم نادال العام الماضي من لقبه الرابع عشر في رولان غاروس بخروجه من نصف النهائي على يد ديوكوفيتش، إلا أن ذلك لا يقلل من مكانته التاريخية في البطولة الفرنسية التي حقق فيها 105 انتصارات في مقابل ثلاث هزائم فقط منذ مشاركته الأولى التي توج خلالها بلقبه الأول في العام 2005.

ويدخل الإسباني البطولة المفضلة لديه من دون أي لقب على الملاعب الترابية هذا الموسم، ما جعله يشدد على أنه ليس المرشح الأوفر حظاً لنيل لقبه الرابع عشر.

وقال بخصوص ترشيحه لنيل اللقب: "كلا، أعني بالتأكيد كلا. لأن النتائج تقول إنني لست كذلك، لكنه شيء لم يؤثر عليّ أبداً. ربما لأنني لم اعتبر نفسي يوماً بأني الأوفر حظاً حتى عندما كنت الأوفر حظاً".

واستطرد: "هناك لاعبون في حالة أفضل مني، ولا شك في ذلك. لكن في أستراليا وضعت نفسي في وضع يسمح لي بفرصة الفوز، ولا يختلف الأمر هنا. أنا أتق في خياراتي، وفي عملي اليومي".

حردشة

شجاده لـ "نداء الوطن": الحكمة استحقّ البقاء في الأولى

فادي سمعان

إحترافه في العراق، من دون أن ننسى الإصابة البليغة لحسين عواضة حرّمته من المشاركة مع الفريق".

أضاف: "قبل إنطلاق مباريات سداسية الأواخر، عمل الجهاز الفني على سدّ بعض الثغرات التي عانينا منها في الدوري المنتظم، خصوصاً في خط الهجوم، حيث إستقدمنا السنغالي بوكنتا سار الذي تمكّن من التأقلم سريعاً مع زملائه الجدد، فنجح بشكل لافت في التسجيل وفي صناعة الأهداف، إذ حققنا خمسة إنتصارات وتعادلين مقابل ثلاث هزائم، فأحرزنا 17 نقطة كانت كافية لتثبيت أقدامنا والبقاء في الدرجة الأولى".

وأمل شجاده في عودة اللاعب الأجنبي مع بداية الموسم المقبل بمعدّل لاعبين أو حتى ثلاثة في صفوف كلّ فريق من أجل رفع المستوى الفني العام، لأنّ الأندية تعوّل عليهم لسدّ الثغرات ونقاط الضعف في مختلف المراكز، متمنياً على الاتحاد اللبناني للعبة إعادة إعتناء نظام الدوري من مرحلتين ذهاباً وإياباً، لأنّ السداسية أضرت بعدد كبير من الأندية، وغاب الحافز عند البعض، فباتت تُقام بعض المباريات كتأدية واجب، كما أطلب الاتحاد بالغاء قانون تحديد عدد اللاعبين المخضرمين على أرض الملعب".

أكد مدير فريق الحكمة لكرة القدم وليد شجاده لصحيفتنا أنّ فريقه قدّم المطلوب منه هذا الموسم وتمكن من البقاء في الدرجة الأولى بعدما تغلب على الصفاء في المباراة الأخيرة الحساسة، حيث لم تُحسم نتيجتها إلا في الدقائق القاتلة. وقال: "خاض لاعبونا اللقاء بروح قتالية عالية ومعنويات مرتفعة، وكذلك الأمر بالنسبة الى الصفاء، لكن الحظّ يتسم لنا في نهاية المطاف".

وعن الصعوبات التي عترضت "الأخضر" مع بداية الموسم وأسباب تراجع مستواه في الدوري، أجاب: "الصعوبات التي مررنا بها كثيرة، أهمّها توقف الدوري مرّات عدة بسبب إستحقاقات المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم، إضافة الى الوضعين الصحي والاقتصادي، وكل هذه الظروف أثرت سلباً على عاملي اللياقة البدنية والفنية للاعبينا، ما أفقدهم التركيز في بعض المباريات".

وتابع شجاده: "كذلك إفتقدنا عدداً من اللاعبين الأساسيين، وفي مقدّمهم أحمد يونس وجاك اغوب نجاريان اللذان غادرا لبنان لارتباطهما بعمل خارج البلاد، كما أنّ حيدر عواضة لم يخض سوى مباراتين إنتنيتين



وليد شجاده

وعن هوية فريق الحكمة للموسم الجديد، رأى شجاده أنه من المبكر الحديث عن هذا الموضوع قبل إجتماع اللجنة الفنية مع إدارة النادي لرسم خريطة الموسم المقبل. وواصل: "بالطبع سيُنضمّ لاعبون جدد من أصحاب الخبرة، إضافة الى تثبيت أقدام عدد من لاعبي الشباب القادمين من أكاديمية النادي من أمثال ميشال فغالي، الياس بستاني وجبران عمّار وغيرهم ممن شاركوا هذا الموسم لفترات قصيرة مع الفريق الأول واثبتوا جدارتهم في الدفاع عن ألوان الحكمة".

جورج الهاني

g.elhani@nidaalwatan.com

أين الأندية الرياضية من المال الإنتخابي؟

أما وقد طويت صفحة الانتخابات النيابية وما رافقها من توزيع سخّي للأموال على الناخبين من دون حسيب أو رقيب، يبقى السؤال الذي يعني أهل الوسط الرياضي: ماذا استفادت الأندية من هذا المال الإنتخابي الطائل والتي هي اليوم بأمس الحاجة الى كلّ جرعة دعم من أي نوع كان، من أجل الإستمرار في رسالتها الرياضية والوصول الى الأهداف المرسومة والمنشودة؟

ليت المرشحين الذين بدأ بعضهم مثل "حاتم الطائي" وقفوا الى جانب أنديةهم في مدنها وبلداتهم وقراهم وقدموا لها العون في ظلّ الظروف الصعبة التي تواجهها بدل تبذير أموالهم ميمناً ويساراً، فتكون مبادراتهم تلك فعل إيمان بعنصر الشباب وأهميته ودوره في بناء المستقبل الزاهر المشرق الذي يحلم به كلّ لبنانيّ شريف مخلص لوطنه وأرضه.

إنّ الإتحادات والأندية الرياضية في مختلف المناطق اللبنانية تعاني اليوم من شحّ الأموال في صناديقها جرّاء إبتعاد المعلنين ورجال الأعمال الميسورين عنها، فلا تجد وسيلة للصمود في وجه الأيام المرّة إلا مدّ اليد مُكرّمة عليها تجذّ من يعطف عليها ولو كلفها ذلك غالياً، من خلال تحوّل جزء من قرار هذه الأندية الى جيب من تحنّن عليها وصادر صوتها الإنتخابي، حتى لو كان مخالفاً لتوجّهات رؤساء وإدارات الأندية السياسية والرياضية.

إنّ ترك الإتحادات والأندية الرياضية لمصيرها الأسود في هذه الفترة العصيبة جريمة موصوفة بحقّ جيل كامل من الشباب اللبناني اليأس والمُحبط، والذي لا يجد ملاذاً يُنسيه همومه ومشاكله الكثيرة إلا اللجوء الى الملاعب الفسيحة والنظيفة التي تبعده عن الآفات والعادات السيئة التي تُلحق الأذى به وتؤدّي الى خراب المجتمعات والأوطان.

أخبار سريعة

الرياضي ودينامو اليوم



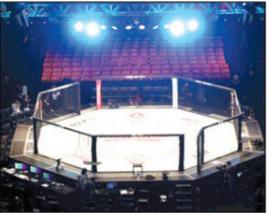
تقام عند الخامسة من عصر اليوم على ملعب المنارة المباراة الأولى بين فريقي الرياضي بيروت حامل اللقب الثاني في الترتيب العام ودينامو لبنان الثالث ضمن منافسات المربع الذهبي لبطولة لبنان لكرة السلة. في المقابل تقام غداً الأحد المباراة الثانية في هذا الدور بين فريقي الحكمة وبيروت فيرست على ملعب غزير في نفس التوقيت. وكان فريق بيروت تقدّم في المباراة الأولى على منافسه "الأخضر" (0-1) مساء الأربعاء الفائت على ملعبه في مجمع الشياح الرياضي.

المسيرة لن تتوقف



وضع أحد الداعمين الجدد لنادي عريق يمارس لعبة منتشرة العديد من الشروط التعجيزية على أعضاء اللجنة الإدارية للنادي، ومنها منح إستغناءات للاعبين بارزين في الفريق من أجل الانتقال إلى أحد أندية العاصمة، وإلا لن يستمرّ في تمويل الفريق للموسم المقبل. وقد جوبه هذا الموقف المُستغرب برّد قاس من أحد الأعضاء الفاعلين الذي توجّه إلى الداعم قائلاً: "نحن وحدنا في الإدارة من يقرّر مصير اللاعبين بالتفاهم والروية وليس بالتهويل والإستفزاز، وإذا أردت وقف التمويل فهذا شأنك، لكن مسيرتنا لن تتوقف، وسنكمل الطريق بثبات كما كان الأمر في المواسم الماضية.

بطولة فنون قتالية دولية



ينظم الإتحاد اللبناني للفنون القتالية المختلطة بطولة دولية تحت عنوان: "غايت أوف تشامبيونز" على ملعب الرئيس فريق الحريري البلدي في صيدا يوم الأحد 29 أيار الجاري بمشاركة لاعبين بارزين من دول اليابان، الصين، العراق، سنغافورة، الأردن، فرنسا، فلسطين، سوريا، بالإضافة إلى لبنان. وتتضمّن البطولة 15 منزلة داخل "القفص الحديد"، وتنتقل منافساتها إبتداءً من الساعة الرابعة بعد الظهر. وسيتمثل لبنان في هذه البطولة بـ13 لاعباً إلى جانب نخبة من اللاعبين الآسيويين والأوروبيين.

العهد يُتوّج بطلاً من دون خسارة



حيدر يُسلّم كأس البطولة إلى فاعور

في الدقائق (33) و(46) و(60)، وحسين حمود (80)، وللخاسر كريم منصور (75). وتقام عند الرابعة من بعد ظهر اليوم المباراة الأخيرة في سداسية الأوائل على ملعب جونيسة البلدي بين فريقي شباب البرج والأُنصار.

شباب الساحل - التضامن صور

وفي مباراة أخرى جرت على ملعب صور البلدي، فاز شباب الساحل على التضامن صور بسهولة (4-1). سجل للفائز حسن خليفه "هاتريك"

توّج فريق العهد رسمياً بعد ظهر أمس بلقب بطولة لبنان لكرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه، بعد تغلبه على البرج (2-0) بفضل هدفين لمحمد ناصر (62) وأحمد زريق (85) على ملعب بلدية جونية. وبعد إطلاق حكم المباراة الدوليّ محمد درويش صافرة النهاية صعد قائد الفريق هيثم فاعور وزملاؤه والجهاز الفني إلى منضّة التتويج، حيث تسلّموا كأس الدوري من رئيس إتحاد اللعبة هاشم حيدر وسط احتفالات لمسجّعيه على أرض الملعب وفي المدرجات.

إشارة إلى أنّ سجلّ بطل لبنان الذي حصد 53 نقطة هذا الموسم قد خلا من أيّ خسارة، محققاً 16 انتصاراً مقابل 5 تعادلات، وسجّل 46 هدفاً في حين تلقت شبابه 6 أهداف.

الحكمة يصعد بعد قرار مركز التحكيم الرياضي



وهو ما أصاب نادي الحكمة وجمهوره الكبير بضرر أكبر من الذي اشتكى منه. وشكرت إدارة النادي المحامي رالف شربل على الجهد الكبير والملفّ المحكم الذي قدّمه امام مركز التحكيم، وطلبت من اللجنة القانونية في النادي والمحامي شربل إجراء دراسة سريعة لإمكانية اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضية الدولية (CAS) لاستئناف قرار المحكم في هذه القضية.

الفني لحكم المباراة نهائي، علماً أنّ ما حدث في المباراة ليس فنياً على الإطلاق، بل هو إنضباطي، والدليل أنّ مواد نظام الإتحاد التي تتحدث عن إجتياح الجمهور للملعب وتعطيل المباراة لا تشير إلى الحكام في مضمونها أبداً. وأشار بيان الحكمة إلى أنّ قرار خويري ترك أكثر من علامة إستفهام حول شفافية هذا القرار، مع التأكيد على أنّ ذلك لن يشجّع أي متضرّر لاحقاً للجوء إلى تحكيم لا يعلّل قراراته بوقائع،

أعلنت اللجنة الإدارية لنادي الحكمة بيروت أنه بعدما تقدّمت بطلب تحكيم أمام مركز التحكيم الرياضي الوطني قائم على مبدأ المساواة واللجوء إلى المؤسسات، وذلك اثر الأحداث التي حصلت في مباراة الرياضي والحكمة، ضدّمت بما ورد في القرار الصادر عن المحكم بيارو خويري من خلال إستماعه إلى أطراف دون غيرها في القضية، وإعلانه أنّ طلب تعليق البطولة غير قانوني وغير مبرّر، معتبراً أنّ القرار

رالي البرتغال: إنسحاب لوب وأوجيه

الإطار الخلفي اليمين مفصولاً عن المحور. أما أوجيه (38 عاماً)، فاضطر للانسحاب في المرحلة الخاصة السابعة بعدما سبق له أن سجل أفضل توقيت في المرحلة الخاصة الخامسة. وتعرض حامل اللقب العالمي لتقبّ أول في إطار سيرته خلال المرحلة الخاصة السادسة ثم تكرر الأمر في المرحلة السابعة.

وقال فريق تويوتا على "تويتر": "انسحب سيباستيان أوجيه وملاحه بنجامان فيياس من المرحلة الخاصة السابعة وانتهى يومهما لأنه لم يعد في حوزتهما أي إطار احتياطي". وفي حال قرر البطلان الفرنسيان استئناف الرالي اليوم، فسيتعرضان لعقوبة زمنية كبيرة ما يجعل فوز أحدهما على الطرقات البرتغالية الصعبة شبه مستحيل. وفي نهاية المرحلة الخاصة السابعة التي كانت قاسية جداً على الإطارات، كان البريطاني إلفين إيفانز في صدارة الترتيب. (أ ف ب)

إضطر الفرنسي سيباستيان لوب ومواطنه سيباستيان أوجيه حامل اللقب العالمي إلى الانسحاب من رالي البرتغال، الجولة الرابعة من بطولة العالم للرايات، قبل نهاية اليوم الأول، وفق ما أعلن فريقا السائقين أم سبورت-فورّد وتويوتا على التوالي.

وكان لوب (48 عاماً) الفائز باللقب العالمي تسع مرات، وأوجيه الذي يتخلف عن مواطنه بفارق لقب، يخوضان الجولة الثانية فقط هذا الموسم بعد الرالي الافتتاحي في مونتري كارلو، بعدما سار الثاني على خطى الأول بقرار انتقاء بعض الراليات وعدم المشاركة لكامل الموسم. وبعدهما تصدر الرالي البرتغالي بفوزه بالمرحلة الخاصة الرابعة، تعرض لوب، الفائز برالي مونتري كارلو بداية الموسم، لحادث بعد اصطدامه بجدار الأمان خلال المرحلة الخاصة الخامسة، وفقد إطاراً اضطره إلى التوقف.

ونشر لوب صورة على "تويتر" لسيارته تظهر



لوب خلال إحدى مراحل الرالي (أ ف ب)



ينتش وألكازار

مباراة ضمن التصفيات المؤهلة إلى بطولة رولان غاروس، الشكوك بعد تسجيل نسبة مرتفعة من المراهنات عليها، وفق ما أكد مصدر مقرب من الملف، مؤكداً معلومات نشرتها صحيفة "الليكيب" الرياضية الخميس الماضي.

ويتعلّق الأمر بمباراة برنابي زاباتا ميراليس ودودي سالا التي انتهت بفوز الأول 6-3 و6-صفر. وسجلت خلال المجموعة الثانية تحديداً مراهنات مرتفعة جداً في ثلاث دول هي قبرص، أوكرانيا وأرمينيا.

وحتى الآن لم يتم فتح أي تحقيق قضائي في هذه القضية. وكانت وحدة النزاهة في كرة المضرب أوقفت الأربعماء بصورة مؤقتة، لاعبين فرنسيين هما ميك ليسكور وجول أوكالا الذين سبق أن ألقى القبض عليهما في العام 2019 لشكوك حيال تلاعبهما بنتائج مباريات.

وألقى القبض على اللاعبين في إطار تحقيق قضائي يتعلق بشبكة واسعة من التلاعب بالمباريات مقرها بلجيكا، وقد اعترف ليسكور بالتهمة الموجهة إليه.

(أ ف ب)

قرعة "ظالمة"!

على صعيد آخر، وضعت قرعة بطولة فرنسا المفتوحة "رولان غاروس"، كلاً من الصربي نوفاك ديوكوفيتش، الإسباني رافايل نادال ومواطنه الظاهرة الشاب كارلوس ألكازار في المسار نفسه من المنافسات التي تنطلق غداً.

ويعد هؤلاء الثلاثة المرشحين الأبرز للفوز بلقب البطولة التي أقيمت قرعتها في العاصمة الفرنسية باريس.

وقد يواجه ديوكوفيتش، المصنّف أول عالمياً وحامل اللقب، نادال الفائز ثلاث عشرة مرة (رقم قياسي) بالبطولة في ربع النهائي. ومن المحتمل أن يلتقي الفائز بينهما مع ألكازار البالغ 19 عاماً والذي بات على مشارف المراكز الخمسة الأولى من التصنيف العالمي، في نصف النهائي. وكان ألكازار صعد بسرعة الصاروخ هذا العام وبات سادساً على لائحة التصنيف العالمي لرابطة اللاعبين المحترفين، بفضل تتويجه بأربعة ألقاب، من بينها ثلاثة على الملاعب الترابية.

تلاعب في التصفيات

من جهة ثانية، أثارت نتيجة



دورتموند يُقبل مدرّبه

أعلن نادي بوروسيا دورتموند ثاني الدوري الألماني لكرة القدم، أنه تخلى عن خدمات مدربه ماركو روزه عقب موسم واحد من التعاون بينهما.

وقال المدير العام للنادي هانز يواكيم فاتسكه في بيان: "بعد موسم لم يكن مرضياً لأسباب مختلفة، كان يتعيّن علينا أن ندرك أننا لم نحقق أقصى استفادة من إمكانياتنا في العديد من المجالات". وأعرب روزه (45 عاماً) الذي خلف المدرب الكرواتي إدين ترستيتش في العام 2021 قادماً من بوروسيا مونشنغلادباخ، عن أسفه من الإقالة قائلاً في بيان: "على رغم الموسم الصعب والعديد من الأمور غير المتوقعة، إلا أنني مقتنع بمسارنا". وأوضح اللاعب السابق للبايزيغ والذي أشرف أيضاً على تدريب سالزبورغ النمساوي، أنه في أعقاب محادثات مع إدارة النادي "كان لدي انطباع بأن جميع المسؤولين لم يعودوا مقتنعين بنسبة 100 بالمئة"، مضيفاً: "في النهاية، قررنا معاً وضع حد لتعاوننا".

وعلى رغم أن دورتموند أنهى الموسم في المركز الثاني في الدوري وضمن مشاركته في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، إلا أنه تعرض لانتكاسات عدة هذا الموسم بخروجه خالي الوفاض من مسابقة الكأس المحلية والمسابقة القارية العريقة، وفشله في الملحق المؤهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

(أ ف ب)



رافيق خوري

فرصة مفتوحة للتغيير المرحلي

لبنان الذي تليق به الحياة يستحق فرصة. لا مجرد فرصة للتعافي المالي والاقتصادي بل أيضاً فرصة للتعافي الوطني والسياسي. الناخبون أعطوا القوى السيادية وقوى التغيير فرصة للعمل من أجل الإنقاذ عبر تغيير الأكثرية في المجلس النيابي. وهي قوى متعددة، وإن تقاربت في الأهداف، وتضم أهل الخبرة وأهل الإندفاع وتبدو غير متماسكة ولا ممسوكة، مقابل قوى من أهل الدهاء وأهل الثقة تبدو ممسوكة لا متماسكة. التحدي أمام الأكثرية الجديدة ليس فقط أن تتبكر صيغة لنوع من وحدة الصف بل أيضاً أن تتعمق في قراءة الواقع المطلوب تغييره لتحقيق وحدة الهدف. والتحدي أمام الفريق الآخر الذي حصل على أقل من نصف المقاعد بقوة "حزب الله" هو النزول من فوق الأشجار العالية التي صعد إليها خلال الحملة الانتخابية، والكف عن استمرار المكابرة بعد الانتخابات وإدعاء النصر في مواجهة "حزب كونيبة".

والبداية هي إعادة الاعتبار الى اللعبة الديمقراطية بعدما طغت عليها لعبة الفرض والرفض عبر نسخة تحريفية خطيرة من "الميثاقية". فلا حكومات الوحدة الوطنية، في غياب الوحدة الوطنية، كانت أكثر من حيلة لتغطية الهيمنة وتقاسم الحصص والغنائم بين أركان المافيا. ولا حكومات الأكثرية كانت سوى واجهة رديئة للفريق القوي المتحكم. ولا مرة رأينا حكومة تتشكل من أطراف مؤتلفة موافقة سلفاً على برنامج سياسي إقتصادي وإجتماعي قابل للتطبيق، كما هي الحال في حكومات ألمانيا وبلجيكا مثلاً.

ذلك أن كل الكلام حالياً هو على جنس الحكومة وشخصية رئيسها وانتخاب رئيس جديد للجمهورية. وهذا مسار مهم جداً. لكن المهم أيضاً هو تنظيم سياسة العمل على أساس المرحلة وتجنب حرق المراحل عبر ما سماه لينين "مرض الطفولة اليساري" وما عرفناه نحن من مرض الجشع اليميني.

والمرحلة الحالية هي لإعادة تكوين السلطة التي تبني الدولة، لا إعادة تكوين لبنان. فما خرج من صناديق الإقتراع ليس حالياً فرصة للإنتقال الى نظام جديد أفضل، وإن كان فرصة لمنع الإنتقال الى نظام آخر أسوأ. ولسنا على مسافة أسابيع ولا شهور من حل لمشكلة السلاح خارج الشرعية، لكننا في فصل التخلص من التسلط على السلطة وإنحلال الدولة. وفي فصل العمل المنهجي للتعافي المالي والإقتصادي وإجراء الإصلاحات التي تأخرت كثيراً لترتيب الإنفاق مع صندوق النقد الدولي واستقبال المساعدات العربية والدولية.

وقمة التحديات هي أن نتوقف عن الأوهام ونتمثل بقول جان فرنسوا ريفيل: "التاريخ لا يضرب مواعيد، موعدنا مع أنفسنا".



جمال غروب الشمس في محمية ليوا - كينيا (أ ف ب)

إصابات بجذري القردة في أوروبا وأميركا الشمالية



في نيجيريا في غرب أفريقيا، التقط جميع المصابين الفيروس داخل المملكة.

وقالت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء إنها تريد الإضاءة، بالتعاون مع بريطانيا، على الإصابات بجذري القردة التي ترصد في هذا البلد منذ بداية أيار، خصوصاً في مجتمع المثليين.

وجذري القردة مرض نادر وتشمل أعراض الإصابة به الحمى والصداع وآلام العضلات وآلام الظهر وتضخم الغدد الليمفاوية والقشعريرة والتعب، بالإضافة إلى الطفح الجلدي، غالباً على الوجه، الذي قد ينتشر في أجزاء أخرى من الجسم بينها الأعضاء التناسلية، قبل أن يمر بمراحل مختلفة ويتقشر ثم يتساقط.

(أ ف ب)

سُجّلت 11 إصابة جديدة بجذري القردة في المملكة المتحدة، ليصل بذلك مجموع المصابين بهذا المرض الفيروسي النادر إلى 20 في البلاد.

وكتب وزير الصحة البريطاني عبر "تويتر" أن "الوكالة البريطانية للأمن الصحي أكدت 11 إصابة جديدة بجذري القردة في المملكة المتحدة، مشيراً إلى أنه أبلغ نظرائه في مجموعة السبع بذلك"، مضيفاً: "معظم الحالات خفيفة ويمكنني أن أؤكد أننا وفرنا عدداً كبيراً من جرعات اللقاحات التي تنفع لمواجهة جذري القردة".

وسُجّلت إصابات أيضاً في فرنسا وبلجيكا وألمانيا والبرتغال وكندا والولايات المتحدة وإيطاليا والسويد. وفي المملكة المتحدة، باستثناء الحالة الأولى التي أصيبت

خلايا ذكية تساعد على إنقاذ النحل

التي تقدم حلولاً لتفادي نفوق النحل وانهيار خلاياها فجأة، وقد أثبتت هذه التكنولوجيا فاعلية في تونس وفي دول أخرى. ويعتمد التصور العام للمشروع على جهاز يُوظف أساساً الذكاء الاصطناعي، يوضع في خلية الملقحات ويجمع عن طريق مستشعرات معلومات عن درجة الحرارة والرطوبة والوزن وكثافة الملقحات، ويرسل أثر ذلك لاسلكياً هذه الإحداثيات إلى لوحة تحكم في جهاز كمبيوتر مركزي يحلّل بدوره المعلومات. وفي حال تحديد خلل ما، يُرسل الجهاز تنبيهاً في شكل رسالة قصيرة لصاحب المنحل يلفت انتباهه إلى ضرورة التدخل لحماية النحل. (أ ف ب)

ينتقل إلياس لتفقد "خلايا النحل الذكية" قرب قريته في شمال تونس بعد تلقيه إنذاراً على هاتفه الجوّال من تطبيق إلكتروني مطور بالكامل في تونس ورائد في شمال أفريقيا، يساعد على تفادي النفوق الزائد للنحل وتحسين إنتاج العسل. عند هضبة في أرضه العائلية في منطقة تستور شمال غرب تونس العاصمة، يقول مربّي النحل إلياس الشابي (39 عاماً) خلال فتحه منافذ الخلية وتثبيتته جهازاً أبيض صغيراً مع مجسات ومستشعرات، إن هذه التقنية تمنحه راحة البال وتبقيه على علم عن بعد بما يحصل لحوالي مئة خلية نحل يملكها في المنطقة. وقد أسست مجموعة من خريجي معاهد الهندسة في تونس عام 2020 الشركة الناشئة "بي كير تيك"



سيارة مرسيدس بـ135 مليون يورو



وبشركة صناعة السيارات الألمانية. ومع 135 مليون يورو، يبيعت هذه السيارة بسعر يوازي ثلاثة أضعاف السعر القياسي المسجل عام 2018 إثر بيع سيارة من نوع فيراري طراز عام 1962، والتي تخطى سعرها 48 مليون دولار في مزاد نظمتها "ار ام سوذبيز" عام 2018. إلى ذلك، باتت مرسيدس "SLR 300" من بين أغلى عشر قطع مبيعة في تاريخ المزادات. (أ ف ب)

بيعت سيارة مرسيدس عائدة إلى العام 1955 وتوجد منها نسختان فقط، في أوائل أيار مقابل 135 مليون يورو، وهو رقم قياسي عالمي لسيارة في مزاد. فقد بيعت سيارة مرسيدس كوبيه من طراز "SLR Uhlenhaut 300" عام 1955 في الخامس من أيار في مزاد سري بمتحف مرسيدس بنز في شتوتغارت بألمانيا، بالتعاون مع الفرع المتخصص في السيارات الفاخرة في "دار سوذبيز"

عُرفت طوكيو في القرن السابع عشر باسم إيدو ثم أعيدت تسميتها في العام 1867.

